

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الأربعاء

1430/10/11 هـ الموافق 2009/9/30 م





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
11	هيئة حقوق الإنسان
18	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
77	حقوق الإنسان خارج المملكة



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## التحقيق في اتهام أم طليقها بتعذيب الرضيع

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 1430/10/05 هـ 24 سبتمبر 2009 م العدد : 3021  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090924/Con20090924306064.htm>

عبد العزيز الربيعي - الطائف، عبد الله المقاطي - ظلم  
تحقق شرطة محافظة الطائف ممثلة في مركز شرطة بني سعد (جنوب المحافظة) في حالة عنف أسري جديدة وقعت  
ثالث أيام عيد الفطر وتجرعها طفل لم يتجاوز العام والنصف من عمره. وأكد لـ «عكاظ» الناطق الإعلامي في شرطة  
الطائف الرائد تركي الشهري تلقي البلاغ، مشيراً إلى أن مركز شرطة بني سعد تلقى بلاغا من مواطنة تدعي تعرض  
ابنها لعنف أسري على يد والده. وأوضح الشهري أن إجراءات التحقيق لا تزال جارية. من جهة أخرى، أكدت لـ «عكاظ»  
مصادر في فرع جمعية حقوق الإنسان في الطائف استلام بلاغ مماثل من والددة الطفل عبد الله، بتعرض ابنها لكدمات  
وحروق متفرقة في جسده، وتسعى الجمعية للتأكد من حقيقة الشكوى بالتنسيق مع الجهات المختصة. وكانت أم عبد الله  
انفصلت عن زوجها في الشهر الثاني من الحمل بعبد الله الذي عاش معها حتى بلوغه الشهر الخامس عشر، وقيل أن  
يطلب والده المتزوج بأخرى حضانتها بعد زواج أم عبد الله، شريطة أن يمكنها من رؤية طفلها في الأعياد السنوية، لكنه لم  
ينفذ الاتفاق هذا العيد، وفي إحدى المناسبات شاهدت أم عبد الله طفلها صدمة ولمحت آثار حروق وكدمات في أنحاء  
متفرقة من جسده، وتقدمت حينها ببلاغ طالبة التحقيق في ملابسات القضية، فيما غادر والد الطفل المنطقة مصطحبا  
زوجته الثانية وعبد الله متجها إلى مدينة أخرى حيث يسكن.



## “ حقوق الإنسان” تتدخل لإنقاذ طفل من تعذيب والده

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 25 سبتمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/181697>

عواض الخديدي - الطائف  
تدخلت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمحافظة الطائف لإنقاذ طفل عمره سنة ونصف اختفى به والده قبل عدة أيام من  
منطقة بني سعد جنوب الطائف وعرضه لعنف أسري وذلك بعد تلقيها شكوى من والددة الطفل تفيد فيه بتعرض ابنها لعنف  
أسري متمثل في حروق في كامل جسده وضروب بأسلاك كهربائية وتقلع أظافره حيث قامت «الجمعية» على الفور  
 بالتنسيق مع شرطة محافظة الطائف واتضح أن الطفل اتجه به والده إلى الرياض وبعد التنسيق مع شرطة الرياض تم في  
وقت وجيز إلقاء القبض على الأب وإحضار الطفل الذي اتضح أن به إصابات وحروقا قديمة. ولا تزال الجهات الأمنية  
بالرياض تجري تحقيقاتها مع الأب. وأكد ممثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمحافظة الطائف عادل بن تركي الثبيتي  
أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تلقت شكوى من والددة الطفل تطلب المساعدة في إنقاذ ابنها بعد أن ضاقت بها كافة  
السبل في الحصول على ابنها وإنقاذه من تعذيب والده حيث تم التنسيق مع شرطة الطائف وشرطة الرياض في الوصول  
للأب والقبض عليه والعثور على الطفل حيث ظلت الجمعية على مدار الأربع والعشرين ساعة الماضية في تواصل  
مستمر حتى تمكنت شرطة الرياض ممثلة في شرطة الدرعية من القبض على الأب حيث لا تزال الجهات الامنية في  
الرياض تحقق في القضية. وثمن ممثل الجمعية بالطائف عادل الثبيتي الدور الذي قامت به شرطة محافظة الطائف وكذلك  
شرطة الرياض ممثلة في شرطة الدرعية وجهودها التي بذلتها في العثور على الأب والقبض عليه وتعاونها مع الجمعية  
الوطنية لحقوق الإنسان، من جهة أخرى علمت (المدينة) ان والددة الطفل انتقلت من منطقة بني سعد إلى شرطة الدرعية  
بالرياض للاطمئنان على طفلها ومحاولة استلامه.

## عودة "الطفل المعذب" إلى والدته بالطائف

المصدر: جريدة المدينة السبت، 26 سبتمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/181921>

عواض الخديدي - الطائف

تسلّمت والدّة الطفل الذي اختفى به والده أيام العيد من بني سعد جنوب الطائف وهرب به خارج المحافظة، ابنها "عبد الله" من شرطة الرياض يوم أمس بعد أن تمكنت الأجهزة الامنية في العاصمة من القبض على الاب في فترة وجيزة وإحضار الطفل الذي شوهدت على جسده آثار حروق وإصابات . وعاد الطفل عبدالله إلى أحضان والدته وعاد معه الفرح والسرور إلى قلب والدته لتمحو معالم الحزن التي عاشتها خلال أيام عيد الفطر حيث عادت به إلى الطائف ، يأتي ذلك في الوقت الذي ستقوم فيه لجنة الحماية الاجتماعية بالطائف بمتابعة حالة الطفل عبد الله والكشف عليه من حالة العنف الذي تعرض له على يد والده واتخاذ الإجراءات اللازمة في مثل تلك الحالات . من جهته عبّرت والدّة الطفل عن سعادتها البالغة بعودة طفلها إلى كنفها بعد أن كانت قد فقدت الأمل في عودته ووجهت شكرها لجمعية حقوق الإنسان في الطائف التي بذلت جهودا كبيرة في إعادة الطفل إلى أحضان والدته وكذلك وجهت شكرها لشرطة الطائف وشرطة الرياض الذين لم يدخروا جهدا في القضية والقبض على الاب وإعادة ابنها ذي العام والنصف وكانت الجمعية الوطنية لحقوق الانسان تدخلت لانقاذ الطفل بعد بلاغ الأم عن اختفاء طفلها وتعرّضه لعنف أسري متمثل في حروق في كامل جسده وضرب بأسلاك الكهرباء وتقليم اظافره !!، فيما لازالت الجهات الامنية بالرياض تجري التحقيقات مع الأب.

## روت لـ "عكاظ" تفاصيل القضية .. والدة طفل بني سعد:

### والد عبد الله وضع شريطا لاصقا لمنعه من البكاء

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/10/08 هـ 27 سبتمبر 2009 م العدد : 3024  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090927/Con20090927306361.htm>

عبد العزيز الربيعي، عبد الله المقاطي - الطائف

شككت والدة الطفل الذي وجه صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة بإعادته إليها في بني سعد عن إصابة طليقها بمرض نفسي. وقالت لـ «عكاظ» إذا كان الأمر كذلك فلماذا اقتصر التعذيب على عبد الله الذي لم يتجاوز عمره عاما ونصف العام، ولم يطول زوجة والده وأبناءه منها، في تلميح إلى احتمال تورطها في القضية. وأشارت (ح. النفيعي) إلى أنها كانت حاملا حينما طلقها والد عبد الله بعد شهرين من زواجهما.. ووضعت ابنهما في منزل والدها في مركز السجن، حيث تولت أسرتها رعايته لعام وثلاثة أشهر.. وقبل ثلاثة أشهر طلب والده حضانتها وقالت إنها كانت تعتقد أن عبد الله في وضع جيد مع والده إلى أن لاحظت إحدى قريباتها أثناء تجمع للأسرة بمناسبة عيد الفطر آثار حروق في ظهره وأقدامه.. وفور علمها بذلك تقدمت ببلاغ لشرطة الطائف التي لم تتعامل في البداية مع البلاغ كما يجب — على حد قولها.. مما مكن والده من اصطحابه إلى الرياض. وعلى العكس كان تعامل شرطة الرياض مع البلاغ حينما ورد إليها في اليوم التالي.. وأبلغت الشرطة العسكرية بحكم عمل والد عبد الله.. وتم القبض عليه في منزله في السكن العسكري.

وتتذكر أم عبد الله لحظة مشاهدته في مركز شرطة العيينة وعليه آثار إغلاق فمه بلاصق بلاستيكي حتى يكف عن البكاء — حسب روايتها للواقعة. وطالبت الجهات المختصة بحماية ابنها، مقدمة شكرها لكل من ساهم في إعادته إليها. إلى ذلك وجهت إدارة الحماية الاجتماعية في الطائف الطفل عبد الله أمس إلى مستشفى الأطفال للكشف عليه وإعداد تقرير طبي عن حالته.. ولا تزال الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ممثلة في عضوها عادل الثبيتي تتابع مع الحماية الاجتماعية والشرطة وغيرها من جهات الاختصاص مجريات التحقيق في القضية.

## لجان الحماية تنشر استمارة الكترونية للتبليغ عن حالات العنف الأسري

المصدر: جريدة الرياض الاحد 8 شوال 1430 هـ - 27 سبتمبر 2009 م - العدد 15070  
<http://www.alriyadh.com/2009/09/27/article462316.html>

عممت الإدارة العامة للحماية الاجتماعية ، التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، استمارة للتبليغ عن العنف الأسري ، وذلك بنشرها في موقعها الالكتروني ، لتكون وسيلة شكوى سريعة يسهل تعبئتها وإرسالها عبر الموقع من قبل الأفراد المعرضين للأذى ، أو ممن هم على تماس مع حالات عنف في محيطهم الاجتماعي . يذكر أن وزارة الشؤون الاجتماعية قد خصصت الرمز الرباعي الموحد ذا الرقم (1919) لتلقي البلاغات – ألياً- عن حالات الإيذاء والعنف الأسري التي تتعرض لها بعض الفئات في المجتمع ، ليتم من خلاله التدخل السريع لإنقاذ ضحايا العنف الأسري ، علماً أن هناك جهات في مختلف مناطق المملكة يتم تلقي البلاغات عن طريقها وهي ( أمارات المناطق -المستشفيات الحكومية أو الأهلية - أقسام الشرطة -المؤسسات التعليمية- الجمعيات الخيرية- هيئة حقوق الإنسان- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان. أو الاتصال مباشرة بالإدارة العامة للحماية الاجتماعية أو بإحدى لجان الحماية الاجتماعية بالمناطق ) . وقد نشرت الوزارة عناوين وهواتف لجان الحماية المتواجدة في كل منطقة بالمملكة على موقعها مما يسهل على الجميع التواصل عن طريقها لتوصيل الشكاوى عن الحالات المعنية .



## ”الحماية الاجتماعية” بالطائف تدرس حالة ”الطفل المعذب”

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 27 سبتمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/182187>

عواض الخبيدي - الطائف

بدأت لجنة الحماية الاجتماعية بالطائف أمس السبت بدراسة حالة طفل الطائف المعذب (عبد الله) الذي عاد إلى أحضان والدته بعد القبض على الأب من قبل الجهات الأمنية بالرياض، وستتخذ الحماية الاجتماعية على ضوءها الإجراءات النظامية المتبعة في مثل تلك الحالات. وأوضح رئيس اللجنة حسين العبادي في تصريح له (المدينة) أن اللجنة ستقوم بإجراء البحوث النفسية والاجتماعية للطفل ووالدته وبحث أسباب مشكلة الأب مع طفله وكذلك الانفصال بين الأبوين ودورهما في حدوث المشكلة التي أوقعت الطفل عبد الله ضحية لذلك حيث أن الانفصال بين الزوجين كثيراً ما يثير غريزة الانتقام والعنف لدى الأب، كما ستقوم الحماية الاجتماعية بدراسة وضع الحضانة للطفل والتقارير الطبية والاطلاع عليها حيث أنه إذا أثبتت التقارير الطبية تعرض الطفل لعنف فإن الجهات الشرعية هي التي ستنتظر القضية بحيث يمنع تكرار ذلك مستقبلاً. وأضاف العبادي أن اللجنة ستنتظر وضع الأبناء الآخرين ومعرفة ما إذا كانوا تعرضوا لعنف من والدهم من عدمه، لافتاً إلى أن عودة الطفل إلى المكان الآمن وهو أحضان والدته سهل كثيراً من عمل الحماية الاجتماعية بخصوص الطفل عبد الله. يذكر أن الطفل عبد الله تعرض لعنف أسري على يد والده الذي اختفى به خلال أيام عيد الفطر المبارك من منطقة بني سعد جنوب محافظة الطائف إلى الرياض وتعرض الطفل لحروق على جسده وإصابات حتى تمكنت شرطة العاصمة من القبض على الأب في الرياض بعد التنسيق مع الأجهزة الأمنية بالطائف والمتابعة المستمرة من جمعية حقوق الإنسان، فيما تصدرت قضيته حديث المجالس بالطائف التي استكرت إقدام الأب على تعذيب ابنه كما تناولتها العديد من المنتديات والمواقع الالكترونية على شبكة الانترنت.

## حقوق الإنسان تطالب العراق بالسماح بزيارة السجناء

### السعوديين

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 10 شوال 1430 - 29 سبتمبر 2009 العدد 3287 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3287&id=119357>

الرياض: طارق النوفل

بدأت السلطات العراقية بتسليم آخر الدفعات من السجناء السعوديين لدى الجانب الأمريكي وإيداعهم سجن الرصافة ببغداد. وبين عبدالله العصيمي شقيق المعتقل بالسجون العراقية صالح العصيمي أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من شقيقه صالح قبل شهر رمضان بيومين، وأخبره أنه تم تسليمه من قبل القوات الأمريكية إلى السلطات العراقية منتصف شعبان الماضي. وأضاف أنه سُلّم للجانب العراقي هو ومجموعة من المعتقلين السعوديين.

وقال العصيمي إن شقيقه ومجموعة معه كانوا بمعتقل في المطار قبل 3 أعوام ثم نقل إلى معتقل "كروبر" بجنوب العراق في أم قصر ثم أعيد إلى بغداد وتم تسليمه إلى السلطة العراقية وحالياً هم معتقلون في سجن الرصافة ببغداد. وبين أن شقيقه "اشتكى من قسوة تعامل الجانب العراقي مع المعتقلين، إذ يتعرضون لأسوأ صنوف التعذيب". وأضاف العصيمي أن المعتقلين في السجون العراقية "تم حرمانهم من إجراء أي اتصال هاتفي أو بريدي مع ذويهم، إضافة إلى منع لجان الصليب الأحمر من اللقاء بهم كما جرت العادة مع الجانب الأمريكي في السابق".

وعن وصف المعتقل صالح لأحوال المعتقلين في سجن الرصافة أوضح شقيقه عبدالله أن هناك "مجموعة من المعتقلين السعوديين صدرت بحقهم مجموعة من الأحكام الجنائية تصل أغلبها إلى عقوبة الإعدام". وناشد العصيمي المنظمات الإنسانية للتدخل وإنقاذ شقيقه وعدد من المعتقلين ومنهم بندر سعد عوض الزهراني وفيصل الفرج وعوض الزهراني. وأكد العصيمي أنه أجرى اتصالاته بالصليب الأحمر في مكتبهم بالكويت وأفادوا بعدم قدرتهم على زيارة معتقلي السجون العراقية بعكس ما كان مطبقاً لدى السجون الأمريكية. وتم التواصل مع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ولكن دون جدوى تذكر.

أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مفلح القحطاني تلقي الجمعية لعدد من شكاوى أسر المعتقلين بالعراق، مفيداً أن أغلب الشكاوى تتعلق بسوء المعاملة التي يتلقونها من قبل سلطات السجن العراقية ببغداد بعد تسلم تلك السلطات السيطرة على السجون من بعد الجانب الأمريكي. وأضاف أن الجمعية خاطبت خلال الفترة الماضية الصليب الأحمر الدولي بالكويت بشأن السماح بزيارة المعتقلين السعوديين بالعراق أو معرفة مصير ووضعهم وإعطاء تقرير كامل عنهم. مؤكداً في الوقت ذاته وجود حرص ملموس من قبل الجهات الحكومية لإنهاء معاناة المعتقلين ببغداد.



## تقدم من إلى جمعية حقوق الإنسان لحل قضيتهم معلمات يطالبن بإنصافهن في التعيين

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1430/10/10 هـ 29 سبتمبر 2009 م العدد : 3026  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090929/Con20090929306655.htm>

عبد الهادي الربيعي - الطائف

أبلغ «عكاظ» مصدر رفيع في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، أنها ستبدأ النظر في مطالبات أكثر من ألفي معلمة فاتت فرص تعيينهن لأكثر من عشر سنوات مضت، ومطالبتهن بكشف قوائم مؤهلات وخبرات المعينات على الوظائف التعليمية للسنوات الخمس الأخيرة.

وأوضح المصدر ذاته، أنه سيجري التنسيق مع وزارتي التربية والخدمة المدنية حيال مطالب الخريجات لإيجاد الحلول المناسبة لتفادي ذلك مستقبلاً، إضافة إلى مناقشة الآليات المتبعة مع الجهات ذات العلاقة والعمل على إصدار القرارات التي تحول دون استمرار ذلك.

وأشار المصدر إلى أن المعلمات طالبن الجمعية بالتدخل وإنصافهن من وزارة التربية والتعليم والخدمة المدنية حيال خلو قوائم التعيين من أسمائهن طيلة الأعوام العشر الماضية التي أمضينها في العمل تحت بند محو الأمية ومعلمات في مدارس أهلية مختلفة واكتسبن خلالها خبرات ومؤهلات ودورات تدريبية تؤهلن للعمل ضمن معلمات الوزارة في قطاع الوزارة العام.

وبين المصدر أن المتضررات طالبن أيضاً، بتشكيل لجان تحقيق في قوائم المعينات خلال السنوات الخمس الأخيرة ومقارنتها بمؤهلاتهن وما يحملنه من خبرات ودورات تدريبية تمنحهن الأولوية في التعيين.

وبدورها، قالت إحدى المعلمات صالحة القحطاني في حديث لـ «عكاظ» إنها تسعى وزميلاتها إلى المطالبة عن طريق جمعية حقوق الإنسان بإعادة حقوقهن المسلوبة في التوظيف منذ أكثر من 17 سنة، موضحة أنه لا يوجد سبب مقنع يحرمن من التوظيف طيلة 15 سنة من التقديم على مراكز التوظيف المختلفة التابعة للوزارتين دون جدوى.

## والله كفو..!

المصدر: جريدة الوطن الأحد 8 شوال 1430 - 27 سبتمبر 2009 العدد 3285 - السنة التاسعة  
http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=3285&id=14685

### أميمة أحمد الجلامه

ما حدث في بعض مناطق المملكة العربية السعودية الأيام الماضية، يستدعي استنفار الهمم وتحفيزها لعقد دراسات شرعية نفسية اجتماعية وأيضاً أمنية، للوقوف على الأسباب المباشرة وغير المباشرة لذلك الشغب المرفوض جملة وتفصيلاً من كافة فئات المجتمع، بل إن الملاحظ أن الشباب هم أكثر من انتقدوه بشدة.. وأكثر ما ألهم تناقل ما حدث عبر الشبكة العنكبوتية، فمن خلالها سيرى العالم بأعينه ما حدث على أرضنا وبيد بعض من أبنائنا وبناتنا، وقد يظن أن هؤلاء مثال لشبابنا، وسيغض الطرف عن الغالبية العظمى من الشباب الذين استهجنوا تلك التصرفات ورفضوها بل عابوها وأنكروها.

من ناحيتي أجد أننا بطبيعة حالنا نستنكر حدوث هذا الشغب من أبنائنا، ولكني لا أفهم كيف يمكن أن يصدر عنهم في يوم يفترض أن يذكرنا بواجبنا تجاه هذا الوطن، تجاه أرضه وسمانه وإنسانه، ومنشأته العامة والخاصة، فالرصيف الذي نمر عليه سيمر عليه أبنائنا لو كنا جديرين بذلك، لو تعاملنا معه على أنه ملكنا ولأبنائنا من بعدنا، وتشويه المنتزهات التي صممت لتزين أرجاء مدننا، ولتكون متنفساً لأهلها، هو تشويه لنا كمجتمع لا يحرص على ممتلكاته العامة، هو تشويه لحياتنا اليومية التي لن تجد أمامها إلا الدمار والحطام، وتشويه لغدنا الذي سيجد أبناء لا يعرفون المعنى الفعلي لانتهاج واحترام النظام.

أمل أن يسمح لي هؤلاء الشباب بالاستفسار عن وضعهم لو تعرضت أسرهم أو بيوتهم أو سياراتهم الخاصة لمثل ما فعلوا.. هل سيقولون - والله كفو- كما قال بعضهم، أم إن الغيرة ستتحرك في صدورهم فيتوقفوا عن غيهم ويوقفوا غيرهم عن هذه التصرفات غير المسؤولة، إن فعلهم هذا هو إرهاب من نوع آخر، إرهاب علينا أن نتعامل معه بكل حذر، فهؤلاء هم نواة المستقبل، وهذه النماذج يمكن لها أن تتكاثر لو مررنا عليها دون مبالاة، لو تعاملنا معها على أنها تصرفات هوجاء لفئة معدودة لا تغني ولا تسمن من جوع.

نعم هؤلاء الشباب أبنائنا لا يمكن لنا أن نتبرأ منهم ولو اخطأوا، ولكن في الوقت نفسه عليهم أن يتحملوا نتائج أعمالهم وينالوا عواقب أفعالهم، إلا أن كل ما أتمناه أن تكون العقوبات إيجابية تنمي فيهم روح المبادرة، لا أن تقضي على أي أمل فيهم للتوبة، عقوبات تحيي فيهم الإحساس بالندم، لا غرس التوجه السلبي في نفوسهم، وليكن تسخير نشاطهم في خدمة تطوعية لمجتمعهم الرد الذي نطلبه منهم.

إن التعدي على الممتلكات العامة جريمة يعاقب عليها القانون بشتى أنواعه، جريمة كهذه تستدعي دراسة أوضاع الأطراف المعنية، مناطقهم، أسرهم، مستوياتهم التعليمية، هذه الدراسات -بالنسبة لي والله أعلم- أهم بكثير من سجنهم خلف القضبان، ويا ليت القضاء يحكم عليه بحفظ أجزاء من القرآن الكريم لمن يعجز عن دفع الغرامة المالية، ومن جهة أخرى يحكم عليهم بالخدمة في القطاعات العامة والخاصة، دون مقابل بطبيعة الحال، كالعامل في تنظيم وصيانة المنتزهات العامة والمؤسسات الخاصة، وكذلك العمل في المطاعم كعمال نظافة أو باعة، أو العمل على تنظيف الطرقات ورفع الفضلات من المنتزهات العامة التي كانوا طرفاً في تحطيم منشآتها، أو العمل في دور العجزة والجمعيات الخيرية. وعندما أتحدث عن هذه النوعية من العقوبات البديلة أذكر القارئ الفاضل بالكفارات الشرعية فكفارة اليمين على سبيل المثال هي: إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة، وهذه الثلاث على سبيل التخيير، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام، وبالتالي فالمرجعية التي نعتمد عليها في تطبيق هذه العقوبات الاجتماعية، هي مرجعية شرعية والله الحمد، فعندما يكفر المسلم عن ذنبه بإطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، إنما هو يقدم خدماته لمجتمعه، ويعلن ندمه بشكل إيجابي، ولبتنا نعتمد هذه النوعية من العقوبات البديلة عند إصدارنا للعقوبات التعزيرية، فالمجتمع الذي لحق به الأذى من جراء هذه التصرفات غير المسؤولة يستحق هذا الرد، ومن جهة أخرى سيدرك أبنائنا أن العقوبات

ليس الغرض منها تحطيم الذات بقدر ما هي تربية يراد منها تنمية إحساسهم بالواجب تجاه النفس والوطن بمنشأته العامة والخاصة على حد سواء.

وجدير بالإشارة هنا الاقتراح الذي أوردته في دراسة كلفت بإعدادها من قبل مجلس الشورى، إذ طالبت اللجنة الأمنية في مجلس الشورى بالنظر ودراسة محتويات ندوة عقدها "الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان" تحت عنوان (بدائل عقوبة السجن)، فهي تحوي حقائق شرعية وأمنية واجتماعية، يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، فقد بينت هذه الندوة الموقف الشرعي الأمني والاجتماعي من العقوبات البديلة، فعلى سبيل المثال عرض الشيخ "حجاب بن عائد الذبابي" إلى أن تخفيض مدة المحكومية عن السجناء الحافظين لأجزاء من كتاب الله في المملكة العربية السعودية نجح نجاحا كبيرا، إذ أن السجن الذي ناله العفو بسبب حفظه لكتاب الله لا يعود للجريمة مرة أخرى، كما أشارت هذه الندوة إلى بدائل عملية لعقوبة السجن تستحق منا التدبر والنظر. والله الهادي إلى سواء السبيل.

## هيئة حقوق الإنسان

## د. العيبان: جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية هدية للوطن

### في يوم الوطن

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 6 شوال 1430 هـ - 25 سبتمبر 2009م - العدد 15068

<http://www.alriyadh.com/2009/09/25/article461902.html>

الرياض نايف آل زاحم:

هنا الدكتور بندر بن محمد العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وشعب المملكة على افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية هدية للوطن في يوم الوطن. وأشاد معاليه بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لإقامة هذه المنارة العلمية والمنجز الحضاري الكبير جسر للتواصل الإنساني والعلمي والحضاري بين أبناء المملكة وشعوب العالم. وقال الدكتور العيبان في تصريح بمناسبة افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية إن إعلان خادم الحرمين الشريفين رؤيته الثاقبة عام 1427هـ عن عزمه إنشاء جامعة للعلوم والتقنية رؤية مستقبل معرفي حضاري، وإن وضعه حجر الأساس عام 1428هـ تنفيذ للقول بالعمل، وإن افتتاحها لها في اليوم الوطني افتتاح لمنارة من منارات المعرفة ولجسر من جسور التواصل بين الحضارات والشعوب كما قال - حفظه الله - في كلمته في وضع حجر الأساس. ووصف الدكتور العيبان هذا المنجز الحضاري بأنه صرح اجتمع في حرمه العقول النيرة من العالم كله بلا تفرقة لإمداد المعرفة الإنسانية بعلماء باحثين ومخترعين منتجين من موهوبي العالم من أساتذة وطلاب، وقد تحقق بإفتتاح الجامعة ما كان حلمًا وفكرة تدور في خلدته حفظه الله، وما كان قد أعلنه خادم الحرمين الشريفين من أن هذه الجامعة ستكون داراً للحكمة، ومنتدى للعلماء يعيد للعرب والمسلمين تاريخهم المجيد بالإسهام في صنع الحضارة الإنسانية لأنها تأتي ضمن منظومة معرفية جمعت بين التعليم والبحث بما يخدم الإنسانية وينتج أبحاثاً تسهم في خدمتها وإسعادها. وأضاف معاليه أنه خلال ثلاث سنوات من إعلانه حفظه الله تحقق الحلم فأصبح واقعاً، حيث بدأ الطلاب والباحثون الدراسة تعليماً وبحثاً على أرض الواقع، فتحقق ما يتطلع إليه خادم الحرمين الشريفين من انتقاء أساتذة وطلبة من كل أنحاء العالم بمعيار علمي متساو هو مقياس من يلتحق بها دون تمييز. وقد جاءت الجامعة أئمن هدية للمواطن والوطن في يومه الوطني التاسع والسبعين كدلالة واضحة على عصر آخر من عصور التنمية والرخاء منذ عهد مؤسس هذه البلاد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والذي سار على نهجه أبناؤه البررة حتى وصلنا إلى العهد الزاهر لملك الإنسانية والبناء عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. وتأتي مشاركة عدد من قادة ورؤساء دول العالم وعلماؤها ومسؤوليها في حفل الافتتاح كدلالة على أهمية هذا الصرح العلمي الكبير ليكون بذلك إنجازاً علمياً وبحثياً حضارياً، فالأعمال تبدأ فكرة ويحولها الرجال إلى واقع يفيد الإنسانية كما فعل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بإنجاز هذه الجامعة العالمية التي حظيت بالاهتمام العالمي، لأنها ولدت لتنافس في مستواها العلمي والبحثي الجامعات المتقدمة في العالم. وأضاف الدكتور العيبان أن إنجاز هذا الصرح العلمي العملاق في وقت قصير من تاريخ إعلانه يعود لتوفيق الله ثم للمتابعة الشخصية والزيارات المتتالية لموقع المشروع من لدن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله. واختتم معاليه تصريحه بالدعاء لله عز وجل بأن يحفظ الله لهذا الوطن أمنه واستقراره وومنجزاته الوطنية والإنسانية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

# في تقرير أصدرته هيئة حقوق الإنسان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني مبادرات الملك عبد الله للحوار تدعم جهود حقوق الإنسان في العالم

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 1430-10-8 هـ الموافق 27 سبتمبر 2009 العدد 5830  
[http://www.aleqt.com/2009/09/27/article\\_280018.html](http://www.aleqt.com/2009/09/27/article_280018.html)

«الاقتصادية» من الرياض

ذكرت هيئة حقوق الإنسان في تقرير أصدرته بمناسبة ذكرى اليوم الوطني، أن هذا اليوم الذي يجسد وحدة وتلاحم القيادة مع الشعب يجعلنا نتوقف أمام الإنجازات التنموية والتطويرية التي تشهدها المملكة كل عام، والتي تعكس اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين، وعنايته - حفظه الله - بقضايا حقوق الإنسان ودعم الجهود الدولية في هذا المضمار.

## الاهتمام والإسهام

أوضحت الهيئة في تقريرها، أن حكومة الملك عبد الله بن عبد العزيز منذ توليه مسؤولية الحكم أولت اهتماماً كبيراً بقضايا حقوق الإنسان، وإرساء دعائم حماية هذه الحقوق على المستويين المحلي والدولي مع مراعاة خصوصية المجتمعات ومعتقداتها. وقد حظيت جهود وإسهامات المملكة في حماية حقوق الإنسان بتقدير كبير من الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية، وتوج ذلك بفوز المملكة بعضوية أول مجلس لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة عام 2006م وبإعادة انتخابها عضواً في هذا المجلس عن القارة الآسيوية لمدة ثلاث سنوات جديدة بدءاً من عام 2009. وأضاف تقرير الهيئة أن إعادة انتخاب المملكة ما جاء، إلا تقديراً لدعوات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لمد جسور الحوار والتعاون بين الشعوب وسياسته التي عززت مكانة المملكة ودورها الحيوي على كل المستويات، واهتمامه بتسيخ مبادئ العدل والمساواة، وصيانة الحقوق والحريات المشروعة، وحرصه على تعزيز حقوق الإنسان، ورؤيته الإصلاحية الشاملة، بإضافة إلى جهود المملكة لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، ومواجهة أزمات الفقر العالمية، والعمل على تحسين المستوى المعيشي لكثير من الدول النامية، وشجبتها الدائم لمحاولات إشاعة التعصب والكرهية وازدراء العقائد، فضلاً عن إسهاماتها في دعم التنمية البشرية بما يوفر الحقوق الأساسية للإنسان في التعليم والعلاج والتعبير عن الرأي المسؤول، ومبادرات حكومة المملكة تجاه صياغة توجه إنساني عالمي يحمي هذه الحقوق ويتصدى لكل ما يمثل مساساً بها أو اعتداء عليها.

## المساواة وتطوير القضاء

أشاد التقرير أيضاً بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين المتمثلة في تعزيز وتعميق مبادئ العدل والمساواة بين كل أفراد المجتمع. كما أشاد التقرير بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في تطوير مرفق القضاء بدءاً من صدور الأوامر السامية بتشكيل المجلس الأعلى للقضاء والمحكمة العليا، وإنشاء قضاء متخصص يتمثل في المحاكم العمالية، ومحاكم الأحوال الشخصية، والمحاكم الجزائية، والمحاكم التجارية، وكذلك المشروع الجديد لنظام المجالس البلدية. وأبان تقرير الهيئة أن جهود المملكة في حماية حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي انطلقت من التزامها بتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة التي تدعو إلى كل ما يحفظ حياة وكرامة الإنسان في جميع مراحل حياته من خلال عدد من

الإجراءات، من ضمنها ما نصت عليه المادة 26 من النظام الأساسي للحكم التي تؤكد التزام المملكة بحماية حقوق الإنسان، إضافة إلى الانضمام إلى أربع اتفاقيات دولية رئيسية هي الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري عام 1997م، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام 2000م، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة عام 1997م، والاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان الطفل.

#### إنشاء هيئة حكومية

انضمت المملكة كذلك إلى خمس من اتفاقيات منظمة العمل الدولية المعنية بحقوق الإنسان، كما أن المملكة طرف في كثير من الصكوك الإقليمية والعربية والإسلامية، وعلى مستوى تعزيز آليات حماية حقوق الإنسان بالمملكة كانت الموافقة على إنشاء أول هيئة حكومية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها عام 1426هـ، وقبلها كانت الموافقة السامية على تأسيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة التي تضم في عضويتها 41 عضواً بينهم عشرة نساء. وعلى المستوى التعليمي فقد أقر مجلس جامعة الدول العربية في قمة الرياض عام 2007 وضع خطة عربية نموذجية للتربية على مبادئ حقوق الإنسان للفترة ما بين 2009 و2014 وتميز عهد خادم الحرمين الشريفين بتخصيص أكبر الموازنات لوزارة التربية والتعليم منذ تأسيس المملكة لخدمة التربية والتعليم في بلادنا فكان من ثمارها نهضة في التعليم العام من حيث البناء والتجهيزات، حيث بلغ عدد مدارس التعليم العام أكثر من 14790 مدرسة للبنين و 17329 مدرسة للبنات في جميع المراحل وزاد عدد الطلاب عن 5991080 طالباً وطالبة.

#### جامعة الملك عبد الله

حقق التعليم العالي في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين قفزات هائلة من خلال ارتفاع عدد الجامعات الحكومية إلى 25 جامعة في فترة قياسية، إضافة إلى عشرات الكليات والجامعات الأهلية، وتم ابتعاث عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات من أبناء الوطن لتلقي العلم والمعرفة من كل بقاع العالم. ويأتي افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية برعاية خادم الحرمين الشريفين امتداداً وتجسيدا للرعاية والمتابعة والاهتمام الشديد الذي أولاه -حفظه الله - لهذا الصرح التعليمي الشامخ حتى أصبح حقيقة ومنجزاً عالمياً واضحاً للعيان، كما يأتي افتتاح الجامعة متوافقاً مع عيد الفطر المبارك واليوم الوطني لهذه البلاد الطاهرة، كدلالة واضحة على عصر جديد آخر من عصور التنمية والرخاء منذ عهد مؤسس هذه البلاد المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي سار على نهجه أبناؤه البررة حتى وصلنا إلى هذا العهد الزاهر لملك الإنسانية والبناء عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله .

#### أسلوب التصدي للإرهاب

نوه تقرير الهيئة بما يتمتع به الإنسان في المملكة مواطناً ومقيماً من مساواة أمام الأحكام الشرعية والأنظمة وتحقيق ضمانات حقوق الإنسان التي كفلها الشرع المطهر والنظام الأساسي للحكم وكل مرجعيات حقوق الإنسان في المملكة من موانيق دولية وإقليمية، والتزام المملكة بذلك، وتناول تقرير الهيئة ما حققته التجربة السعودية من نجاحات ملموسة في مناهضة الإرهاب والفكر المتطرف من خلال تبني برامج فكرية وحوارية كبرنامج مناصحة الموقوفين أمنياً، وإعادة تأهيلهم داخل المجتمع الذي حظي بإشادة عالمية وتم تطبيقه في عدد من الدول. كما انضمت المملكة إلى الاتفاقيات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب، وأيدت إبرام اتفاقية شاملة لمكافحة الإرهاب الدولي، ونظمت المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب عام 2005م لتأطير العمل الدولي الجماعي، ومن أبرز ما صدر عنه دعوة المملكة لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب مع إيمان المملكة بأن مواجهة التطرف والإرهاب إنما تكون عبر معالجة جذوره ومسبباته. وبالرغم من أن المملكة كانت ضحية للإرهاب، إلا أن ما قامت به لحماية أمنها الداخلي لم يؤثر في حقوق الناس وتطبيق العدالة واتخاذ الإجراءات التي تضمن التوازن بين الحرية ومقتضيات الأمن، ولا أدل على ذلك من الحقائق التي تجلت إثر محاولة الاعتداء الفاشلة التي نفذها أحد عناصر الفئدة الضالة والتي استهدفت أحد رموز الأمن في المملكة الأمير محمد بن نايف، والتي شهدت على أبرز ملامح التلاحم الكبير بين القيادة والشعب عبر صور وفاء متنوعة، وأظهرت تعامل سموه الإنساني من خلال المكالمات الهاتفية التي دارت بينه وبين الانتحاري، وكشفت عن منهج سموه الشرعي والأبوي والوطني في مخاطبته للفئدة الضالة، من خلال النقاش والحوار والإقناع، وفضحت محاولة الفئدة الضالة اغتيال هذا الأسلوب الذي نجح في إعادة الكثيرين من هذه الفئدة إلى جادة الصواب، وما أظهره سموه من لفظة حانية غير مستغربة من خلال مبادرته بالاتصال شخصياً بوالد المغرر به، وتقديم التعازي له بما حل به من مصيبة جراء العمل المشين الذي ارتكبه ابنه في حق دينه ووطنه، وتأكيد سموه على أن المملكة لا تأخذ المواطنين بجريرة ما يرتكبه البعض، وأنها دوماً تفتح أبوابها لكل من لديه رغبة في العودة لطريق الحق والصواب، مشيراً إلى أن هذا العمل لن يثني المملكة عن مواصلة جهودها في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، ومواصلة الرسالة الوطنية باستيعاب واحتضان كل من لديه رغبة من عناصر الفئدة الضالة داخل المملكة أو خارجها في العودة إلى جادة الصواب.

#### تقدير دولي واسع

وتطرق تقرير الهيئة إلى بعض ما صدر من المنظمات والهيئات الدولية من تقدير لإنجازات المملكة في مجال حقوق الإنسان وإلى المكانة التي حظي بها خادم الحرمين الشريفين في مجال حقوق الإنسان، ومن ذلك إصداره - حفظه الله - عفواً عن سجناء الحق العام في رمضان وإصدار أمر عاجل بصرف مساعدة قدرها مليار و 160 مليون ريال للأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي في المملكة لتلبية حاجاتها الطارئة في شهر رمضان وكذلك مستلزمات عيد الفطر، وتكفله - حفظه الله - بعلاج كثير من الحالات المرضية في أنحاء كثيرة في هذا العالم دون النظر لجنسهم أو عرقهم أو دينهم.

وقد تُمّنت جهوده أيده الله على كل المستويات فحصل الملك عبد الله على جائزة الملك فيصل العالمية نظراً لجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين في كل مكان. كما حصل - أيده الله - على جائزة «أليخ فاوينسا» الأولى اعترافاً بعمله في المجال الإنساني والخيري، ولمساهماته في «الحوار بين الأديان والتسامح والسلام والتعاون الدوليين، كما منح برنامج الغذاء العالمي خادم الحرمين الشريفين جائزة البطل العالمي لمكافحة الجوع لعام 2008 ، وما ذلك العطاء من لدن خادم الحرمين الشريفين السخي إلا بمثابة الأمل للأشخاص الأشد فقراً واحتياجاً.



## هيئة حقوق الإنسان : المواطنون والمقيمون سواسية أمام

### الأحكام الشرعية والأنظمة

#### محاولة اغتيال محمد بن نايف كشفت منهجه الشرعي والوطني في

#### مخاطبته للفئة الضالة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 9 شوال 1430 - 28 سبتمبر 2009 العدد 3286 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueuo=3286&id=119209>

الرياض : واس

نوّهت هيئة حقوق الإنسان بما يتمتع به الإنسان في المملكة العربية السعودية مواطناً ومقيماً من مساواة أمام الأحكام الشرعية والأنظمة وتحقيق ضمانات حقوق الإنسان التي كفلها الشرع المطهر والنظام الأساسي للحكم وكل مرجعيات حقوق الإنسان في المملكة من موائيق دولية وإقليمية، والتزام المملكة بذلك.

وبيّنت أن جهود المملكة في حماية حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي انطلقت من التزامها بتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة التي تدعو إلى كل ما يحفظ حياة وكرامة الإنسان في جميع مراحل حياته من خلال عدد من الإجراءات من ضمنها ما نصت عليه المادة 26 من النظام الأساسي للحكم التي تؤكد التزام المملكة بحماية حقوق الإنسان.

وقالت الهيئة " إنه بالرغم من أن المملكة العربية السعودية كانت ضحية للإرهاب إلا أن ما قامت به لحماية أمنها الداخلي لم يؤثر على حقوق الناس وتطبيق العدالة واتخاذ الإجراءات التي تضمن التوازن بين الحرية ومقتضيات الأمن ، ولا أدل على ذلك من الحقائق التي تجلت إثر محاولة الاعتداء الفاشلة التي نفذها أحد عناصر الفئة الضالة والتي استهدفت أحد رموز الأمن في المملكة مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، والتي شهدت على أبرز ملامح التلاحم الكبير بين القيادة والشعب عبر صور وفاء متنوعة، وأظهرت تعامله الإنساني من خلال المكاملة الهاتفية التي دارت بينه وبين الانتحاري، وكشفت عن منهجه الشرعي والأبوي والوطني في مخاطبته للفئة الضالة، من خلال النقاش والحوار والإقناع، وفضحت محاولة الفئة الضالة اغتيال هذا الأسلوب الذي نجح في إعادة الكثيرين من هذه الفئة إلى جادة الصواب، وما أظهره من لفتة حانية غير مستعربة من خلال مبادرته بالاتصال شخصياً بوالد المغرر به، وتقديم التعازي له بما حل به من مصيبة جراء العمل المشين الذي ارتكبه ابنه في حق دينه ووطنه.

وتناولت الهيئة في تقرير لها بمناسبة اليوم الوطني للمملكة التاسع والسبعين ما حققته التجربة السعودية من نجاحات ملموسة في مناهضة الإرهاب والفكر المتطرف من خلال تبني برامج فكرية وحوارية مثل برنامج مناصحة الموقوفين أمنياً، وإعادة تأهيلهم داخل المجتمع والذي حظي بإشادة عالمية وتم تطبيقه في عدد من الدول .

كما انضمت المملكة إلى الاتفاقيات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب، وأيدت إبرام اتفاقية شاملة لمكافحة الإرهاب الدولي، ونظمت المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب عام 2005 لتأطير العمل الدولي الجماعي، ومن أبرز ما صدر عنه دعوة المملكة لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب مع إيمان المملكة بأن مواجهة التطرف والإرهاب إنما يكون عبر معالجة جذوره ومسبباته.

وقالت " إن جهود المملكة وإسهاماتها في حماية حقوق الإنسان حظيت بتقدير كبير من الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية، وتوج ذلك بفوز المملكة بعضوية أول مجلس لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة عام 2006 وبإعادة انتخابها عضواً بهذا المجلس عن القارة الآسيوية لمدة 3 سنوات جديدة بدءاً من العام الجاري 2009.

وأكدت أن إعادة انتخاب المملكة جاء تقديراً لدعوات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لمد جسور الحوار والتعاون بين الشعوب ، وسياسته التي عززت مكانة المملكة ودورها الحيوي على كل المستويات، واهتمامه بترسيخ مبادئ العدل والمساواة، وصيانة الحقوق والحريات المشروعة، وحرصه على تعزيز حقوق الإنسان، ورؤيته الإصلاحية الشاملة،

بالإضافة لجهود المملكة لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، ومواجهة أزمات الفقر العالمية، والعمل على تحسين المستوى المعيشي للكثير من الدول النامية، وشجبتها الدائم لمحاولات إشاعة التعصب والكرهية وازدراء العقائد، فضلاً عن إسهاماتها لدعم التنمية البشرية بما يوفر الحقوق الأساسية للإنسان في التعليم والعلاج والتعبير عن الرأي المسئول، ومبادرات حكومة المملكة تجاه صياغة توجه إنساني عالمي يحمي هذه الحقوق ويتصدى لكل ما يمثّل مساساً بها أو اعتداء عليها .

وأضافت " إن التقدير الدولي والإشادات التي حصلت عليها المملكة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة شاهد على المكانة العالمية التي تحظى بها المملكة وقيادتها الرشيدة.

وأشادت بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في تطوير مرفق القضاء بدءاً من صدور الأوامر السامية بتشكيل المجلس الأعلى للقضاء والمحكمة العليا، وإنشاء قضاء متخصص يتمثل في المحاكم العمالية، ومحاكم الأحوال الشخصية، والمحاكم الجزائية، والمحاكم التجارية، وكذلك المشروع الجديد لنظام المجالس البلدية، والذي يأخذ في الاعتبار تجربة المجالس البلدية الحالية، ويهدف إلى توسيع مشاركة المواطنين في إدارة الشؤون المحلية، وكذلك إقرار نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص، الذي يستوفي المعايير الدولية لمنع الاتجار بالبشر والمعاقبة عليه . حيث أشار التقرير إلى أن هذا النظام يعد حلقة في سلسلة المبادرات المستمرة والمتوالية للحفاظ على حقوق الإنسان وتأييد ممارستها من خلال إصدار الأنظمة واللوائح اللازمة.

وسجلت الهيئة تقديرها للحرص الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تعزيز المشاركة الإيجابية للمرأة في العملية السياسية والاقتصادية والتنمية الاجتماعية في المملكة، الذي تجسد على أرض الواقع من خلال وصول أول امرأة لمرتبة نائب وزير هي نائبة وزير التربية والتعليم لتعليم البنات ، بالإضافة لمشاركة عدد منهن في العمل في مجلس الشورى وإدارة الغرف التجارية ومختلف قطاعات الدولة الحكومية والأهلية . وعرجت الهيئة في تقريرها إلى حرص المملكة على الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية والإقليمية ذات الصلة بحقوق الإنسان بما لا يتعارض مع قواعد الشريعة الإسلامية التي تستمد منها المملكة أحكامها الشرعية ونظمها في مختلف مجالات الحياة.

وتتميز عهد خادم الحرمين الشريفين بتخصيص أكبر الموازنات لوزارة التربية والتعليم منذ تأسيس المملكة لخدمة التربية والتعليم في بلادنا فكان من ثمارها نهضة في التعليم العام من حيث البناء والتجهيزات، حيث بلغ عدد مدارس التعليم العام أكثر من ( 14790 ) مدرسة للبنين و( 17329 ) مدرسة للبنات في جميع المراحل وزاد عدد الطلاب عن ( 5991080 ) طالباً وطالبة.

ومن أبرز ما تحقّق للتعليم في عهده مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم الذي تمّ تصميمه بتوجيهاته والذي يحظى بمتابعة مباشرة منه ومن سمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، والميزانية الضخمة المقدرة بتسعة مليارات ريال مما يجعله نقلة نوعية في تاريخ التعليم السعودي، وتغييراً نحو الأفضل في مسيرته الممتدة . كما حقق التعليم العالي في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين قفزات هائلة من خلال ارتفاع عدد الجامعات الحكومية الى 25 جامعة في فترة قياسية بالإضافة إلى عشرات الكليات والجامعات الأهلية، وتم ابتعاث عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات من أبناء الوطن لتلقي العلم والمعرفة من كل بقاع العالم . ويأتي افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية برعاية خادم الحرمين الشريفين امتداداً وتجسيدا للرعاية والمتابعة والاهتمام الشديد الذي أولاه حفظه الله لهذا الصرح التعليمي الشامخ حتى أصبح حقيقة ومنجزاً عالمياً واضحاً للعيان .

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## تقرير المستشفى يؤكد تعرضه للعنف .. والآب يبدي ندمه

### الأمير سظام يعيد طفل بني سعد لوالدته

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1430/10/07 هـ 26 سبتمبر 2009 م العدد : 3023  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090926/Con20090926306219.htm>

عبد العزيز الربيعي، عبد الله المقاطي - الطائف  
استجاب صاحب السمو الملكي الأمير سظام بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة لطلب والدة طفل بني سعد التي تتهم طليقها بتعذيب ابنها، بإعادة الطفل إلى حضانه والدته وتحويل والد الطفل إلى القضاء في محافظة الطائف بحسب الشكوى التي تقدمت بها الأم ضده. وألقت الجهات الأمنية في منطقة الرياض أمس الأول القبض على والد الطفل، إثر تلقيها تعميماً من شرطة الطائف عنه، إذ تتهمه طليقته بأنه وراء تعذيب طفلها الصغير، مشيرة إلى أنه - الطفل - كان يعيش بأمان بين أحضانها. وضبطت شرطة الرياض على الوالد داخل منزله في أحد المجمعات السكنية العسكرية، حيث تحقق معه شرطة مركز العيينة، فيما نقل الطفل إلى مستشفى الشميسي في الرياض لتلقي العلاج وإصدار تقرير عن حالته الصحية. وكشفت المعاينة الأولية إلى تعرض الطفل لعنف أسري، حيث ظهرت حروق في أجزاء متفرقة من جسمه وأثار نار في يديه وقدميه وظهره، ما يؤكد تعرضه للتعذيب، وهو ما ستكشفه مجريات التحقيق. وأشارت لـ «عكاظ» والدة الطفل أنها كانت تتوقع أن يجد وليدها الرعاية والاهتمام من والده، لكنه لم يكن عند حسن الظن في ذلك - على حد تعبير الأم -، مطالبة الجهات المسؤولة بسرعة التدخل لحماية طفلها من الاعتداء، وتمكينها من رعاية ابنها بنفسها، داعية أن لا يكون الطفل ضحية لتصفية الحسابات إثر انفصالها عن زوجها - بحسب الأم - من جانبه، قدم جد الطفل لأمه شكره وتقديره للأمير سظام بن عبد العزيز الذي وجه بتسليم الطفل عبد الله النفيعي (سنة ونصف) لأمه، حيث عاد إلى منزل أسرته ظهر أمس في منطقة بني سعد جنوب الطائف. وكشفت مصادر مقربة من والدة الطفل أن الأب أظهر ندمه على تعذيب طفله، مدعياً أنه يعاني من حالة نفسية سيئة، جعلته يقدم على فعلته، واتهم زوجته الثانية بأنها السبب فيما حدث لابنه، إذ سيتم استجوابها بناء على الشكوى. وأشار مصدر في مستشفى الشميسي في الرياض إلى وجود حروق وكدمات في أجزاء متفرقة من جسد الطفل.

## تأهيل 1000 محام وقاض لاكتساب مهارات المحكمين الدوليين تعريف المشاركين بأهم العقود والأوراق القانونية في ظل التطورات الهائلة لثورة المعلومات

المصدر: جريدة الوطن السبت 7 شوال 1430 - 26 سبتمبر 2009 العدد 3284 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3284&id=119013&groupID=0>

جدة: واس

تشهد مدينة جدة خلال الفترة من 21 إلى 23 شوال الجاري بدء أول برنامج تدريبي عن المهارات الأولية للمحكمين الدوليين تحت عنوان "كيف تصبح محكماً دولياً" على مستوى المملكة بمشاركة أكثر من 500 خبير ومهتم من المستشارين القانونيين في القطاعات المختلفة وذلك في فندق ردايسون ساس بمحافظة جدة. ويستهدف البرنامج 1000 محام ومستشار قانوني والقضاة المختصين في نظر المنازعات التجارية والمهندسين والمحاسبين وأعضاء الغرف التجارية وطلاب الجامعات والكليات المتخصصة. وقال رئيس اللجنة العلمية للبرنامج، عضو مركز التحكيم الدولي في مجلس التعاون الخليجي والمحكم المعتمد في وزارة العدل الدكتور فهد بن مشيب الشمراني، إن البرنامج الذي يقام برعاية المركز الدولي للتحكيم الأفرآسيوي تحت إشراف المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني يهدف إلى التعرف على الأصول القانونية والقضائية والمتعلقة بعملية التحكيم وأسس التحكيم وآلية عمله في إصدار الأحكام النهائية لإعداد جيل من المحكمين قادرين على القيام بمهامهم أمام خطط الانضمام لمنظمة التجارة العالمية والعمل على تأهيل المحكمين. وأضاف الشمراني أن البرنامج يتطرق إلى 30 محوراً من أهمها التعريف باتفاق التحكيم من ناحية الشرط والشكل والمضمون والأطراف والطبيعة القانونية له والطرق الأخرى لتسوية المنازعات وتطوير التنظيم التشريعي للتحكيم في المملكة العربية السعودية. وأشار إلى أن البرنامج يتطرق إلى كيفية اختيار المحكم والمميزات المطلوبة من قبل أطراف التحكيم ومراكزها إلى جانب مناقشة إجراءات الدعوى والنظر فيها وجلسات التحكيم وصياغة حكم التحكيم وأنواعه الجزئي والوقتي والتمهيدي وإعلام الخصوم بالحكم. وبين أن البرنامج يشرف عليه الأمين العام لمركز التحكيم الأفرآسيوي، عضو معهد المحكمين الدوليين في لندن الدكتور أحمد محمد شتا، ويشارك فيه الخبراء المهتمون بالتحكيم في قطاع الأعمال والغرف التجارية والعاملون في الإدارات القانونية وأعضاء لجان التحكيم بالغرف التجارية وطلاب الجامعات المتخصصون في القانون والشريعة والإدارة والهندسة والمحاسبة وطلاب الدراسات العليا في التخصصات المختلفة. وأوضح أن إعداد المحكمين والبرامج، التي تعد الكوادر الوطنية المؤهلة في مجال عقود الشركات والتحكيم التجاري، يعد من أبرز الأولويات في ضوء النمو الاقتصادي الذي تشهده المملكة في كافة المجالات التنموية وهو ما يرفع من وجود مشروعات عملاقة كالمدين الاقتصادية وما يصاحب ذلك من عقود تتطلب الكثير من الاحترافية والعلمية في كتاباتها. وبين رئيس اللجنة العلمية أن البرنامج يشتمل على صياغة العقود التجارية ويهدف إلى تعريف المشاركين بأهم العقود والأوراق القانونية والتعمق في الجوانب المختلفة لهذه العقود في ظل التطورات الهائلة لثورة المعلومات والطفرة الإلكترونية التي غيرت الكثير من أوجه المعاملات الدولية التجارية والقانونية وتنمية المهارات لدى المشاركين في مجال إعداد صياغة عقود البيع والإيجار والوكالة التجارية والمقاولات وعقود الشركات بمختلف أنواعها وتنمية المهارات القانونية والقضايا المتعلقة بعملية التحكيم والتعرف على أسس التحكيم كنظام قضائي خاص وأهمية اتفاق التحكيم ومعرفة إجراءات التحكيم وآلية عمله في إصدار الأحكام النهائية. ودعا الشمراني إلى ضرورة العمل لإعداد لوائح عربية موحدة لمواجهة خسائر الشركات والقطاعات الخاصة يكون مطابقاً للشريعة الإسلامية ويتم عرضه وإقراره لجامعة الدول العربية من أجل اعتماده إضافة إلى أهمية تحرير هذه العقود باللغتين العربية والإنجليزية.

## مركز بحثي لرصد هروب الفتيات وهجرة المواطنين بين المدن

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1430/10/07 هـ 26 سبتمبر 2009 م العدد : 3023  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090926/Con20090926306217.htm>

سعود البركاتي - جدة

تطلق جامعة الملك عبد العزيز قريبا مركزا بحثيا يدرس ميدانيا واقع الظواهر الاجتماعية وحقائقها التي يعايشها المجتمع السعودي لإعطاء صورة واضحة عنها عن طريق مشاركة المجتمع ودراسة قضاياها وفق أسس علمية. وأوضح لـ «عكاظ» المشرف العام على مركز البحوث والتنمية الاجتماعية عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الدكتور محمد سعيد الغامدي أن المركز سيهتم بقضايا المرأة السعودية ورفع مستوى الوعي العام في المجتمع ذات العلاقة بواقع المرأة وقضاياها كالطلاق والعنوسة وغلاء المهور وهروب الفتيات. وتتضمن اهتمامات المركز: قضايا تعاطي المخدرات، مشاكل الشباب، ارتفاع معدل الجريمة في المجتمع، ظواهر الهجرة الداخلية والخارجية تدرس عن طريق 12 وحدة بحثية. وأفاد الغامدي أن من ضمن الوحدات البحثية تتوفر وحدة مختصة في بحوث الاتجاهات والرأي العام تهتم بقياس اتجاهات الجمهور حول القضايا الاجتماعية ذات الأهمية لمعرفة نبض الشارع، وأخرى تختص في السكان والتخطيط الاجتماعي تركز على الدراسات الديموغرافية من حيث نمو وتكوين السكان في المجتمع ودراسة التركيب الهرمي للسكان والهجرة الداخلية والخارجية. وتشمل الوحدات البحثية أيضا على وحدة للإينماء اللغوي، تهدف إلى الإسهام بشكل فاعل في عملية الدعم والإينماء اللغوي داخل الجامعة وخارجها، وأخرى للترجمة لتعريف الأخر بالذات العربية خصوصا المجتمع السعودي.

## منح سكنية لـ 237 مواطنة ومواطننا في بيشة

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1430/10/07 هـ 26 سبتمبر 2009 م العدد : 3023  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090926/Con20090926306224.htm>

عبد الله آل قمشة - بيشة

اعتمدت بلدية محافظة بيشة توزيع 237 منحة سكنية لأهالي مركز الحازمي غرب المحافظة. ودعا رئيس البلدية الدكتور فيصل الصفار المواطنين الممنوحين لمراجعة وحدة المنح في البلدية اعتبارا من اليوم، ولمدة ثلاثة أيام لحضور القرعة العلنية على أرقام منحهم.

## صحيفتان تونسيتان تشيدان بإنجازات المملكة

المصدر: جريدة اليوم السبت 1430-10-07 هـ الموافق 2009-09-26 م العدد 13252 السنة الأربعة  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13252&P=1&G=2>

واس - تونس

أشادت صحيفتان تونسيتان بالقفزات التنموية الكبرى التي حققتها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في مختلف المجالات.

ونشرت صحيفتا الصريح اليومية والاعلان الاسبوعية تقريرين بمناسبة مرور الذكرى التاسعة والسبعين لليوم الوطني للمملكة عددتا في تفاصيله جوانب من النهضة العملاقة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في مختلف مناحي الحياة. وتوقفتا في تقريرهما عند الجهود الرائدة التي تبذلها حكومة المملكة لخدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتقديم رعاية متكاملة لقاصديهما من ضيوف الرحمن.

وأبرزتا في هذا الصدد الطاقات الجبارة والاموال الطائلة التي أنفقتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما والمشاعر المقدسة وتطرقتا استطرادا للموضوع الى التوسعات التي أمر بها الملك عبد الله بن عبد العزيز في منطقة المسعى واستكمال الاعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف.

واشتركت الصحيفتان في استعراض جوانب من المنجزات التنموية التي تحققت في المملكة في مختلف قطاعات التعليم والصحة والاقتصاد والصناعة والنقل والاتصالات والزراعة والرعاية الاجتماعية فيما انفردت الصريح في الحديث عن الجهود التي تبذلها المملكة عبر مختلف القنوات لمكافحة الارهاب والوقاية من شروره.

## المملكة تجاوزت "المتاجرة" بشعارات حقوق الإنسان وتمسكت

### بمبادئ الإسلام والاتفاقيات الدولية

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 6 شوال 1430 هـ - 25 سبتمبر 2009م - العدد 15068  
<http://www.alriyadh.com/2009/09/25/article461840.html>

تقرير- نايف آل زاحم:

تعددت مسؤوليات عناية المملكة بحقوق الإنسان بدءاً من النظام الأساسي للحكم مروراً بإنشاء الهيئات والجمعيات الحكومية والخيرية التي تعنى بحماية هذه الحقوق، وصولاً إلى الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية الخاصة بصيانة حقوق الإنسان والمساهمة الفاعلة في المنظمات الدولية لحقوق الإنسان والتي تجلت في أروع صورها في انتخاب المملكة لعضوية مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة لدورتين متتاليتين في اعتراف دولي صريح بقيمة جهود الدولة وانجازاتها في هذا الاتجاه.

والقراءة المتأنية لجهود حماية حقوق الإنسان في المملكة تكشف بجلاء عن اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بحماية حقوق الإنسان والحرص على إرساء دعائم حمايتها على المستوى الداخلي وترحيبها بكافة الجهود الإقليمية والدولية التي تحقق هذا الهدف مع مراعاة خصوصية المجتمعات واحترام تقاليدها، دون المتاجرة بشعارات جوفاء أو التأثير بحملات دعائية لها أهدافها الخفية والمعلنة.

وتظل السمة البارزة لجميع جهود المملكة في حماية حقوق الإنسان هي الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وذلك باعتبار الإسلام هو دستور البلاد والمرجعية الراسخة لكل ما يصدر من أنظمة أو قرارات، وتتجسد عناية المملكة بحماية حقوق الإنسان في المادة السادسة والعشرين من النظام الأساسي للحكم والتي تؤكد صراحة على التزام المملكة بحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك حقه في التعليم والصحة والعمل والتعبير عن الرأي.

وإقرار الدولة رعاها الله في نظامها الأساسي بحماية حقوق الإنسان يمثل ضماناً كبيراً لحصول كل إنسان على هذه الحقوق، ويؤكد مصداقية جهودها الرامية إلى حماية هذه الحقوق من أي انتهاكات أو اعتداءات، وذلك بشهادة المنصفين من المهتمين بقضايا حقوق الإنسان في العالم والذين قالوا بأن التزام المملكة بتعاليم الإسلام منحها أسبقية في حماية هذه الحقوق قبل صدور أي موثيق أو اتفاقيات دولية في هذا الشأن، مدللين على ذلك بما أوجبه الإسلام من احترام لحقوق المرأة والطفل والأسرى وحقوق العمال وغيرها واستناداً إلى هذا انطلقت جهود المملكة في حماية حقوق الإنسان على المستويين المحلي والدولي من التزامها بتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة التي تدعو إلى كل ما يحفظ حياة وكرامة الإنسان في جميع مراحل حياته وتنوعت هذه الجهود في اتجاهات مختلفة، منها الانضمام إلى أربع اتفاقيات دولية رئيسية، هي: الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري عام 1997م، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة غير الإنسانية في العام نفسه، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بعدها بثلاث سنوات، وكذلك الاتفاقية الدولية لحماية حقوق الطفل.

وواصلت المملكة هذا المنهج في التعاون الدولي لحماية حقوق الإنسان بالانضمام إلى خمس اتفاقيات بمنظمة العمل الدولية تعنى بحقوق الإنسان ومن أهمها منع تشغيل واستخدام الأطفال والقاصرين، وكذلك الانضمام إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان والذي اعتمده مؤتمر القمة العربية الذي عقد في تونس عام 2004م وعلى المستوى الداخلي بادرت المملكة إلى إيجاد آليات فاعلة لحماية حقوق الإنسان فكانت الموافقة على إنشاء أول هيئة حكومية للنهوض بإجراءات حماية هذه الحقوق عام 2005م وبدأت هذه الهيئة عملها فعلياً عام 2006م وقبلها كانت الموافقة على تأسيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة والتي تمثل النساء فيها أكثر من 25% من أعضائها.



## سجناء سابقون يشكون رفض المجتمع وعدم تمكينهم من العمل ..

فيلاي:

### التنسيق بين العمل والسجون لتوظيف المفرج عنهم

المصدر: جريدة عكاظ السبت 1430/10/07 هـ 26 سبتمبر 2009 م العدد: 3023  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090926/Con20090926306229.htm>

فاطمة آل عمرو - جدة

اشتكى عدد من المفرج عنهم من السجناء عدم تقبل المجتمع لهم بعد قضائهم العقوبة التي قررت عليهم، وشرحوا معاناتهم خصوصاً في ما يتعلق بالحصول على عمل يعيشون من مدخولاته وبقية العوز والحاجة، ذلك غير ما وصفوه بالحرمان من العلاقات الأسرية رغم رغبتهم الجادة في بدء حياتهم من جديد والاتجاه إلى العمل والبعد عن الأسباب التي أدخلتهم السجن. أبو خالد - 33 عاماً - والذي مضى على خروجه من السجن 3 سنوات بعد قضائه عقوبة ترويح مخدرات، وصف حالته قائلاً: أمر بطروف عائلية صعبة وبعد وفاة والدي عندما كنت في السجن، وجدت نفسي مسؤولاً عن والدي وخواني، بالإضافة إلى الديون التي تركها والدي يرحمه الله، ويضيف: بعد خروجي من السجن عازمت على أن أبدأ حياتي من جديد والبدء في إيجاد وظيفة لي بالحلال والزواج لتحسين نفسي وأن لا أعود إلى الخطأ مرة أخرى، اتجهت إلى عدة جهات حكومية وخاصة طلباً للعمل، ولكنني واجهت رفضاً قاطعاً كوني سجيناً سابقاً، ورفض بنك التسليف إقراضي بعض المال كون زوجتي أجنبية، لنذهب كل طموحاتي وأحلامي سدى، ولم أجد من مجتمعي غير القسوة. مجتمع لا يرحم كذلك قال م.ع - 29 عاماً - إنه حكم عليه بالسجن لمدة سنتين و 500 جلدة، بتهمة ترويح المخدرات، وألمح أن حياته كلها توقفت بسبب رفض أغلب القطاعات الحكومية والخاصة توظيفه، وتحدث عن الظروف القاسية التي يعيشها: سابقاً كنت بحاجة ماسة إلى المال لأصرف على أسرتي، وقد تعرفت على أصدقاء السوء لأجد نفسي حينها أعمل في توزيع المخدرات، وكنت أقتاضي مبلغاً يصل إلى 5 آلاف ريال أسبوعياً، ولم أكن أعرف بحسب حداثة سني وقتها أن ما أفعله لم يكن صواباً، وبعد انتهاء مدة محكوميتي - والحديث ما يزال له - تغيرت حياتي، وانتقلت لمنزل آخر بعيداً عن رفقاء السوء، وإلى هذه اللحظة وأنا دون عمل أو وظيفة أو دخل ثابت. تكوين عائلة ولا يختلف حال أبو محمد - 37 عاماً - عن سابقه، وقال إنه يتمنى الحصول على عمل حتى وإن كان يدر عليه دخلاً بسيطاً، ليعول به نفسه وأسرته ويحافظ عليها من الضياع «أردت أن أبدأ حياة جديدة بعد خروجي من السجن وإيجاد وظيفة أعول بها نفسي وأسرتي، من جهته علق الاستشاري الأسري والنفسي الدكتور خالد باحاذق «يجب أن يعي المجتمع أن السجناء مواطنون وجزء منه، ولا بد أن يمدوا له يد العون وتأهيله بل وتقبله كما يُقبل أي مواطن لوظيفة معينة، فالمخطئ قد نال جزاءه و الحسنات يذهبن السيئات، وإن كانت العقوبة لسلك محدد، فإن الإنسان يبقى الخبير فيه، و إذا تم قبوله على أنه إنسان صالح، يمكن له العيش بكرامة بغض النظر عما بدر منه في السابق». وتقول الكاتبة وسيدة الأعمال الدكتورة عائشة نتو «هناك موروثات لانستطيع أن نتخلص منها بين ليلة وضحاها، كون البعض يعتقد ان السجناء هو مرتكب للجريمة حتى مابعد خروجه من هذه الدائرة، وأرى أن الأعمال الحرة تساعد لبيدأحياته من جديد ودعمه معنوياً، مادياً، ومهنياً واجب مطلوب، لبيدأ المشروع الذي يريد». وحول عدم تقبل المجتمع للسجين تقول نتو «قد يساعد ذلك على ارتكاب عدة جرائم أخرى في حال لم يتقبله المجتمع بعد خروجه، ما يجعله يرتكب عدة جرائم». فيما أكد مدير مكتب العمل في جدة قصي فيلاي أن المكتب بصدد التنسيق فيما بينه وإدارة السجون لتوظيف السجناء بعد انتهاء مدة محكومياتهم بعد دراسة مؤهلاتهم والمجالات التي يمكن لهم العمل فيها. وأضاف فيلاي: من واجب الجهات أن تتعاون مع مكاتب العمل لتوظيف السجناء مراعاة لظروفهم الاجتماعية والمادية التي يعانون منها.

## ”القيادة“ ماضية في نهج الإصلاح والتجديد للتغلب على

### المشكلات

## مواجهة التحديات تتطلب ”اليد الواحدة“ والعمل في سبيل

### البناء

المصدر: جريدة الرياض الخميس 5 شوال 1430 هـ - 24 سبتمبر 2009م - العدد 15067  
<http://www.alriyadh.com/2009/09/25/article461840.html>

تحقيق، هيام المفلق - هدى السالم - سحر الرملاوي

في ظل التطورات المتلاحقة التي يشهدها مجتمعنا السعودي في وقتنا الحاضر ظهرت على السطح بعض التحديات الاجتماعية التي تحتاج منا إلى شفافية الاعتراف بها ومناقشتها لتكون دعامة أساسية تعتمد عليها خططنا الإستراتيجية القادمة.

مجموعة من الضيوف الأكاديميين والإداريين يطرحون في تحقيقنا هذا أبرز التحديات الاجتماعية التي يواجهها مجتمعنا كما يرونها من وجهة نظرهم الخاصة.

#### المرأة والاقتصاد

تعتبر الكاتبة والبروفيسور ليلي بنت صالح محمد زعزوع أن أكبر التحديات التي نواجهها في مجتمعنا ذات بعد اجتماعي اقتصادي ولا أستطيع الفصل بينهما وهي تعطيل العنصر النسائي في العمل وقد أظهرت بيانات أصدرتها مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات التابعة لوزارة الاقتصاد والتخطيط أن أعداد العاطلين والعاطلات عن العمل بلغ 437648 فردا من واقع بحث القوى العاملة في عام 2008 وبلغ عدد السعوديات العاطلات عن العمل 177174 امرأة، وبمعدل بطالة مقداره 24.9 في المائة من إجمالي قوة العمل النسائية السعودية.

لهذا ترى زعزوع إننا نقف هنا أمام مشكلة تعطيل 177 ألف امرأة في المجتمع، بينما كان من الممكن الاستفادة منهن في كل قطاع وفق عاداتنا وتقاليدنا، وتجارب البنوك وغيرها شاهد على نجاح المرأة فكل الدوائر الحكومية تحتاج للسعودية فيها النساء لتسهيل أعمالنا من خلالهن بدلا من وضع عدد منهن لا يتجاوز أصابع اليد كـ "برواز" لصورة بأن المرأة تعمل. وتشير إلى أنه لدينا الآن من حملة الشهادات العليا من الماجستير قاعدات في البيوت لا يعملن، وهذا تعطيل لنصف المجتمع، بينما أصبحت متطلبات الحياة الاقتصادية تلح على العمل وبخاصة من يحتاجه منهن فلا الدين ولا العادات ولا التقاليد تقول لا تعمل ولكننا نستطيع خلق الضوابط في مجتمعنا. ثم ليس كل فتاة لديها المهارة والقدرات المادية والاجتماعية لتحسين وضعها أو تغييره ونحن نضعهن في قالب محدد لا يتسع للجميع بل أننا نشاهد عند عرض فرص العمل للنساء لعدد بسيط في القطاع الخاص أن الوظائف محددة سلفا لبعضهن. لذا لنضع ضوابط وفق شرعنا ونجعل عجلة المجتمع السعودي تسير.

#### التحدي القضائي

وفي المقابل يرى المحامي سلطان بن زاحم رئيس لجنة المحاماة في المملكة رئيس لجنة المحامين بالمدينة المنورة أن من أبرز التحديات من وجهة نظري وبحسب تخصصي هو تطور أجهزة القضاء وأصبح نظامنا القضائي الجديد ينافس أنظمة الدول المتقدمة. حيث أجاز ولاة الأمر إحالة القاضي للجنة التأديب في حال إساءته مقتضيات عمله وتجاوز حدود صلاحياته كما أجاز محاكمة القاضي لمن حصل له ضرر من تصرف صادر منه وخارج عن حدود صلاحياته. ومرجع

ذلك لجنة التأديب بالمجلس الأعلى للقضاء وهذا ما نص عليه الفصل الخامس المتضمن إحدى عشرة مادة ، وهذه تيرئة لزمة ولاة أمرنا نحو المواطنين مفادها أن السلطة لا تناط منهم بشكل مطلق للمسؤول على المجتمع دون حساب ولا عقاب حتى لو كان هذا المسؤول قاضيا والذي يعد في أعلى مراتب المسؤولية في الدولة ونأمل نحن المحامون أن يفعل هذا النظام لتحقيق تطلعات ولاة أمرنا ولا يبقى حبرا على ورق .

ويضيف بن زاحم أن المحامين متفائلون بجهود المجلس الأعلى للقضاء منذ التعيينات الجديدة الذي استطاع بخلاف مدة يسيرة السيطرة على مواطن الخلل والحرص على تجاوزها ، وأهمها الزيادة في إعداد القضاة والشدة في الرقابة على أعمالهم وأبرزها حث الرئيس بن حميد على تلقي الملاحظات وذكر بأنه سيسعد بها وأن الرقي بالجهاز مسؤولية الجميع فلا بد من مشاركة الجميع.

#### تحديات إستراتيجية

أما تحديتنا الاجتماعية من وجهة نظر الدكتور إبراهيم بن محمد الزين رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود فهو يرى أن مجتمعنا السعودي شهد العديد من التغيرات السريعة التي أدت إلى تغير النموذج التقليدي للمجتمع، منذ توحيد المملكة في التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة 1351هـ على يد المغفور له الملك عبدالعزيز، يرحمه الله، حيث خضع المجتمع لعمليات التغيير الاجتماعي التي ارتكزت على برامج التطوير والتحديث والتنمية وهذا شيء تفرضه سنة الحياة وقوانين التطور.

فالمجتمع السعودي كان قبل عملية التنمية يتألف من تجمعات عشائرية ذات أصول قبلية متقاربة وذات أنماط سلوكية وقيم متباينة، عمل بعضها كمعوق لاتجاهات التطوير والتحديث، وكان المجتمع بحاجة لمشروع تنموي يوازن بين المنظومة القيمية والاتساق البنائي والوظيفي للمجتمع.

ولذا فقد عملت المملكة على تبني استراتيجيات تنموية تحافظ على الموروث القيمي وتساعد في الوقت نفسه على تطوير المجتمع وتحديثه. إلا أن حجم التحديات التنموية حد من سرعة النمو الاقتصادي والاجتماعي. وقد كان من نتاج ذلك تعرض المجتمع لبعض المشكلات الاجتماعية ، ومن أهمها ارتفاع معدلات البطالة والفقر وهذا أدى إلى إحداث خلل كان من نتائجه هدر الجهود التنموية وتعطيل قدرات المجتمع البشرية والمادية. وتشكل بعض العوامل كالنمو السكاني المرتفع وبخاصة في الفئة السكانية الشابة، والزيادة في معدلات الخريجين، ومحدودية فرص العمل تحديات ألقت بظلالها على البناء الاجتماعي والاقتصادي للوطن وكان لها انعكاساتها السلبية على مختلف المجالات التنموية.

ولمواجهة هذه التحديات يرى د. الزين أن المجتمع السعودي بحاجة لمشروع تنموي يقوم على محورين أساسيين، محور داخلي يقوم على تفعيل الحس الوطني بين أفراد المجتمع من خلال شراكة مجتمعية يسهم فيها كل فرد منا بما أنعم الله عليه من إمكانيات مادية وقدرات ومهارات بشرية بالشكل الذي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الخطط التنموية المختلفة. ومحور خارجي يقوم على استخدام الرؤى الدولية التي تتوافق مع التوجهات السياسية والخلفية الثقافية الدينية للمجتمع السعودي ومن أحد أهم اتجاهاتها الحوار مع الأبنية الثقافية المختلفة باعتبارها أحد الأطروحات المتاحة والتي تعد فرصة للتوصل والتعاون مع المجتمعات المتقدمة صناعيا في الجوانب العلمية والتقنية وبخاصة أن المملكة تتبوأ مركزاً قيادياً وتعد محور الارتكاز للعالم الإسلامي . ومتى ما تحقق ذلك فإننا قادرون بإذن الله تعالى على مواجهة هذه التحديات والإسهام في النهوض بمجتمعنا نحو التقدم والازدهار.

#### قاعدة وطنية

من طرفها تؤكد الدكتورة موضي الزهراني، الكاتبة والأخصائية النفسية ومسؤولة الحماية الاجتماعية بالإشراف الاجتماعي النسائي بالرياض، ظهور تحديات كثيرة وقوية مع التغيرات الاقتصادية التي يمر بها العالم أجمع، أظهرت عجز كثير من الأسر لدينا في مواكبتها مما تسبب في خلق فجوة كبيرة بين الأجيال " الآباء والأبناء " وذلك من حيث ملاحقة تطلعات أبنائهم وطموحاتهم سواء كانت مقبولة أو مرفوضة دينياً أو اجتماعياً، وهذا مما ساهم في ازدياد نسبة العنف الأسري واختفاء الشباب من منازلهم مع جماعات مجهولة في أفكارها وميولها، وانتشار المخدرات والأمراض النفسية والسرقات بأنواعها! وترى د. الزهراني أن ما نلاحظه من خلافات تمس الفكر والسلوك الاجتماعي والثقافي خلقت صراعاً مقلقا بين الناس وسببت في ازدياد الأطياف الاجتماعية والفكرية واتساع دائرة الخلاف وذلك لإثبات " مبدأ تخالفي تكررني " فهذا المبدأ سبب نزاعات كثيرة نشهدها بشكل يومي على مواقع النت وفي الحوارات اليومية وقدمت لنا جيلاً لا يقبل باختلاف الرأي، بينما اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية وهو ظاهرة صحية في تطور المجتمعات، مما زاد من حملات التشنج حول أي مطالب وطنية أو حقوقية لأحد الجنسين وخاصة المرأة. وهذا برأيها أقوى تحدٍ يواجهه مجتمعنا في الوقت الحاضر لأننا ننتقل من مبدأ ديننا السمح في المحافظة على حقوق الإنسان وخاصة المرأة والطفل وما نتمناه هو وجود قاعدة وطنية تقوم على التسامح والعدالة وزرع المحبة منذ الصغر لدى كثير من الأسر التي تجهل أساسيات التربية الصحيحة لأطفالها.

## صلة الرحم

الأستاذة هدى الشبيحة أخصائية تغذية ومعلمة اقتصاد منزلي ومهتمة بشؤون التربية تشير الى ان المجتمع يواجه الآن العديد من التحديات التي أثرت كثيرا في تركيبته وبنياته وقيمه لكن برأيي أن أعظم تحدٍ الآن هو انحسار دور الأسرة في التربية والتوجيه والتعليم للأبناء مما نتج عنه الكثير من المشاكل والأمور التي لم نكن نراها سابقا. ولا يعني بالضرورة أن يكون هناك انفصال بين الزوجين ليحدث هذا بل عدم قيام الأب بواجباته كزوج وكأب. وعدم قيام الأم بواجباتها كزوجة وكأم هو المتسبب الأول في عدم تحلي الأبناء بالقيم الإسلامية والأداب العامة والأخلاق العالية. فماذا ينتظر أب من ابن لم يتعلم صلة الرحم وتوقير الكبير واحترامه. إلا أن يضعه ابنه في دار للعجزة..؟؟! وعند زيارة دور المسنين نجدها مليئة بأباء وأمها تخلق عندهم أبناء وهم والابن الذي لديه قليل من البر يضع والدته في مستشفى للنقاها حتى عودته من السفر هذا إذا كانت إمكانياته المادية تسمح بذلك. هذا نموذج من سلسلة العقوق التي نراها في كل مكان. **محاربة القيم الأخلاقية المشرفة على أول مركز تدريب قانوني نسائي في مدينة الرياض الأستاذة أميمة بنت عبدالكريم الخطيب تقول " لا شك أن الأمة الإسلامية تمر الآن بمحن كثيرة وعلى رأسها محاربة القيم والأخلاق الإسلامية، حيث إن المملكة العربية السعودية هي المنبر ووجهة المسلمين، إنها الهدف الأكبر لأعداء الإسلام وقد لاحظنا في السنوات الماضية عدة غزوات على ديننا الإسلامي الحنيف، حيث إن المملكة العربية السعودية قد أخذت من الكتاب والسنة دستوراً لها وقد رأينا وسمعنا عن أصحاب الفكر الضال ومن هم على شاكلتهم وهناك أيضا الغزو المعلوماتي وهو الطامة الكبرى التي أصبحت سلاحاً في متناول كل من هب ودب ويمكن بث أي أفكار ضالة .**

## الموارد البشرية

د. أسماء عبدالكريم الحقييل أستاذة فسيولوجيا النبات المساعد كلية العلوم/ جامعة الملك سعود " في رأيي أننا لو أخذنا رؤية متكاملة للمساحات المتاحة للمرأة في مجتمعنا السعودي للعطاء لوجدناها متوفرة في مختلف المجالات بما يلائم طبيعتها ويناسب تكوينها البيولوجي والفسيولوجي والسيكولوجي ويتوافق مع مسؤولياتها كمرربة للأجيال القادمة، فديننا الإسلامي الحنيف حفظ للمرأة جميع حقوقها وكرامتها وألغى أي تمييز ضد المرأة. ومن أهم التحديات الحقيقية التي تواجه المجتمع إجمالاً هي الفقر والجهل والاحباط الذي قد يدفع الشباب الى الضياع فالبطالة والفراغ والانحراف السلوكي والفكري قد يؤدي الى الفوضى والتخريب بأشكاله المختلفة. واعتقد انه يجب الاهتمام أكثر بتنمية الموارد البشرية التي تعد الثروة الأساسية لأي مجتمع وتنمية قدراتها وتوجيه طاقاتها توجيهاً صحيحاً والاستفادة منها بايجاد الفرص والإمكانيات المناسبة لها. ويعد التعليم الهادف من أهم الطرق لمواجهة هذه التحديات والعوائق التي تضعفنا وتحد من حركتنا من خلال الجودة في التعليم، التركيز على البحث العلمي، توطين التقنية الحديثة، تحديد الطاقة الاستيعابية في التخصصات المختلفة حسب حاجة سوق العمل، تطوير الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم واتخاذ منهجية الحوار والتواصل والاهتمام بتكوين الفرد الصالح. أيضاً من خلال تنمية القيم الأخلاقية والمحافظة عليها وتعزيزها وتقوية التضامن والتكافل الاجتماعي ودمج أعضاء المجتمع معا ونبذ الخلافات المذهبية والفكرية والتركيز على الوحدة الوطنية.

## جملة تحديات

اما الدكتورة فوزية أخضر المدافعة عن حقوق المعاقين وعضو النظام الوطني للمعاقين فتحدد أهم التحديات الاجتماعية من وجهة نظرها في إطار اهتمامها الشخصي بضرورة تفعيل النظام الوطني للمعاقين الذي لم يفعل حتى الآن. وتضيف الدكتورة أخضر قائلة: " رغم الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين وأولي الامر لكل فئات المجتمع وللمعاقين بوجه خاص فإن حقوقاً كثيرة لا تزال تنتظر المعاقين لم يحصلوا عليها وعليه فإنني اعتبر أن من أهم التحديات التي يواجهها المجتمع خلال الفترة القادمة والتي تضعه في ركب التقدم والمزيد من التطور هو الاخذ بالاعتبار قضية المعاقين وحقوقهم وتفعيل النظام الخاص بهم، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لا تزال المتقاعادات من بنات الوطن ينتظرن ان تصبح قضيتهم على الطاولة امام أولي الامر فرغم كل المساعدات التي يمكن ان يحصلن عليها والدعم المادي والمعنوي الذي يحظين به خاصة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يحفظه الله، تظل احتياجاتهم تنظيمية وتحتاج الى تفعيل وقرارات تطبق على أرض الواقع ويكن لها نتائج ملموسة تنعم بها كل متقاعدة امضت زهرة شبابها في خدمة الوطن. اما التحدي الأخير الذي ترى الدكتورة فوزية انه لا يقل أهمية عما سبق فهو الخاص بتمكين المرأة قيادياً فهي تقول: " لقد وصلت المرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله الى منصب معالي في التعليم وهو أعلى منصب تحظى به المرأة في المملكة ونحن ننتظر ان نرى النساء معالي في كل قطاع يتماس مع حاجاتها مباشرة كقطاع الشؤون الاجتماعية وقطاع الصحة وان تمثل تمثيلاً عملياً لا فخرياً في مجلس الشورى.

## تسليم جائزة "ليخ فاونسا" الممنوحة للمليك إلى "أطفال بولندا"

المصدر: جريدة المدينة السبت، 26 سبتمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/181985>

واس - الرياض

بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بولندا الدكتور ناصر بن أحمد المرشد البريك بتسليم رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء الأطفال البولنديين فيسواف كواك هبة خادم الحرمين الشريفين وهي الجائزة المالية التي نالها من جائزة ليخ فاونسا الأولى تقديراً لجهوده الإنسانية وإسهامه في نشر ثقافة الحوار بين أتباع الأديان والتفاهم الحضاري بين الثقافات ودعم جهود السلام والتعاون العالمي. حضر مراسم التسليم مسؤولو السفارة ورئيس إدارة جمعية معهد ليخ فاونسا بيوتر غولتشنسكي وعدد من مسؤولي الجمعية. واستهل السفير ناصر البريك مراسم التسليم بكلمة تحدث فيها عن الأعمال والمساعدات الإنسانية التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين للمحتاجين في جميع بقاع العالم بغض النظر عن جنسيتهم أو دينهم وقال " إن هذه الأعمال نابغة من أصالته ونبله وكريم أخلاقه المستقاة من ديننا الإسلامي الحنيف ". وأشار إلى تكفل خادم الحرمين الشريفين بعملية فصل التوأم السيامي البولندي وما قوبلت به من إشادة واستحسان في أوساط كافة شرائح المجتمع البولندي وقال " إن هذه اللقطة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين كانت واحدة من أهم المحطات في مسار العلاقات بين البلدين الصديقين، وها هو يثبت مرة أخرى اهتمامه بتنمية هذه العلاقات عندما وجه بمنح الجزء المالي من جائزة ليخ فاونسا التي حاز عليها إلى جمعية خيرية "

وأكد السفير البريك أن المملكة لن تتوانى عن تقديم المساعدات الإنسانية لكافة المحتاجين في جميع أنحاء العالم وهي لا تنشد مكافأة مقابل ذلك .

## القضاء السعودي شهد تطورا جذريا بتوجيهات ملكية

### لعقدين مقبلين

## محكمة أمنية جزئية متخصصة ومدونة أحكام قضائية

المصدر: جريدة الوطن الجمعة 6 شوال 1430 - 25 سبتمبر 2009 العدد 3283 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3283&id=118940&groupID=0>

الرياض: فداء البديوي

رصدت "الوطن" أكثر من 13 خطوة ومرحلة تطويرية رسمتها وزارة العدل السعودية خلال عام، إلى جانب تعديلات ملكية جذرية في القيادات القضائية السعودية بدأتها في أكتوبر المنصرم من عام 2008 مع بدايات إنشاء أول محكمة أمنية للنظر في قضايا أمن الدولة بسمى "المحكمة الجزائية المتخصصة"، مروراً بتفعيل مشروع (عدل)، والقرارات الملكية لتفعيل تطور الأجهزة القضائية السعودية بما فيها تعيين وزير جديد للعدل ورئيس جديد للمجلس الأعلى للقضاء، وصولاً إلى إسهام "العدل" في مكافحة جريمة غسل الأموال من خلال قضاتها وكتاب عدلها عبر أول دليل استرشادي موجه إليهم.

### المحكمة الجزائية

في مطلع أكتوبر شرعت وزارة العدل في إنشاء المحكمة الجزائية المتخصصة (باسم الدائرة الجزائية المتخصصة تابعة للمحكمة العامة بالرياض في البداية، لتتحول إلى محكمة بعد فصلها عن المحكمة العامة بالرياض وتعيين رئيس مستقل لها)؛ استعداداً للنظر في قضايا أمن الدولة المتعلقة بالمتهمين بالتورط مع التنظيم القاعدي، من حيث تحديد المقر، وتعيين رئيسها وقضايتها وبقية الكوادر البشرية العاملة فيها، وتجهيز متطلبات العمل فيها؛ وكان إنشاء نظام آلي للحفاظ على سرية قضايا المتهمين بالتورط في قضايا الإرهاب، عبر حاسب آلي مركزي.

### حلقات علمية

في أواخر العام المنصرم 2008، شارك 31 قاضياً يعملون في وزارة العدل في إحدى الحلقات العلمية التي تنظمها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للقضاة - ضمن برنامج علمي يقام على مدار العام - لاطلاعهم على أنظمة العدالة العربية والدولية وتبادل المعلومات فيما يستجد من قضايا ومعاملات، ومستجدات جرائم الإنترنت وغسيل الأموال والجريمة المنظمة.

وتأتي مشاركة القضاة في الحلقات العلمية التي تنظمها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تحقيقاً للخطط الاستراتيجية لوزارة العدل لتطوير منسوبي مرفق القضاء بطاقاته البشرية؛ بهدف مواكبة ما يشهده القضاء العالمي من تطورات في الأنظمة والمباني وتوظيف للتقنيات الحاسوبية في كل أنحاء المملكة بالمحاكم وكتابات العدل والدوائر الشرعية، وهذا ما أكده وكيل وزارة العدل السابق عبدالله اليحيى - حينها - موضحاً أن "العدل" تسعى إلى تحقيق نقلة تطويرية شاملة حتى تعود نتائجها على المستفيدين من المرفق القضائي وتحقق لهم الراحة بالوصول إلى أعلى معدلات الإنجاز.

### زواج القاصرات

وفي منتصف أبريل 2009.. كشف وزير العدل الشيخ الدكتور محمد العيسى لـ "الوطن" عن شروع وزارته في الإعداد لتنظيم جديد يقتن زواج القاصرات في المملكة؛ انطلاقاً من قاعدة "لا تلازم بين الحكم التكليفي والحكم الوضعي"، وتستهدف وزارته من خلال هذا التنظيم إلى حفظ الحقوق ودرء المفاصد بما يقضي على المظاهر السلبية في تزويج القاصرات. ووجد التنظيم المرتقب ترحيباً وتأييداً من الأوساط القضائية والقانونية والأكاديمية.

الهيكلية الإدارية مع أواخر أبريل 2009 أعاد وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، تشكيل 8 إدارات في ديوان وزارته بقيادات جديدة تكلف بالعمل لمدة سنة واحدة بهدف تقييم الأداء وانعكاسه على سياسة التطوير العدلية. وسبقها - بشهر - تغييرات طالت 10 رؤساء لكتابات العدل في أغلب مناطق المملكة. وشمل قرار إعادة الهيكلة الإدارات التالية: "الإدارة العامة للمتابعة، والإدارة العامة للبحوث، وإدارة الخبرة والتحكيم، والإدارة العامة المحاماة، وإدارة الشؤون القضائية، وإدارة العلاقات العامة، وإدارة الإعلام والنشر، إلى جانب سكرتير شؤون كتابات العدل".

### الحكومة الإلكترونية

في أغسطس المنصرم.. بدأت وزارة العدل أولى خطوات تفعيل الحكومة الإلكترونية؛ بعدما أنشأت مكتبا لدعم التواصل يرتبط عمله بالوزير مباشرة ويعمل على تفعيل أسلوب التواصل التقني مع الجميع من خلال فريق عمل مؤهل للرد على الاستفسارات التي تتلقاها "العدل" عبر الرسائل النصية للهاتف الجوال، أو البريد الإلكتروني؛ للرد عليها خلال 72 ساعة. وتستقبل هذه الخدمة الاستدعاءات والتظلمات والمقترحات والمرئيات واستطلاعات وسائل الإعلام بأسلوب التواصل عن بعد - إلى جانب استمرار أسلوب المراجعة التقليدي لمن يفضل خياره. واعتمدت هذه الخدمة آلية الإشعار الآلي الفوري لصاحب الرسالة بوصولها ومراحل العمل عليها. وحددت "العدل" - حينها - الهاتف الجوال لدعم التواصل برقم: 0535956525، كما حددت البريد الإلكتروني الذي يمكن من خلاله التواصل مباشرة مع الوزير بـ twasl@moj.gov.sa

### قرارات ملكية

في منتصف فبراير الماضي من العام الجاري 2009.. ضحّ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دماء جديدة شابة وأخرى محنكة في الأجهزة العدلية والقضائية السعودية لقيادتها والإسهام في دفع عجلة تطويرها؛ في أكبر عملية تعديل جذرية في تاريخ "العدل السعودي"، وذلك ضمن سلسلة من التغييرات أجريت على عدد من أجهزة الدولة. فأصدر قرارات ملكية بإعادة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء برئاسة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد بمرتبة وزير، إلى جانب عشرة أعضاء، وتعيين الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الكلية كأول رئيس للمحكمة العليا وعضوية تسعة من القضاة بدرجة رئيس محكمة استئناف.

وشملت التعديلات تعيين الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى وزيرا للعدل، وتعيين الشيخ إبراهيم بن شايح بن عبدالله الحقييل رئيساً لديوان المظالم، وتعيين الشيخ علي بن عبدالرحمن الحماد نائباً لرئيس ديوان المظالم بدرجة رئيس محكمة استئناف، وتعيين أعضاء المحكمة الإدارية العليا، وتعيين الشيخ محمد فهد الدوسري رئيساً لها بمرتبة وزير. وتضمنت القرارات الملكية تشكيل مجلس القضاء الإداري بديوان المظالم من ستة أعضاء، بما فيهم رئيس المجلس.

### خارطة طريق القضاء

في منتصف يناير 2009، رسمت وزارات العدل والتعليم العالي خريطة القضاء السعودي للسنوات العشرين المقبلة، من خلال إعلان انطلاق الخطوات التنفيذية لمشروع الخطة الاستراتيجية لتطوير مرافق القضاء والتوثيق بالمملكة المعروف باسم "مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء.. (عدل)". على أساس أن يدير المشروع "مركز الدراسات والتخطيط الاستراتيجي بمعهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن"، وتشرف عليه "العدل". ويهدف المشروع لتطوير مرفق القضاء والتوثيق في جميع المجالات، إلى جانب تحديد الرؤية المستقبلية الطموحة والمعايير اللازمة لقياس الأداء والإنجاز، مشتملة على خطط تنفيذية ومرحلية للسنوات الخمس الأولى، مع البرامج والمشروعات والمبادرات العملية، بما يحقق أهداف الخطة البعيدة المدى، ووضع آليات التنفيذ والجدول الزمني والموازنات المالية ومؤشرات قياس جودة الأداء.

وستعمل الخطة على تطوير ما يتعلق بالبيئة العدلية من المباني والتجهيزات والتقنية، والموارد البشرية، والإدارة العدلية، وهندسة الإجراءات، وإعداد النماذج والهيكل التنظيمية، وتحديد الوسائل والأساليب المناسبة لنشر الثقافة العدلية. وفي مطلع فبراير 2009، شارك وفد عدلي سعودي في بحث عدد من الموضوعات المتعلقة (بمكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، ومكافحة الفساد وغسيل الأموال، وجرائم الحاسوب، ومنع استنساخ الكائنات البشرية لأغراض التناسل، وتحديث الدليل التشريعي النموذجي لحقوق الطفل، وتوحيد التشريعات العربية، والنظر في مدى استرشاد الدول العربية بالقوانين النموذجية التي أقرها مجلس وزراء العدل العرب من قبل، مع النظر في مشاريع القوانين الاسترشادية) وذلك مع وفود عدلية عربية، خلال الاجتماع الأربعين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب والدورة الرابعة والعشرين للمجلس، في العاصمة اللبنانية بيروت.

ويأتي ذلك كتوجه عربي موحد لإيجاد السبل الكفيلة بتسهيل إجراءات تسليم المجرمين، ومراجعة إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية.

### السعودية الأولى عالميا

في يونيو من العام الجاري 2009، تصدرت المملكة (عبر كتابات العدل) دول العالم في سرعة نقل الملكية العقارية؛ بناء على المعايير الدولية التي اعتمدها البنك الدولي في تقييمه لأعمال الدوائر العقارية في دول العالم؛ من حيث الإجراءات والوقت والتكاليف المتعلقة بتسجيل الملكية العقارية، وذلك وفق التقرير السنوي الذي أصدره البنك الدولي والخاص ببيئة الأعمال للعام 2009.

وبعدها بشهر، وقف وفد من البنك الدولي ميدانياً - خلال شهر يوليو- على طبيعة البيئة العملية في كتابة العدل الأولى بالعاصمة الرياض، واطلع الوفد على ما تم دعم كتابة العدل به من أحدث الخبرات والتجهيزات والتقنيات الحديثة لتعجيل وسهولة آلية نقل العقار باستخدام النظام الإلكتروني الشامل؛ مع ضمان دقة وسلامة التوثيق الآمن للصفوك الشرعية العقارية.

#### غسيل الأموال

في سبتمبر الجاري، أعدت وزارة العدل أول دليل إرشادي خاص بمكافحة "جريمة غسل الأموال" تحت عنوان (جريمة غسل الأموال وجهود وزارة العدل في مكافحتها) من إعداد فريق عمل من الإدارة العامة للتطوير الإداري بالوزارة وذلك في إطار جهود الوزارة في زيادة الوعي بالمستجدات الحادثة والجرائم المالية وصيغها وطرق التعامل معها. وتعمل "العدل" حالياً على طباعة هذا الدليل، لتوزيعه على المختصين من القضاة وكتاب العدل.

وبادرت وزارة العدل لإصدار هذا الدليل تفاعلاً مع التوجهات المحلية والإقليمية والدولية في مكافحة هذه الجريمة وللحماية من الآثار السيئة التي تعود على المجتمع من جراء جريمة غسل الأموال التي تفسد القيم وتدمر الأخلاق وتخرب الاقتصاد.

وأبرز الدليل جهود الوزارة في مكافحة تلك الجريمة بداية من التوعية بخطورتها وبيان أبعادها وشرح جوانبها للقضاة وكتاب العدل والمحامين منذ انضمام المملكة لاتفاقية فيينا عام 1988، حيث أصدرت التعميم واتخذت كافة الإجراءات لمواجهة جريمة غسل الأموال بتجريمها وصدور نظام مكافحة غسل الأموال بتاريخ 1424 إلى جانب المشاركة في العديد من المؤتمرات الدولية بهذا الشأن وتنظيم ثلاثة لقاءات علمية سنوياً بالتعاون مع مؤسسة النقد العربي السعودي. يشارك فيها القضاة وكتاب العدل للتعريف بالجرائم المالية والإسهام في رفع الوعي.

#### المدونة الإلكترونية

في مطلع 2009، دشّن وزير العدل السابق عبدالله آل الشيخ مدونة الأحكام القضائية على موقع وزارة العدل الإلكتروني، تم فيه حفظ أكثر من 90% من الأحكام القضائية؛ امتداداً للخطة الاستراتيجية لمدونة الأحكام القضائية. وتعدّ المدونة دليلاً استرشادياً للقضاة، إضافة إلى استفادة جميع القضاة والقانونيين في الوزارات والجهات القانونية، كما سيستفيد منه الملازمون القضائيون، ومختلف الجهات الرقابية، والمستشارون القانونيون والمحامون، والمهتمون بالشأن القضائي. وتضم المدونة في جزئها الثالث 120 حكماً قضائياً لأكثر من 70 قاضياً من مختلف مناطق المملكة.



## مطالب بتحديد فرص وظيفية لتفعيل دور المرأة في سوق العمل

المصدر: جريدة الحياة السبت، 26 سبتمبر 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/60098

جدة - لارا أبو هليل

وصف اختصاصيون توجه المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتنظيم برنامج خاص بالتدريب المشترك لخريجات التعليم العام والجامعات بالخطوة «المحدودة». وقالوا لـ«الحياة»: «إن سوق العمل تحتاج إلى دعم من وزارة العمل، إضافته إلى إيجاد فرص وظيفية محددة وواضحة، يمكن أن تكون عاملاً محفزاً أساسياً في عملية تفعيل وتطوير دور المرأة السعودية في المشاركة في مختلف الاختصاصات المهنية».

وقال المدير العام للموارد البشرية في شركة «حافل» للنقل المدرسي منصور عيnose: «اعتماد برنامج التدريب المشترك لخريجات التعليم العام والجامعات خطوه محدوده، نظراً لأن سوق العمل تحتاج إلى دعم من وزارة العمل، إضافته إلى وجود فرص وظيفية محددة وواضحة».

وأضاف: «إن الاختصاصات الطبية والإدارية في المستشفيات والتعليم ومبيعات التجزئة الخاصة «النسائية» من أبرز المجالات التي يحتاجها هذا البرنامج لتفعيله»، مشيراً إلى أهمية الدور الذي تلعبه الغرف التجارية السعودية في دعم البرنامج، من خلال عقد ندوات واجتماعات مع شركات القطاع الخاص لدراسة حاجة سوق العمل وحصر الفرص الوظيفية الممكنة.

وتابع عيnose: «إن حجم الفرص المتوقعة من تطبيق هذه الخطوة ستزيد بنحو خمسة في المئة من حاجة السوق للوظائف»، لافتاً إلى أن عدم توفير الفرص الوظيفية بما يتناسب مع الطلب عليها يعود إلى أسباب عدة منها: عدم تهيئة مكان العمل بما يتناسب مع خصوصية المرأة، وعدم رغبة شريحة كبيرة من الفتيات بوظائف القطاع الخاص لوجود احتكاك مباشر مع الرجال. وزاد: «إضافة إلى عدم وجود كادر نسائي في الوظائف القيادية يحد من عدم توظيف المرأة في القطاع الخاص، إلى جانب تدني الفرص الوظيفية للرجال في هذا القطاع قياساً بالقطاع الحكومي».

وعاد ليؤكد أن «إطلاق برنامج كهذا غير مناسب في الوقت الراهن، نظراً لعدم وجود تأهيل واستعداد من جميع الجهات الحكومية والقطاع الخاص وعدم وجود آلية تحفظ حقوق جميع الأطراف».

بدوره، قال مدير إحدى شركات الناغي فيصل الهاجري: «هي خطوة استراتيجية إيجابية ومهمة لاستفادة الوطن من إمكانيات ومهارات العنصر النسائي الطموح، للارتقاء بأفضل المعايير المستهدفة للإنتاج العام الوطني. وهي كذلك عامل محفز أساسي في عملية تفعيل وتطوير دور المرأة السعودية في المشاركة في مختلف الاختصاصات المهنية. و من أبرزها: الفنية، والعلوم الاجتماعية والأدب الإنكليزي، وإدارة الأعمال العامة، والتدبير المنزلي، إلى جانب العلوم السياسية والاقتصادية والتمريض وغيرها».

وأشار إلى أن للغرفة التجارية «دور مهم جداً في دعم هذه الخطوة، عبر تثقيف القطاع الخاص بهذا البرنامج، وتوضيح مدى فعاليته لإنجاح أعمال المؤسسات والشركات، وأيضاً من المهم جداً من الغرفة التجارية المشاركة بعملية البحث عن الوظائف المطلوبة لتلك الاختصاصات، وتمكين المتخربات من الحصول على الوظائف، لكسب ثقتهم بالبرنامج، وتأمين مستقبلهم الوظيفي وتحليل نقاط الضعف، والعمل مع المؤسسة على تطوير تلك النقاط لكسب ثقة القطاع الخاص بهذا البرنامج ومنسوبيه».

## ابن حميد: 78% زيادة في عدد القضاة 2000 وظيفة شاغرة في المحاكم الشرعية وبرامج التدريب ستشمل جميع القضاة

المصدر: جريدة الوطن الأحد 8 شوال 1430 - 27 سبتمبر 2009 العدد 3285 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=3285&id=14685>

الطائف: خالد الزهراني

أكد رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد أن عدد القضاة زاد الآن إلى 1250 قاضياً بعد أن كان يقل عن 700 قاضٍ أي بنسبة 78.5%. وأوضح أن المحاكم مازالت في حاجة إلى أكثر من 3000 قاضٍ، وأن هناك حوالي 2000 وظيفة شاغرة الآن في المحاكم الشرعية. وقال: إن المجلس يواصل حالياً وضع اللوائح والقواعد القضائية من أجل التطوير القضائي. ويدرس لوائح نذب أو نقل أو تفرغ القضاة أو اللوائح المتعلقة برؤساء المحاكم ومساعدتهم. وأوضح أن المجلس أوشك على الانتهاء من لائحة التفتيش والتفرغ للابتعاث العلمي. جاء ذلك خلال حفل المعايدة الذي نظمه المجلس أمس بالطائف.

أكد رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد أن المجلس مازال يواصل وضع اللوائح والقواعد القضائية من أجل التطوير القضائي، مشيراً إلى أن المجلس يدرس حالياً لوائح نذب أو نقل أو تفرغ القضاة أو اللوائح المتعلقة برؤساء المحاكم ومساعدتهم. كما أكد ابن حميد أن المجلس أوشك على الانتهاء من لائحة التفتيش والتفرغ للابتعاث العلمي. وسيعقد المجلس جلسته القادمة في مدينة الرياض لمناقشة عدد من الموضوعات في مقدمتها نقل القضاة بناء على رغباتهم، وكذلك مناقشة لائحة التفتيش وهي مهمة في العمل القضائي وكذلك لائحة الحج والعمرة. جاء ذلك خلال حفل المعايدة الذي نظمه المجلس الأعلى للقضاء صباح أمس بالطائف، بحضور رئيس المحكمة العليا الشيخ عبدالرحمن عبدالعزيز الكليه وأعضاء المحكمة العليا وأعضاء المجلس الأعلى وأصحاب الفضيلة القضاة بالطائف. وأشار الدكتور ابن حميد إلى أن العديد من اللوائح التي يطبقها المجلس تمت من خلال ورش عمل وبيوت خبرة، وشارك فيها قضاة ومحامون وجهات رسمية. وقال ابن حميد إنه سيعقد الشهر المقبل الملتقى الأول للقضاة تحت عنوان "تأهيل القضاة" ويهدف إلى مناقشة موضوع التأهيل ورؤية القضاة للتأهيل وما يحتاجه القضاة. وأشار إلى أن العقوبة أو الأحكام البديلة التي يصدرها القضاة كالخدمات الاجتماعية أو قراءة القرآن ليست عقوبة وإنما هي إصلاح للمخالفين. وقال إن عدد القضاة وصل الآن إلى 1250 قاضياً بعد أن كان عددهم يقل عن 700 قاضٍ. وأكد أن المحاكم مازالت في حاجة إلى أكثر من 3000 قاضٍ، وأن هناك حوالي 2000 وظيفة شاغرة الآن في المحاكم الشرعية. وأضاف أن هناك موقعا للمجلس على شبكة الانترنت، وهو على وشك الانتهاء، وسيكون هناك بريد إلكتروني لكل قاضٍ وبريد إلكتروني لكل محكمة. وقال إننا نتعامل مع أصحاب الفضيلة القضاة من خلال الرسائل القصيرة " sms"، موضحاً أن الزيارات التي قام بها للمحاكم العامة والجزئية في عدد من المناطق تهدف إلى التواصل مع القضاة وبحث المعوقات التي تواجههم والعمل على حلها، بالإضافة إلى إطلاعهم على عمل المجلس وآلياته وعلى متطلبات العمل القضائي في المرحلة القادمة مع حثهم على التعاون مع المراجعين وإنهاء معاملاتهم أو لا بأول وعدم تأخيرها. وشدد ابن حميد على أهمية تدريب القضاة مشيراً إلى أن المجلس أعد خطة لهذا الغرض حيث إن هذا التدريب سيغطي أكثر القضاة. وأضاف أنه سيتم تدريبهم على العلاقات مع المراجعين وتطوير قدراتهم على استخدام الحاسب الآلي والسجلات وغيرها من الأمور المستجدة في التقنية الحديثة.

## ”العمل“: لا تساهل إزاء تسريح السعوديين بحجة الأزمة المالية

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 27 سبتمبر 2009

<http://www.al-madina.com/node/182185>



خالد المطوع - الرياض

كشفت نائبة وزير العمل الدكتور عبدالواحد الحميد عن رصد حالات تم فيها تسريح عدد من السعوديين في القطاع الخاص بحجة الأزمة المالية العالمية. مشدداً أن الوزارة لن تسمح بتسريح السعوديين في القطاع الخاص بذريعة الأزمة المالية العالمية، خاصة إذا تبين أنها تستهدف السعوديين فقط.

وقال الحميد خلال حفل المعايدة الذي أقامته الوزارة صباح أمس بمقر الوزارة بمدينة الرياض: «إن الوزارة لديها فريق يتابع تبعات الأزمة المالية العالمية على القطاع الخاص وعلى توظيف السعوديين».

وأكد الحميد على وجود السوق السوداء للعمالة ونقل الكفالة على خلفية إعلان الوزارة عن إيقاف الاستقدام عن عدد من الشركات والمؤسسات لتلاعبها بالسعودة أو ممارستها السعودة الوهمية، وقال: «إن هذه السوق موجودة بالفعل وأن هناك أشخاص يعتقدون أن من حقهم استقدام بشر ويقومون بتأجير خدماتهم ويأخذون أتاوى منهم، وهنا فقد أكد مفتي عام المملكة ورجال الدين على أن هذه الممارسات تدخل في الحرام». وأردف الحميد: إن الوزارة ليس لديها إمكانات سحرية للقبض على المتلاعبين بالتأشيرات، معلناً أن الوزارة تتبنى مشروع دراسة بين وزارة العمل والجهات الحكومية لردم الفجوة بين ظروف العمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص. وبين الحميد أن الوزارة تسعى إلى توظيف الشباب والشابات في القطاع الخاص والذي بدوره ينظر إلى مدى تأهيل هذه المخرجات. وأفاد أنه وفقاً لاستراتيجية التوظيف السعودية فإن هناك قنوات بين الوزارة والمؤسسات التعليمية بهدف تأهيل مخرجاتها لتتناسق مع متطلبات سوق العمل والقطاع الخاص. وأشار معاليه إلى أن إستراتيجية التوظيف السعودية لها أهداف على المدى القصير وهي أن تسيطر على معدل البطالة أو إبقائه على مستواه الحالي وأهداف في المدى المتوسط تتمثل في خفض معدل البطالة.

## مطالبات بحلول أو بدائل

### مشكلة المواصلات تمنع تطور الموظفين مهنيا

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/10/08 هـ 27 سبتمبر 2009 م العدد : 3024  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090927/Con20090927306365.htm>

سعاد السالم - الرياض

اشتكى موظفات سعوديات من معاناتهن في الوصول إلى مقر عملهن والعودة منها بعد نهاية الدوام يوميا، مشيرات إلى أنهن يواجهن صعوبة بالغة في البقاء في وظائفهن في ظل تعذر السماح لهن باستخدام سائقيهن رغم امتلاكهن لسيارات. واللواتي لديهن سائقون تقصم رواتبهم ظهر رواتبهن.

قالت المعلمة شريفة أبا العلا «إنها ضحية لمزاجية شقيقتها الذي تتردد على غرفته مرات عدة صباحا لتوقظه من النوم. والنتيجة انعكست سلبيا على تقييمها الوظيفي؛ نظرا لكثرة تأخرها في الحضور في بداية الدوام. ولفتت إلى أن هذه المشكلة باتت تؤرقها، وكادت أن تفصلها من عملها حينما سافر شقيقها لمدة أسبوعين دون سابق إنذار، ولم تقتنع مديرة المدرسة بمبرراتها لطلب إجازة اضطرارية، علما أنها تتفادى استخدام سيارات الأجرة العامة حفاظا على نفسها من التعرض لمضايقات».

لكن سامية الفاضل التي تعمل في مؤسسة للنشر فقدت وظيفتها لعدم توفر مواصلات لها، خاصة أن عملها يتطلب التنقل في مواقع كثيرة في مدينة الرياض. وقالت: إن انتاجيتها ظلت متدنية بسبب ذلك؛ مما دفع المؤسسة للاستغناء عن خدماتها. ومما يحز في نفسها وجود سيارتين لدى أسرتها ولا تستطيع التعاقد مع سائق لتدني الأجر الذي تتقاضاه.

واختارت الخريجة الجامعية نورة البركان خيارا صعبا، فهي كما تقول تعمل موظفة استقبال في أحد المستشفيات الأهلية براتب ألفي ريال. وتدفع ألف و 500 ريال للسائق الذي يتحكم في انضباطها في الوصول إلى عملها.

وفي المقابل، يقف السائقون مزهويين بالأهمية التي يمثلونها في حياة الموظفين. فالسائق (م. ش) عقد قرانه على مديرة مدرسة في وادي بن هشبل ومعلمة في المدرسة كان يتولى إيصالهما إلى مقر عملهما والعودة منه بعد انتهاء الدوام. وأشارت إعلامية -فضلت عدم ذكر اسمها- إلى أنها تعاقدت مع سائق سعودي لإيصالها داخل الرياض مقابل ألف و 500 ريال شهريا. وبعد أسبوع فوجئت بزيارة زوجته لتخطبها لزوجها، واعتذرت عن الموافقة على الطلب لأنها متزوجة منذ 15 عاما.

أستاذة علم الاجتماع دلال العنزي ترى أن تأخر إيجاد الحلول لمساعدة المرأة في الحصول على عمل والحفاظ عليه يؤخر خطط الدولة لتعزيز المشاركة النسائية. فالموظفات المتدنية مرتباتهن يواجهن معاناة من مشكلة المواصلات. وتقول إن منع المقدرات منهن من استخدام سائقيهن يعرضهن للتأخر الوظيفي ويحد من طموحاتهن. وعلى الجهات المختصة بما فيها مجلس الشورى دراسة هذا الوضع بعناية لمعالجته.

ويطالب المستشار القانوني عبدالإله البشير بإعادة النظر في البند المتعلق بالمواصلات في نظام العمل، لافتا إلى أنه ينص على التزام المؤسسة بتوفير مواصلات لموظفيها إذا كان عددهم أكثر من 50 موظفا. ونظرا لخصوصية وضع المرأة في المملكة وانعدام بدائل المواصلات الخاصة كالنقل العام وتدني بدلات النقل لا بد من إضافة فقرة تقضي بتوفير المواصلات لجميع النساء العاملات دون استثناء.

## دعت في كلمتها أمام الجمعية العامة إلى إصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن المملكة: الحلول الجزئية أو التسويات المبتكرة ستفاقم الأزمات وحل النزاع العربي الإسرائيلي وقف على تطبيق الشرعية الدولية

المصدر: جريدة الرياض الاحد 8 شوال 1430 هـ - 27 سبتمبر 2009م - العدد 15070  
<http://www.alriyadh.com/2009/09/27/article462419.html>

نيويورك - أحمد حسين البامي:

شددت المملكة العربية السعودية على أن الأزمات والمخاطر والصراعات والقضايا التي تواجه إنسان اليوم أينما كان لن تجد لها حلا حقيقيا إلا من خلال الشرعية الدولية والقانون الدولي والتعاون متعدد الأطراف في سبيل تنفيذ مقتضيات العدالة الدولية.

جاء ذلك في كلمة المملكة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والستين. وأكدت المملكة في كلمتها أن مبادرة السلام العربية لا تزال قائمة وتوفر بدورها عرضا جماعيا شاملا لإنهاء الصراع مع إسرائيل والدخول في اتفاق سلام يوفر الأمن والاعتراف والعلاقات الطبيعية لجميع دول المنطقة. وأكدت أن الأزمات والمخاطر والصراعات والقضايا التي تواجه إنسان اليوم، أينما كان لن تجد لها حلا حقيقيا إلا من خلال الشرعية الدولية والقانون الدولي والتعاون متعدد الأطراف في سبيل تنفيذ مقتضيات العدالة الدولية. مشيرة الى ان ما دون ذلك من تسويات مؤقتة وحلول جزئية يسميها بعضهم حولا وسطا أو تسويات مبتكرة فلن تؤدي إلا إلى المزيد من المخاطر والأزمات وتفاقم الصراعات والعجز عن حل القضايا ومواجهة التحديات بشكل جماعي فعال. واضافت إن التزام معيار الشرعية الدولية يمثل أسهل الطرائق، وأفضلها، وأكثرها فعالية، لحل الصراع العربي - الإسرائيلي، الذي يعد بحق أخطر تهديد للأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط التي تعد بدورها منطقة إستراتيجية يتأثر بصراعاتها وقضاياها العالم بأسره وبالمقابل ما كان لهذا الصراع أن يمتد لما يزيد عن سبعة عقود، وأن يستمر في نتائجه الكارثية على كامل المنطقة إلا بسبب الانحراف الصارخ عن مبادئ الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولي ومقتضيات العدالة الدولية.

واكدت المملكة إن جميع المبادرات والحلول والجهود الدولية في هذا المجال كانت ومازالت تصطدم بجدار من الرفض والتعطيل والتلاعب والتسويف من جانب إسرائيل المستمرة في اتخاذها للتدابير أحادية الجانب بما يتعارض مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

وشددت المملكة على إن الانحراف عن مبادئ الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولي ومقتضيات العدالة الدولية كان وما يزال السبب الرئيس في ماتشدهه منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج من مخاطر انتشار أسلحة الدمار الشامل. وأشارت الى أن غض النظر طوال عقود عن البرنامج النووي الإسرائيلي، الذي لا يتدرج حتى بإنتاج الكهرباء بل لا ينتج سوى أسلحة الدمار الشامل بشكل خطيئة أصلية من شأنها تحفيز بعض الدول على المضي قدما في تطوير قدراتها النووية والتدرج بازدواجية المعايير لتبرير عدم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية في هذا المجال، ومجددا نجد أن أسهل الحلول

وأسرعها وأكثرها فعالية يتمثل في إعلان كامل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج، منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بما فيها السلاح النووي دون أية استثناءات.

وأضافت "إن حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون ونشر ثقافة السلام ومبادرات الحوار فيما بين الثقافات والشعوب تعد عناصر أساسية في أي إستراتيجية فعالة لمكافحة الإرهاب والتطرف وغني عن القول أن احترام قرارات الشرعية الدولية ومبادئها هو السبيل الوحيد لحل النزاعات الدولية المزمنا والقضاء على بؤر التوتر مما يحرم الإرهابيين من استغلال مشاعر اليأس والإحباط الموجودة بسبب التعرض للظلم والعوان والاحتلال وفي سبيل المساهمة بدفع التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب إلى الأمام فقد عقدت المملكة مؤتمرا دوليا لمكافحة الإرهاب في فبراير 2005م حضره خبراء ومختصون من أكثر من 60 دولة ومنظمة دولية وإقليمية وقد توجت نتائج المؤتمر بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وهي الدعوة التي نأمل أن تجد طريقها للتطبيق في القريب العاجل".

ودعت المملكة إلى التعاون الجاد تحت مظلة الأمم المتحدة في سبيل إيجاد مناخات صحية لنشر قيم الحوار والتسامح والاعتدال وبناء علاقات تعاون وسلام بين الثقافات والشعوب والدول.

مؤكدة انه لهذه الأهداف النبيلة بادر خادم الحرمين الشريفين بإطلاق دعوته الصادقة والشاملة لتبني نهج الحوار بين جميع أتباع الأديان والثقافات التي تتكون منها الأسرة البشرية.

وحول الازمة الاقتصادية العالمية اكدت المملكة في كلمتها ان "أفضل ما يمكننا استخلاصه من هذه التجربة تأكيد الأهمية البالغة لبذل كل جهد ممكن في سبيل مواجهة مشكلة الخلل القائم في النظام المالي الدولي والسعي إلى إعادة توازنه وأن يتم التوصل إلى اتفاقية دولية تضمن نظاما ماليا يوفر ظروفًا متساوية لكافة الأطراف ولا يغفل توفير السيولة الملائمة للدول النامية وضمان حماية احتياطياتها النقدية من انهيار أي من العملات الرئيسية الدولية".

واكدت المملكة إن القضايا الملحة التي يواجهها العالم في مواضيع التغيير المناخي والأمن الغذائي وارتفاع أسعار السلع الأساسية تتطلب تعاون المجتمع الدولي بكل مكوناته في سبيل إيجاد حلول عادلة تأخذ مصالح الجميع بعين الاعتبار وتستند إلى مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة بين الدول المتقدمة والنامية والمنصوص عليها في الاتفاقية الدولية للتغير المناخي فليس من العدالة أن نحمل بعضا أعباء تفوق قدراته في حين نتساهل مع آخرين أكثر إسهاما في تنامي المشكلة وأكثر قدرة على تحمل أعباء الحلول. وفي نهاية الكلمة شددت المملكة على إن التحولات الدولية الكبيرة وحجم التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي تستوجب اليوم إعادة النظر في أساليب عمل الأمم المتحدة وفي تشكيل وعمل هيكلها القائمة بغية تعزيز قدراتها لمنع وحل الصراعات والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين إن المملكة إذ تؤيد الدعوة إلى إجراء إصلاحات تكفل توسيع عضوية مجلس الأمن بما يتناسب مع تحسين التمثيل الجغرافي واعتماد الشفافية في أعماله لتؤكد ضرورة اقتران ذلك بتوافر الجدية والصدق عبر احترام مبادئ الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولي ومقتضيات العدالة الدولية بعيدا عن ازدواجية المعايير وانتقائية التطبيق. وأضافت "من الإصلاحات المهمة في هذا المجال أن يتم تقييد استعمال حق النقض بحيث تتعهد الدول دائمة العضوية بعدم استخدام حق النقض فيما يتعلق بالإجراءات التي يقصد بها تنفيذ القرارات التي سبق لمجلس الأمن إقرارها ومن المهم كذلك العمل على تحقيق التوازن الأمثل بين الجمعية العامة ومجلس الأمن وتعزيز دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي ودعم التنسيق بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها وأنشطتها".

## 400 مآذون أنكحة وطبيب يتعرفون على أنظمة الفحص قبل الزواج "العدل" تؤكد تقلص أعداد مآذوني الأنكحة المخالفين للاشترطات الصحية في عقودهم

المصدر: جريدة الوطن الأحد 8 شوال 1430 - 27 سبتمبر 2009 العدد 3285 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3285&id=119171&groupID=0>

الرياض: فداء البديوي

أكد مدير عام إدارة مآذوني عقود الأنكحة في وزارة العدل الشيخ محمد بن عبدالرحمن الباطين لـ "الوطن" أن العقوبات التي طبقتها الوزارة على مآذوني الأنكحة غير الملتزمين بتلبية الاشتراطات الصحية في عقود الأنكحة أثمرت عن تقلص أعداد مآذوني الأنكحة المخالفين. وأشار الباطين في حديثه لـ "الوطن" إلى أن العقوبات تتراوح بين "إلغاء الرخصة، أو الإيقاف عن ممارسة إجراء عقود الأنكحة لفترات لا تزيد عن سنة، أو الإنذار". ويُجهز الباطين ورقة بحث عن دور مآذوني الأنكحة في تطبيق البرنامج الطبي قبل الزواج، للمشاركة بها في أول ندوة طبية شرعية تثقيفية لمآذوني الأنكحة على مستوى المملكة، منتصف أكتوبر المقبل تنفذها إدارة التوعية الدينية بصحة محافظة الأحساء، بالتعاون والتنسيق مع إدارة التدريب والابتعاث بالمديرية.

ويشارك في الندوة ما يقارب 400 شخص من مآذوني الأنكحة ومنسوبي القطاع الصحي الحكومي والخاص بالمملكة من أطباء وفنيين ومهنيين. ووفقاً لحديث الباطين لـ "الوطن" فإن وزارة العدل تعمل من خلال الندوات التثقيفية هذه على تعزيز خطة "العدل" التطويرية في إسهام مآذوني الأنكحة بضمانات صحية لإيجاد أسرة سليمة، مع تعزيز أهمية برنامج الفحص الطبي قبل الزواج والتوعية بالنتائج الإيجابية المترتبة عليه.

وتهدف الندوة إلى زيادة الوعي التثقيفي لمآذوني الأنكحة بالمملكة، إضافة إلى جميع العاملين بالقطاع الصحي الحكومي والخاص من أطباء وفنيين وإداريين وغيرهم من ناحية العلوم والأحكام الشرعية والقضايا الطبية والآثار الاجتماعية والنفسية حول برنامج الفحص الطبي قبل الزواج.

كما يبحث المشاركون في الندوة الأنظمة والقوانين الملزمة لإجراء الفحص الطبي قبل الزواج، وأهمية إجراء فحوصات التهاب الكبد الوبائي والإيدز قبل الزواج، ونظرة شرعية من أجل مجتمع خال من الأمراض الوراثية. إلى جانب إطلاع المشاركين على المستجدات في علم أمراض الدم الوراثية، وإيضاح دور مآذوني الأنكحة في تطبيق البرنامج الطبي قبل الزواج، ومسائل فقهية للمقبلين على الزواج. يذكر أن طلبات المتقدمين لتولي مهام مآذونية الأنكحة تدرس من قبل لجنة يتم تأليفها في الوزارة بقرار من وزير العدل؛ للحصول على رخصة مآذون عقود أنكحة والرفع بتوصيتها لوزير العدل، وفقاً للمادة السابعة.

فيما توضح المادة الثامنة تشكيل اللجنة من مفتش قضائي رئيساً، وعضوية مستشار، وباحث. ووفقاً للمادة التاسعة تقوم المحكمة المختصة برفع طلب منح رخصة المآذونية إلى وزارة العدل بعد استكمال الإجراءات المنصوص عليها في هذه اللائحة وفقاً للنموذج ذي الصنف.

كما تحدد المادة الحادية عشرة عمل مآذون عقود الأنكحة في حدود الولاية المكانية للمحكمة المختصة التابع لها، فيما توضح المادة الثانية عشرة أنه في حال انتقال المآذون إلى بلد غير المرخص له فيه ورغب في الاستمرار في إجراء عقود الأنكحة فعليه التقدم إلى محكمة البلد الذي انتقل إليه للرفع بطلب تعديل جهة الترخيص.

وتلقت المادة الثالثة عشرة إلى اعتماد المآذون في إثبات شخصيته على بطاقة الأحوال المدنية الخاصة به. وقبل إجراء عقد النكاح، تُلزم المادة الرابعة عشرة كل مآذون أنكحة التحقق من توفر الأركان والشروط وانتفاء الموانع في الزوجين وعدم مخالفة الأنظمة المرعية.

## متطلبات عقد النكاح

- حضور أطراف عقد النكاح وهم الخاطب والمخطوبة وولي المرأة ومعهم ما يثبت شخصياتهم (بطاقة الأحوال ودفتر العائلة الأصل).
- حضور شاهدين عارفين بالمرأة ووليها ويستحسن أن يكونا من القرابة ومعهما أصل إثباتهما الشخصي وذلك ليشهدا على إجراء العقد ومقدار المهر والشروط.
- إحضار التقرير الطبي ما قبل الزواج للخطاب والمخطوبة ويكون صادراً من مستشفى معتمد.
- التأكد من رضى المخطوبة وموافقتها على النكاح وذلك بسؤال المأذون شخصياً لها عن موافقتها وعن شروطها.
- معرفة مقدار الصداق وهل هو مقبوض أو غير مقبوض ومقدار الصداق المعجل والمؤجل.
- إحضار صك الطلاق الأصل للمرأة المطلقة والتأكد من انتهاء العدة وعدم مراجعتها من زوجها الأول.
- إحضار صك الوكالة الأصل إذا كان عقد النكاح يجرى بوكالة من الولي أو الخطاب ويتأكد من أن الوكيل مخول بالتزويج.
- إحضار صك حصر الورثة الأصل للمرأة المتوفى والدها أو المتوفى عنها زوجها.

## عقوبة مأذوني الأنكحة المخالفين

- تنص المادة الرابعة والعشرون من لائحة مأذوني الأنكحة على أنه إذا صدر من المأذون مخالفة شرعية أو نظامية في إجراء عقد النكاح أو صدر منه ما يخل بالسلوك والآداب أو اشترط مبلغاً مالياً على إجراء العقد أو مارس أعمال المأذونية بعد انتهاء مدة الرخصة تقوم المحكمة المختصة بالرفع عن المخالفة بعد مساءلة المأذون وتتولى الإدارة المختصة الرفع عن المخالفة للجنة التأديبية.
- شروط الحصول على رخصة مأذوني الأنكحة
- تشترط المادة السادسة من لائحة مأذوني الأنكحة على من يتقدم بطلب رخصة مأذون عقود الأنكحة:
- أن يكون سعودياً.
  - أن يكون حسن السيرة والسلوك.
  - لم يسبق أن صدر بحقه حكم بحد شرعي أو بالسجن أو الجلد في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة.
  - أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية في العلوم الشرعية.
  - يختص المأذون بإجراء عقود الأنكحة بين السعوديين فقط، وفقاً للمادة العاشرة.
- وفي حال عدم توفر من يحمل الشهادة الجامعية في العلوم الشرعية في بلد المتقدم فتقبل التخصصات الأخرى، وتقبل الشهادة الثانوية في حال تعذر وجود من يحمل الشهادة الجامعية. ويشترط في المتقدم ممن يحمل المؤهل المطلوب أن يجتاز الاختبار الذي تجريه المحكمة المختصة، وألا يقل عمر المتقدم عن خمس وعشرين سنة.



## مراقبو أمن "سلوى" محرومون من الترسيم وبدل "النائي"

المصدر: جريدة اليوم الأحد 08-10-1430 هـ الموافق 27-09-2009 م العدد 13253 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13253&P=1&G=3>

محمد العويس - الاحساء

يواجه مراقبو الأمن والسلامة بمنفذ سلوى أزمة حقيقة تهدد أسرهم بسبب حرمانهم من الترسيم رغم انتظامهم في العمل منذ اعوام طويلة في مراقبة المدينة السكنية بالمنفذ التي تبعد عن الاحساء 160 كم التي تعد إحدى المدن المتميزة بمنافذ المملكة رغم معاناتهم مشقة التنقل من الاحساء إلى منفذ سلوى على الرغم من تدني رواتبهم التي تتراوح بين 2600 ريال إلى 3000 ريال وهو ما دفعهم لمطالبة الجهات المختصة بترسيمهم بعد أن عملوا على بند الأجور «ب» وهي الرتبة التي منحت لهم، مؤكدين أن مطالبتهم بالترسيم بعد مرور هذه السنوات حق من حقوقهم لتأمين مستقبلهم ومستقبل أبنائهم. كما طالب عدد منهم بأهمية توفير السكن الخاص بالمتزوجين من أجل إحضار عائلاتهم بدلا من المخاطرة بشكل متردد ويومي أثناء فترة العمل على الطريق نظرا لعدم توافر سكن كاف خاص للعائلات. مشيرين إلى أن هناك سكنا خاصا بالعزاب إلا أن بعضهم يضطر للتواجد مع عائلته وأبنائه لظروف مختلفة خصوصا أن نسبة المراقبين المتزوجين كبيرة. وناشدوا المسؤولين سرعة تنفيذ قرار صرف بدل النائي وبدل طبيعة العمل.



## القضاء البحريني يقسم أيام طفلة سعودية

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1430/10/08 هـ 27 سبتمبر 2009 م العدد : 3024  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090927/Con20090927306469.htm>

خالد البلاهدى - الخبر

تنظر المحكمة العامة في البحرين الأحد المقبل قضية تهريب الطفلة السعودية ماجدة، وستجمع المحكمة لأول مرة بين المواطن يوسف الخليفة وطلبيته البحرينية؛ وذلك لتحديد المدة المقررة قانونيا لبقاء الطفلة مع والدها والدتها. وأوضح الخليفة لـ «عكاظ» أن السفارة السعودية في البحرين «أبلغتني بحضور الجلسة في المحكمة لتحديد أوقات الحضانة بيني وبين طليقتي». وذكر والد ماجدة أن طفلة لا تزال مجهولة الهوية ولا تحمل سوى وثيقة من السفارة انتهى تاريخ صلاحيتها وتحتاج لتجديد. ويأمل الخليفة من السفارة السعودية والمحكمة العامة في البحرين البت في قضية تهريب ابنته والتي مضى عليها أكثر من عامين. وأكد الخليفة أن والده الطفلة هربتها بطريقة غير نظامية عبر جسر الملك فهد؛ بعد أن أتت لزيارتها، متحججة باصطحابها للتسوق في مجمع تجاري في مدينة الخبر، لافتا إلى أن طفلة لم تعد واكتشف أنها في البحرين قبل أن يضيفها إلى بطاقة العائلة أو يستخرج جواز سفر.

## دراسة ترسم خطوة لإنشاء شرطة نسائية وفق "معايير نموذجية"

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 27 سبتمبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/60232>

الرياض - عبدالواحد الأنصاري

أكد الدكتور صقر المقيد في دراسته الصادرة عن مركز الدراسات والبحوث في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بعنوان: «الشرطة النسائية وتطبيقاتها في الدول العربية»، أن إرهابات انضمام المرأة السعودية إلى المجال الأمني ظهرت منذ سنوات عدة إذ جرت العادة على الاستعانة بالعناصر النسائية في قوى الأمن السعودية، وذلك لإتمام المهمات ذات العلاقة بالنساء أو الأطفال إلا أنه لا توجد في المملكة العربية السعودية شرطة نسائية، وذلك لحساسية قضايا المرأة في المجتمع السعودي، بيد أن التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي شهده المجتمع السعودي - بحسب المؤلف - أدى إلى خلخلة في البناء الاجتماعي، ومن ثم إحداث العديد من المتغيرات التي انعكست على سلوك الأفراد، وأبرز ذلك جرائم نسوية لا بد وأن يصحبه توسع في إدخال المرأة في القوى الأمنية السعودية. ويستدل المقيد لرؤيته تلك بحديث لوزير الداخلية السعودي في المنطقة الشرقية أكد فيه أن هنالك دراسات وأبحاثاً لبحث عمل المرأة في الأجهزة الأمنية، كما أفاد مدير إدارة الوافدين في جوازات جدة بأنه قد تم توظيف 30 سيدة للعمل في سجن إدارة الجوازات للإشراف على السجينات على مراتب مدنية ممن يحملن شهادة الثانوية العامة. وفي المنطقة الشرقية تم الإعلان عن تعيين 9 مجندات برتبة جندي بإدارة سجون المنطقة الشرقية. وأعلن مدير الامن العام السعودي خلال تفقده للقطاعات الأمنية في الأحساء أن إدارته ماضية في توظيف الكوادر النسائية في القطاعات الشرطية متى اقتضت الحاجة لذلك، مشيراً إلى توظيف 17 مفتشة لدى السكك الحديدية. كما نظمت جامعة نايف للعلوم الأمنية عدداً من الدورات الأمنية عام 2004 لتنمية مهارات العاملات في السجون. وتتسابق النساء السعوديات للتطوع في الأعمال ذات الصبغة الأمنية، وقد تم تدريب أكثر من 4000 امرأة على تجارب إطفاء الحريق بموافقة مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية. ونظم مركز التدريب التربوي دورات تدريبية على أعمال الدفاع المدني. وفي محافظة الطائف منحت 150 شهادة تخرج في اكتشاف متعاطي المخدرات لـ 150 سيدة من المحافظة، ما يجعل ذلك صالحاً ليكون لبنة جيدة لانضمام المرأة إلى العمل الأمني في المملكة العربية السعودية بصورة أكبر.

## المقيد: الشرطة "النسائية" قادمة

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 27 سبتمبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/60430>

الرياض - عبدالواحد الأنصاري

أكد الباحث الدكتور صقر بن محمد المقيد أهمية انخراط المرأة السعودية في المجال الأمني، معللاً ذلك بنجاح التجارب التي خاضتها المرأة للانضمام إلى العمل الأمني في الدول العربية الأخرى، وشعورها بالرضا التام عن عملها في هذا المجال الحيوي. جاء ذلك في دراسة أعدها وصدرت عن مركز الدراسات والبحوث في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بعنوان «الشرطة النسائية وتطبيقاتها في الدول العربية»، وتتناول مشاركات المرأة للرجل في صدر الإسلام، وقيامها ببعض الأعمال التي تتلاءم مع طبيعتها، مثل تطبيب الجرحى في عدد من الغزوات والفتوحات. واتجهت الدراسة إلى قراءة تجارب المرأة «الشرطية» في الدول العربية وطبيعة عملها، لاستخلاص نموذج ملائم من تلك التجارب، يتناسب مع نظام الشرطة النسائية في السعودية، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن الشرطيات النسائيات معظمن يفضلن العمل المكتبي على الميداني، على أن يكون في الفترة النهارية، وهذه نتيجة منطقية تتفق والمبادئ الدينية والقيم والأعراف الاجتماعية العربية، وأن عدداً كبيراً من العاملات في الشرطة النسائية يحملن الشهادة الثانوية، وغالبيةهن متزوجات، وأن غالبية أزواج وآباء العاملات في الشرطة النسائية من العاملين، ومعظمهم في وظائف حكومية. ورأت الدراسة أن يكون الوزن المناسب لمن ترغب في العمل في سلك الشرطة النسائية من 51 إلى 60 كيلوغراماً، والطول من 151 إلى 160 سم، والسن ما بين 18 و20 عاماً، والسن المناسبة للتقاعد 50 عاماً. واعتبر الباحث أن الدرجة الجامعية ليست شرطاً ضرورياً للعمل في سلك الشرطة النسائية، وينسحب ذلك أيضاً على معايير «الجمال».

## تعديل مسمى وزارة الحج .. والشورى يثبت موظفي قطاع العمرة هيئة وطنية لمكافحة الفساد ورياض الأطفال مرحلة تعليمية مستقلة

### احتساب سنوات خدمة معلمات البند 105 لأغراض التقاعد

المصدر: جريدة اليوم الأثنين 1430-10-09 هـ الموافق 2009-09-28 م العدد 13254 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13254&P=1&G=2>

واس - الرياض

رفع مجلس الشورى في مستهل الجلسة العادية الحادية والأربعين للسنة الأولى من الدورة الخامسة التي عُقدت أمس برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، التهنية والتبريك لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - والأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم والأمم العربية والإسلامية، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. ونوه مجلس الشورى في بيان افتتح به رئيس المجلس الجلسة التي استأنف بها المجلس أعماله عقب انقضاء الإجازة الرسمية لأعضاء المجلس، باليوم الوطني التاسع والسبعين لتأسيس المملكة مشيراً إلى أهمية هذه المناسبة الوطنية واستشعارها، .

ووصف رئيس المجلس حادثة التفجير الإرهابي الذي نجا منه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، بأنها حادثة غدر وخيانة، شاكراً المولى عز وجل بما من به من نجا سموه من هذه الحادثة، مشيراً إلى أن ذلك لم يكن موجهاً لشخص سموه فحسب وإنما كان يستهدف أمن هذا الوطن ومقدراته، إلى ذلك، صوت مجلس الشورى خلال أعمال جلسته بالموافقة بالأغلبية على طلب النظر في التعديلات المقترحة لاتفاقية صندوق النقد الدولي لتوسيع صلاحية الاستثمار المخولة للصندوق المقدم من لجنة الشؤون المالية. وأوضح الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله الغامدي، أن المجلس استمع إلى تقرير من لجنة الشؤون المالية بشأن طلب النظر في التعديلات المقترحة لاتفاقية صندوق النقد الدولي لتوسيع صلاحية الاستثمار المخولة للصندوق، تلاه رئيس اللجنة حسن بن عبد الله الشهري، مشيراً إلى أن المجلس بعد مناقشة تقرير اللجنة بشأنه، صوت بالموافقة - بالأغلبية - على طلب التعديلات المقترحة لاتفاقية صندوق النقد الدولي.

إثر ذلك، استمع المجلس إلى عرض تضمن وجهة نظر لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم تجاه التقريرين السنويين لوزارة الحج للعامين الماليين 1426/1427 هـ - 1427/1428 هـ تلاه رئيس اللجنة المهندس محمد بن عبد الله القويحص، وبعد المداولة صوت المجلس بالموافقة - بالأغلبية - على قرار تضمن العمل في قضايا الحج والعمرة ضمن خطة استراتيجية شاملة على مدى الخمسة والعشرين عاماً القادمة تضعها وزارة الحج بالتنسيق مع الجهات المختصة على أن تأخذ في الحسبان الزيادة المطردة في أعداد الحجاج والمعتمرين، وتنقلاتهم منذ وصولهم لأراضي المملكة حتى مغادرتهم، ووضع حلول جذرية لمتطلبات السكن والنقل والخدمات والمرافق العامة، والإدارة المتكاملة لأعمال الحج والعمرة تحت إدارة موحدة، كما تضمن القرار تثبيت موظفي قطاع العمرة بوزارة الحج المعينين بمكافآت توفرها الشركات المشغلة لمركز معلومات الحج والعمرة، على وظائف تُعتمد لهذا الغرض تتناسب مع

مؤهلاتهم وخبراتهم، وعلى الوزارة القيام بمراجعة شاملة ودقيقة لجميع ما صدر من تعليمات، ولوائح، وضوابط، والاشتراطات اللازمة لسكن الحجاج، وتوفير الخدمات لهم، وإعداد لائحة تنفيذية متكاملة لإسكان الحجاج ودليل استرشادي يراعى فيها جميع المتطلبات الضرورية والاشتراطات اللازمة وخطط الطوارئ وتوفير الخدمات لسكن الحجاج بما يضمن راحتهم ويقضي على السلبات القائمة، كما اشتمل القرار على ضرورة تخفيض المساحات المخصصة للأجهزة والإدارات الحكومية في مشعر منى للحد الأدنى لإدارة أعمالهم، وتوزيع الخدمات والمرافق العامة المختلفة في مشعر منى على جميع فئات المخيمات وعدم تركيزها في منطقة جسر الجمرات، وتعديل تسمية وزارة الحج لتصبح وزارة الحج والعمرة.

كما أقر المجلس التقرير السنوي لهيئة الرقابة والتحقق للعام المالي 1428/1427 هـ المقدم من لجنة الإدارة والموارد البشرية والعرائض، وذلك عقب استماعه لعرض تضمن وجهة نظر اللجنة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي تم طرحها في جلسة سابقة تجاه التقرير، تلاه رئيس اللجنة الدكتور فهاد بن معتاد الحمد، وبعد المداولة صوت المجلس بالموافقة - بالأغلبية - على قرار يتضمن: أن تُعطي هيئة الرقابة والتحقق - في حدود اختصاصها - اهتماماً أكبر للرقابة الإدارية على الأداء، للتأكد من حسن أداء الأجهزة الحكومية للمهام المنوطة بها، وضرورة مساءلة كل من لم يلتزم بتطبيق الأنظمة واللوائح من المسؤولين والموظفين في الأجهزة الحكومية، وفقاً لما تكشف عنه البرامج الرقابية لهيئة الرقابة والتحقق، والإسراع في تشكيل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بوصفها الآلية النظامية لتفعيل تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (43) وتاريخ 1428/2/1 هـ.

كما أقر المجلس ضمن أعمال جلسته التقرير السنوي لوزارة التربية والتعليم للعام المالي 1428/1427 هـ، وذلك بعد استماعه لتقرير من لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي تلاه رئيس اللجنة الأمير الدكتور خالد بن عبد الله آل سعود، وتضمن وجهة نظر اللجنة بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم في جلسة سابقة تجاه التقرير السنوي لوزارة التربية والتعليم، وعقب مداولة المجلس وافق - بالأغلبية - على قرار تضمن: إعداد إستراتيجية وطنية للتعليم العام، والتنسيق مع وزارة التعليم العالي بشأن مراجعة وتطوير خطط وبرامج إعداد المعلم في كليات التربية وكليات المعلمين، ودعم مطالبة وزارة التربية والتعليم بإصدار التشكيلات المدرسية، كما تضمن القرار التأكيد على ما ورد في البند (رابعاً) من قرار مجلس الشورى ذي الرقم (75/116) والتاريخ 1429/2/18 هـ ونصه "تقوم وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية باتخاذ التدابير اللازمة لتفعيل الأمر السامي ذي الرقم (388/7) والتاريخ 1423/3/3 هـ، القاضي بالتوسع في فتح رياض الأطفال وجعلها مرحلة مستقلة عن مراحل التعليم، والتنسيق مع وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية لاحتساب سنوات خدمة معلمات البند (105) خدمة رسمية للاستفادة منها لأغراض التقاعد، وتفعيل برامج الابتعاث للدراسات العليا لتأهيل كفاءات مختصة في المجالات التي تحتاجها الوزارة.

## لجنة المحامين بالمدينة تشكو تجاهل "التحقيق" و"الرقابة" الزاحم: جهات التحقيق تعطل حقوق المتهمين بمنع تسهيل مهام المحامين

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 9 شوال 1430 - 28 سبتمبر 2009 العدد 3286 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3286&id=119269&groupID=0>

المدينة المنورة: علي العمري  
تعترم لجنة المحامين في المدينة المنورة رفع تظلم إلى أمير منطقة المدينة المنورة الأمير عبدالعزيز بن ماجد إثر تجاهل هيئة التحقيق والادعاء العام وهيئة الرقابة والتحقيق في المنطقة مطالب اللجنة التي تمثلت في تسهيل ممارسة المحامين لواجباتهم المهنية في دوائر التحقيق أثناء التحقيق مع المتهمين.  
صرح بذلك رئيس اللجنة المحامي سلطان الزاحم، موضحاً أن اللجنة سبق لها أن طلبت من رئيس فرع هيئة الرقابة والتحقيق عقد لقاء لبحث آلية حقوق الدفاع الممنوحة للمتهمين وفق الأنظمة العدلية الصادرة، غير أن الهيئة عادت لتستفسر عن عدد من النقاط حول اللقاء، ليتسنى للهيئة التحضير، وهي حق المتهم في الاستعانة بمحام خلال مرحلة التحقيق، وموقف الفرع من صلاحية المحقق في عزل المتهم عن محاميه أثناء التحقيق، وآلية مراجعة المحامي للمحقق الذي يباشر قرار الاتهام، ووجود آلية تعاون يتم خلالها بحث مستجدات حقوق المتهم.  
وأضاف الزاحم قائلاً: منذ ذلك الوقت لم تجد اللجنة أي تجاوب من قبل الهيئة بخصوص اللقاء.  
وأشار إلى أنه سبق أن تم الالتقاء برئيس دائرة الادعاء في المدينة المنورة لمناقشة تسهيل مهام المحامين في الهيئة، بحضور الرئيس وبعض رؤساء الدوائر. وخرج اللقاء بالاتفاق على أن يتم تسهيل مهام المحامين في الهيئة غير أن ما خرج به اللقاء لم ير النور.  
وأشار الزاحم إلى أنه تبين خلال اللقاء وجود خلاف حول تفسير أهم نص في نظام الإجراءات الجزائية في حق الدفاع الممنوح للمتهم، فجهات التحقيق باعتبارها جهة اتهام ترى أن للمحقق عزل المتهم عن محاميه أثناء التحقيق وفق المادة 69 التي أجازت للمحقق أن يجري التحقيق في غيبة المذكورين باعتبار أن محامي المتهم يدخل ضمن هذا العزل، بينما يرى المحامون باعتبارهم جهة دفاع أنه ليس للمحقق عزل المتهم عن محاميه الحاضر معه أثناء التحقيق وفقاً للمادة 70 التي أوضحت صراحة هذا الحق للمتهم بأن ليس للمحقق أن يعزل المتهم عن محاميه. وقال الزاحم إن اللقاءات التي تطلب اللجنة عقدها تأتي ضمن دائرة الحوار المتبادل بين المصالح المتقابلة ووجود آلية ميسرة تحدد مسار كل صلاحية وحدود نطاقها وفق الأنظمة والتحذير من تعطيلها أو محاولة تأويلها إلا لمصلحة المتهم وفق ما جرت عليه القواعد الأصولية الجنائية.  
وناشد الزاحم هيئة التحقيق والادعاء العام وهيئة الرقابة والتحقيق بالعمل على تسهيل أعمال المحامين أسوة بعدد من رؤساء فروع هيئة التحقيق والادعاء العام في مناطق المملكة الذين مضوا في تخصيص قاعة للمحامين داخل مراكزهم، ليتمكن المحامون من خلالها من مراجعة قضايا المتهمين الخاضعة لمرحلة التحقيق، والذي يعد من باب التسهيلات لأداء واجبه المهني الممنوح لهم في نظام المحاماة وفقاً للمادة 19 والتي أوجبت على الجهات القضائية وجهات التحقيق والدوائر الرسمية أن تقدم للمحامي التسهيلات الواجبة لأداء مهنته. "الوطن" أجرت اتصالاً بمدير فرع هيئة الرقابة والتحقيق في منطقة المدينة المنورة المكلف عمر الأحمدى للتعليق حول ما جاء في تصريح الزاحم، فأشار في حديثه إلى أن طلب المحامين يتطلب الرفع إلى المسؤولين في الرياض للدراسة، مؤكداً أن أبواب الفرع مفتوحة للجميع.

## الفقر.. يتدلل

# ”تغطية“ بعض المسؤولين على مشكلة الفقر تبدد الآمال في حلها

## مواطنون يقبلون إعانات الضمان الاجتماعي .. و”يتعففون” عن العمل !

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 9 شوال 1430 - 28 سبتمبر 2009 العدد 3286 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3286&id=119269&groupID=0>

أدار الندوة: عبدالعزيز المبلح

على الرغم من الاهتمام الكبير لولاية الأمر بمشكلة الفقر، وتوجيههم بدراستها، ودعمهم الجهود المبذولة لحلها، إلا أن هناك عقبات تحول دون أن تأتي الجهود التنفيذية لبعض المسؤولين على مستوى دعم ولاية الأمر وتطلعاتهم. الخبراء والمهتمون بقضايا الفقر يُحذرون من أن بعض المسؤولين بالأجهزة التنفيذية يرون أن نجاحهم في ”التعقيم“ على مشكلة الفقر، وتغطيتها، والسعي دون ظهورها، أو طفوها على السطح، الأمر الذي يبدد الآمال في حلها. وهؤلاء المسؤولون ليسوا وحدهم الذين يعوقون حل المشكلة، فهناك مواطنون يقبلون أن يستفيدوا من صندوق الضمان الاجتماعي.. و”يتعففون” عن العمل في بعض المهن.

تحذيرات الخبراء والمهتمين لم تتوقف عند هذا الحد، فقد ذهب البعض إلى أن تركيز المشروعات الكبرى على بعض المناطق يحرم أبناء المناطق الأخرى من فرص العمل. وأكدوا أن أي تقصير في مشروع تنموي سيؤدي إلى زيادة معدلات الفقر واستمراره في المجتمع. وأوضحوا أن هناك بؤرا للفقر الحضري تكوّنت في المدن الجاذبة للسكان بحثا عن العمل أو الخدمات التي يفتقدونها في مناطقهم.

ولم يكن هؤلاء الخبراء والمهتمون على اتفاق كامل حول مسببات الفقر، فقد أكد بعضهم أن التحيز الثقافي وغياب العدالة الاجتماعية وفقدان المحاسبة وراء تكريس الفقر في المجتمع، وفي المقابل شدد آخرون على أنه لا يوجد أي تمييز ثقافي بالمجتمع، ولا يجوز أن نحاكم التاريخ بواقعا.

في هذه الندوة التي تعقدها ”الوطن“ نسلط الضوء على مكامن الخلل، ونكشف مسببات التأخر من وجهة نظر متخصصة لخبراء متابعين، وذوي اهتمام بهذا الشأن للخروج بتوصيات عملية تضعنا على طريق حل مشكلة الفقر.

رصدت الدولة للاستراتيجية العامة لمكافحة الفقر مبلغ 100 مليون ريال.. كيف كان التعامل معها؟  
- المؤيد: المبلغ المرصود للاستراتيجية هو 100 مليون ريال بالفعل، وقد صُرف منه أقل من النصف، والباقي تم ترحيله إلى صندوق الفقر، حيث كانت الدراسة مكلفة جداً فقد استعين بخبراء، وبعدها كبر جداً من طلاب الجامعات وغيرهم للنزول إلى الميدان، وجمع المعلومات، وإجراء الدراسات. وصرف الكثير من المال على هذا الإجراء، وما زاد على هذا المبلغ رُحِّل إلى صندوق الفقر.. والمعروف أن الميزانية المعلنة لصندوق الفقر هي 300 مليون ريال سنوياً، وهذا بقرار من مجلس الوزراء عام 1427 هـ. وأين صُرف هذا المبلغ؟

- المؤيد: هذا المبلغ وافق عليه مجلس الوزراء ضمن منظومة من القرارات فهناك 300 مليون ريال سنوياً دعم من الدولة للصندوق الخيري الوطني الذي كان اسمه سابقاً الصندوق الخيري لمعالجة الفقر، وأتوقع أن يكون المبلغ وصل إلى قرابة المليار ريال الآن.

وهل تم صرفه للمستفيدين خلال هذه المدة؟

- المؤيد: لا أعلم، ولكني أعتقد أنه يصرف على برامج الصندوق الخيري الوطني، فهو يتبنى مجموعة من البرامج، ومطلوب منه معالجة الفقر بطريقة غير تقليدية مثل برامج التوعية والتوجيه، وبرنامج الأسر المنتجة. لماذا لم تصل هذه المبالغ المرصودة إلى الفئة المستهدفة؟

- الخراشي: لا أملك الإجابة، الذي يملكها من يدير هذه الأموال، ولكن إذا سألتني عن التقييم العام فأعتقد أنه لم يصل إلى الحد المأمول حيث كنا نتوقع أن يكون تفعيل الصندوق الخيري الوطني أكبر أثراً، ويتناسب مع طموحات خادم الحرمين الشريفين الذي أمر بإنشاء هذا الصندوق، ولم يتردد في دعمه بمبلغ 300 مليون ريال بناء على الدراسات الاستراتيجية للفقر، فهذا الرقم ليس رقماً اعتباطياً، وإنما هو بناء على ما رفعته الاستراتيجية القومية لمكافحة الفقر.

#### مفاهيم خاطئة

ما الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية المؤدية للفقر، وكذلك من ناحية فرص العمل؟

- المؤيد: أعتقد أن هناك أسباباً عديدة، فعلى الصعيد الاجتماعي هناك بعض القيم والتقاليد التي تمنع كثيراً من الأفراد من ممارسة مهن معينة أسهمت في تكريس الفقر في بعض المناطق مثل القيم التي تعارض قيام الفرد بعمل ومهن معينة. وكثير من الذين يعانون من وطأة هذه القيم الخاطئة يقبلون أن يكونوا من مستفيدي صندوق الضمان الاجتماعي، أو أن يعمل أحدهم فرأياً في إحدى الوزارات ويكون دخله أقل بمراحل من عمله في النجارة أو الجزارة أو الحدادة أو بيع الخضار في السوق، لأنه يترفع أو يتعفف عن القيام بهذه المهنة، وهذه مفاهيم اجتماعية خاطئة تكرر الفقر. هناك أيضاً أسباب اقتصادية ضاعفت الفقر أو زادت نسبته في الفترة التي هبطت فيها أسعار البترول بشكل دراماتيكي كبير وأصبح الصرف محدوداً جداً ونسبة الدخل هبطت بشكل كبير وكثير من المقاولين والتجار أفلسوا وكثيرون دخلوا في دائرة الفقر في تلك المرحلة.

الآن الظروف الاقتصادية المتحسنة تسهم في إخراج الكثير منهم من هذه الدائرة، هناك علاقة متداخلة جغرافية واقتصادية وهي التركيز في المشروعات على مناطق معينة تجد أن معظمها في منطقة الرياض أو منطقة جدة والدمام بينما تجد مناطق نائية في المملكة لا تقام فيها مشاريع كبيرة ولا مصانع ذات حجم كبير وغيرها.

وبالتالي يحرم أبناء هذه المنطقة من فرص العمل التي تتوفر للآخرين في المناطق التي تنشأ فيها مثل هذه المشاريع الكبيرة. بعض القرى لا تصلها خطوط الإسفلت بشكل جيد حيث لو وجدت هناك طرق جيدة ووسائل نقل وبنية تحتية فهي مناطق زراعية ولديها استعداد أن تزرع وتنتج وتبيع منتجاتها ولكن لعدم توفر الطرق لا يمكن القيام بهذا الدور وبالتالي تكون البنية التحتية من ضمن أسباب الفقر، ويضاف إلى ذلك وجود بعض الأمراض المستوطنة في بعض المناطق.

- العقيل: المؤسسات والبرامج تحاول قدر الإمكان انتشال الناس من الفقر الذي هم فيه، من أسباب الفقر في السعودية - سواء الاقتصادية أو فرص العمل أو الاجتماعية أو الجغرافية - عدم معرفة الأفراد الاتجاه الصحيح للخروج من مشكلة الفقر، أنا فقير فكيف أخرج؟

أفترض أن هناك نوعاً من البرامج يطبقها صندوق الفقر حيث يعالج الفقر بأساليب غير تقليدية ويساعد الأفراد كي يساعدوا أنفسهم كما يقول شعار الصندوق المعلن وبالتالي بقدر الإمكان دفع الشخص كي يخرج للعمل والإنتاج. القضية الأخرى المهمة وجود بؤر الفقر الحضري حيث أصبحت بعض المدن جاذبة للسكان. هذه الجاذبية من أين أتت؟

- العقيل: لأنه يبحث عن عمل ويبحث عن تعليم وهما غير متوافرين في منطقتهم. ومراكز الجذب يأتي إليها الناس إما للعمل أو لتوفر الخدمات الصحية والاجتماعية وتوفر حياة كريمة أفضل من الحياة التي كانوا فيها في مناطقهم. والإنسان بطبيعته يسعى إلى الأفضل وبالتالي يمكن أن يكون في وضع اقتصادي مناسب في منطقة معينة لكنه إذا ذهب إلى الرياض فقد يكون وضعه أفضل بكثير مما هو فيه وبالتالي يبحث عن الأفضل. وفئة الفقراء أكثر من غيرهم بحثاً عن تحسين أوضاعهم، ولذا نجد أناساً ينتقلون إلى الرياض وجدة ومكة أو الجبيل أو ينبع لأنهم يبحثون عن فرصة وظيفية تكون متوفرة أفضل مما هو متوفر في منطقتهم.

#### مشكلة اجتماعية

هل للتركيز على مناطق دون أخرى حسابات اقتصادية خاطئة انعكست على توفير فرص العمل في كافة المناطق؟



- العقيل: في بداية التنمية في السعودية عام 1970 بدأ التركيز على مجموعة مناطق حضرية في المملكة عندها أصبحت مناطق جاذبة. ومن هذه المناطق منطقتا الرياض وجدة وبطبيعة الحال الناس ينتقلون من المناطق الأخرى إليهما ولكن حينما انتبه المخطط لهذه النقطة بعد مراحل معينة، وكما نعلم فالمخطط ليس فرداً حتى يتخذ القرار بنفسه إنما هو جهاز كبير جداً ومبني على مجموعة من الآراء والدراسات وغيرها فحينما انتبه المخطط فيما يسمى بالتنمية المتوازنة وأتى الآن دور التنمية المستدامة وبدأ التوازن خصوصاً في الفترة الأخيرة أنشأ كثيراً من المصانع، وأمر بإنشاء مراكز مالية واقتصادية حتى يصبح هناك نوع من التوازن بين المناطق.

هل هذا كاف لمعالجة الفقر في المناطق النائية التي لم يكن لديها في السابق مراكز تنمية؟

- العقيل: أنا لا أعطي حكماً قيمياً بصح أو خطأ، نعاني من إشكالية ثقافية ومشكلة اجتماعية عظمى جوانبها وأطرافها متعددة وكل ركن منها يخرج علينا في جانب من الجوانب وكل جانب منها يمكن أن يكون قضية مجتمعية.

هي جانب من جوانب المشكلة الثقافية التي نعيش فيها، نحن نعيش في أزمة نحن نعيش في مرحلة مجتمع إلى لا مجتمع من حالة إلى حالة أثناء هذا الانتقال نريد أن نصبح مثل المجتمعات الأخرى. هل نحن واقعيون؟ هل نحن صرحاء؟ هل نحن صادقون في كثير من الأشياء؟ والواقع تجد نفسك في متاهات اجتماعية حقيقية.

- الهيجان: السبب الأكبر عندي لتكريس الفقر في السعودية هو عدم التزام الإدارة البيروقراطية بتنفيذ توجيهات ولي الأمر والسبب يعود في ذلك إلى أنها غير مكترثة للأسباب التالية:

أولاً: غياب قيمة العدالة الاجتماعية فليست هناك نظرة من البيروقراطيين إلى العدالة الاجتماعية على مستوى المملكة.

ثانياً: التحيز الثقافي، وشواهد أن نجد اختلافاً في مناطق المملكة في مستويات الفقر فلا يمكن أن يأتي هذا إلا بوجود تحيز ثقافي أملتة عملية التنمية وأملتة عملية الدخول، فهذان عنصران يحددان قيمة العدالة الاجتماعية للبيروقراطي الذي لا ينفذ القرار السياسي والإرادة السياسية والتحيز الثقافي الموجود.

والنقطة الأخيرة غياب المحاسبة، (قال من أمرك؟ قال من نهاني؟) نحن نتحدث عن جهات تشريعية وقضائية وتنفيذية كل هذه الجهات متداخلة، الجهة التشريعية هي المعنية بعمل الأنظمة وأحياناً بتنفيذ الجزاءات ولدينا قضاء نحيل إليه الناس ولدينا أجهزة مراقبة وتحقيق وتستطيع أن تثبت.

لماذا تتركز مشاريعنا في ينبع وفي رابغ وفي شريط معين؟ على الساحل الغربي وعلى الساحل الشرقي أين عدالة توزيع التنمية؟

الأمر الثاني في أسباب الفقر ولكن نحن أيضاً مجتمع مع الطفرة أهملنا المهن التي كنا نقوم بها في قرانا وضواحيها. لقد تخلصنا منها تماماً.

**أسباب معقدة**

\* هل معنى ذلك أن وجود العمالة الأجنبية من أسباب الفقر في السعودية؟

- الهيجان: لا أريد أن أحمل العمالة المسؤولية، فنحن المسؤولون، نحن الذين جلبناهم.

أنا أعتقد أننا كبيروقراطيين بدءاً بالوزارات، لدينا توجيهات وسياسات وميزانيات تعطى من القيادات العليا ومع ذلك نجد مشاكلنا تزداد ومنها الفقر مروراً بالفرص الوظيفية إلى التعليم إلى الصحة وفي كل مرحلة من المراحل لو جاءت مجموعة معك في ندوة وتكلموا عن الصحة أيضاً فسيشعرون بالخلل الموجود.

إن التزام البيروقراطيين بتنفيذ توجيهات القيادات فيه إشكالية وأكد مرة أخرى أن غياب العدالة الاجتماعية في النظرة إلى مناطق المملكة والتحيز الثقافي وأيضاً الشعور بالأمان من عدم وجود المحاسبة بالدرجة الكافية كرس الفقر بدرجة كبيرة.

التحيز الثقافي ركز مشاريع التنمية في مناطق دون غيرها، هذا أكبر مثال أن تبحث عن أماكن معينة جاءت بطبيعتها بل إنني أؤكد لك هذا موجود حتى في الجديدة، على سبيل المثال لا تزال المناطق الضعيفة التي تركز فيها الفقر ما تزال مشروعات سكة الحديد سوف تخضع للدراسة في حين كثافة السكان عالية والفقر فيها متفش وكبير، هذا نوع من التحيز الثقافي.

- الخراشي: لا يمكن لأي إنسان أو مؤسسة ولا أي مركز بحثي أن يتحدث عن أسباب محددة بحجم ظاهرة الفقر لا يمكن أن نصل بأسباب معينة أو محددة لظاهرة الفقر لأن هناك أسباباً متداخلة ومعقدة وتتداخل فيها الأسباب الاقتصادية والإدارية والثقافية وغيرها.

في نظري أن هناك أسباباً ترتبط بالفرد نفسه صاحب القضية. هنالك أسباب ترتبط بالفرد وحياته وبيئته، فكل فرد تنتهي له فرصة تحسين وضعه وبتقاعس يتحمل مسؤولية الفقر الذي يعاني منه.

هنالك أسباب ترتبط بالمجتمع ومؤسساته الرسمية أو الأهلية أو القطاع الخاص حينما نتحدث عن المستوى الرسمي، الدولة هي المعنية بكل فئات المجتمع وبكل المناطق وبالتالي المواطن في شرق المملكة هو نفسه المواطن له حقوقه وعليه واجباته وفي غربها وفي جنوبها وفي وسطها كذلك.

قطعاً لم يحصل كل مواطن على كافة الحقوق بنسب واحدة ولن يحصل وهذا شيء طبيعي، هنالك أسباب ترتبط بمؤسسات المجتمع الرسمية وأسباب ترتبط بالقطاع الخاص ربما تكون النزعة الاستهلاكية عند كثير من الناس قد أغرقت الكثير منهم في الديون ويحمل جزءاً من المسؤولية وخاصة القطاع الذي لا يشعر بجزء من المسؤولية لكنني سأذكر سبباً ويجب أن نكون واضحين، هنالك أسباب ترجع للمعنى بمعالجة قضايا الفقر فيجب أن نفصل في سبب وجود هذه الظاهرة وأن نفرق بينها وبين سبب استمراره مع وجود وسائل علاج.

وأعتقد أن أي تقصير في أي مشروع تنموي سيؤدي في النهاية إلى زيادة الفقر وإلى استمراره، التعليم الصحة والمواصلات وغيرها فهي منظومة.

وأريد أن أقول بكل صراحة وبكل شفافية وقد لا تكون مستساغة لكن أنا أظن أن هنالك ثقافة وهنالك هاجس للأسف الشديد لدى كثير من المسؤولين، يعتقد بعض المسؤولين أن النجاح هو أن تغطي المشكلة وألا تظهر أو تطفو بل حتى يصل إلى حد التضليل وإلى عكس الحقائق يعتقد أن هذه المشكلة تحت السطح ولم يترتب عليها أي إشكال يزعزع وضع المجتمع فيعتقد أن هذا هو النجاح الحقيقي، بل النجاح الحقيقي هو مواجهة المشكلة مواجهة شجاعة وجريئة ويتصدى لها أو يتحدى عنها.

- العقيل: أنا في الحقيقة لدي تحفظ على الكلام الذي يقوله الدكتور الهيجان. من الصعوبة جداً أن نحاكم التاريخ بواقعا بعقليتنا، نحن حينما نقول أو يقول أحدهم إن هناك نوعاً من التمييز الثقافي بين الفئات أنا في تقديري هذا خطأ وهذا غير موجود.

### مخاطر الفقر

ما آثار الفقر على الفرد والمجتمع؟

- المؤيد: هناك آثار أخلاقية تصيب الفرد والأسرة وتحلل الأخلاق والمشكلات الأخلاقية مثل انتشار المخدرات وترويجاً وتعاطياً بسبب الفقر، انتشار الإرهاب بسبب الفقر، وانتشار الجريمة بشكل عام بسبب الفقر، وانتشار الهجرة بين المناطق بسبب الفقر. هذه الآثار على الفرد، أما على المجتمع فهناك انتشار التفكك الأسري بحيث تكثر الجرائم الأمنية الخطيرة وكذلك التأخر في التنمية بشكل عام.

- العقيل: بشكل عام من آثار الفقر التحلل الاجتماعي بمعنى تحلل في البنية الاجتماعية في المجتمع ضعف القيم الدينية والاجتماعية وانتشار المخدرات وتداوياتها سواء على الفرد والمجتمع وضعف الولاء الوطني.

- الهيجان: أعداء الإنسان ثلاثة الفقر والجهل والمرض، والحقيقة أنهم لو قالوا عدو الإنسان هو الفقر لكفاهم لأن الفقر يولد الجهل، الفقير لا يستطيع أن يتعلم والفقر يولد المرض لأنه لا يستطيع أن يعالج نفسه وأهله وإذا لم يستطع أن يعالج فلن يستطيع أن يعمل فتصير دائرة الفقر مغلقة وكبيرة.

الفقر يضر بمستوى التنمية بشكل عام، وله آثار أيضاً على الولاء والمواطنة، صحيح أن هناك نتائج معكوسة في بعض الدول وبعض الدراسات تقول إن الفقراء هم أكثر مواطنة وولاء لأن لديهم الحب لكنهم لا يرون صورة أخرى بالمقارنة المعيارية فيستكينون إلى وجودهم فيها.

- الخراشي: آثار الفقر على الفرد والمجتمع خطيرة ومدمرة وأعتقد أن الفقر أكبر مدمر للتنمية ويجر معه ويلات كثيرة جداً اقتصادية واجتماعية.

انتشار الجريمة والتطرف والرغبة في الانتقام والأمراض والفساد كل هذه من آثار الفقر، لكن دعونا نلمس بعض الآثار الأشد خطورة في نظري حينما يشعر هذا الفقير بهذا التفاوت الطبقي في بلد يشعر بأنه صاحب حق فيه ويحس أن هذا الحق قد سلب منه وأعطى إلى آخر، هذا يؤدي إلى تفنيت شرائح المجتمع بهذا الشكل ليس على مستوى أفراد، الآن أصبح على مستوى أقاليم ومناطق، أصبحت هنالك مناطق توصم بأنها مناطق فقيرة وأخرى توصم بأنها غنية، وأن أهل هذه المنطقة أحسن حالاً من تلك المنطقة.

فإذا كنا نبحث عن ترسيخ مفهوم المواطنة الحقيقية فيجب أن نلتمس إلى معالجة الفقر، تركزه في بؤر معينة سيكون بمثابة قضاء على هذه المواطنة ولا أعني بذلك أن كل فقير ليس لديه مواطنة بل أقول إنه لاشك سيؤثر بشكل كبير جداً على مستوى الوطنية.

- الهيجان: أعتقد أن ما أشار إليه الدكتور الخراشي هو مصطلح مهم جداً ويجب ألا يفوتنا وهو مشكلة الوصم الاجتماعي فعندما تصم مجتمعا بأنه فقير هذا حتى على مستوى الدول عنده إشكالية عندما يوصم بالإرهاب مثلاً أو يوصم مجتمع بالتخلف أو بعدم الأمن لك أن ترى ما هي الإشكاليات التي تترتب على قضية هذا الوصم الاجتماعي التي هي أصلاً من آثار الفقر.

ما الاستراتيجيات والحلول السريعة التي اتخذتها المملكة لمواجهة الفقر في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية وفي القوانين والأنظمة؟

- المؤيد: من الحلول التي اتخذتها المملكة في المجالات الدينية حملات توعية بأهمية العمل وأن العمل شريف وكذا أهمية إخراج الزكاة وتوزيعها على المستحقين لأن هذا يساعد على مواجهة الفقر وتعزيز مفهوم أن اليد العليا خير من اليد السفلى، كذلك المجالات الاجتماعية تعليم الشباب لمهن جديدة وإنشاء العديد من الجامعات في المناطق المختلفة بعد أن بقينا على سبع جامعات فترة طويلة جداً، الآن زاد عدد الجامعات على عشرين جامعة.

وفي الجوانب الاقتصادية تم إنشاء العديد من المدن والمناطق الصناعية والاقتصادية في المملكة هذه كلها استراتيجيات وحلول وضعت لمواجهة الفقر، في مجال القوانين والأنظمة ما نراه في مجال الاستقدام الآن من ضغوط على القطاع الخاص لتوظيف الشباب السعودي والحد من استقدام العمالة الأجنبية هذا بدون شك سيكون له انعكاسات جيدة على نسبة الفقر في المملكة.

- العقيل: الاستراتيجيات التي اتخذتها المملكة في مواجهة الفقر في المجالات المختلفة تبدأ من خطط التنمية وتداعياتها المختلفة بما تشمل الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأنظمة وما يدور في مجلس الشورى لسن الأنظمة والقوانين لمواجهة المشكلات الاجتماعية عامة والفقر بشكل خاص ومن ضمنها أيضاً برامج الشؤون الاجتماعية وصندوق الفقر صندوق الإستراتيجية الوطنية للإنماء لمعالجة الفقر بالإضافة إلى الجمعيات الخيرية المتعددة والتشجيع عليها والدعم لها وفتح المجال.

- الهيجان: أعتقد أنه لدينا الآن استراتيجية لمحاربة الفقر والمملكة يكفينا أنها أبرزت هذه المشكلة إلى السطح أعتقد أنها قمة الإستراتيجية أن تتعامل مع مشكلة وتظهرها على السطح على أعلى مستوى في البلد وتكون هذه مشكلتنا ولكن ما الحلول السريعة التي تم اتخاذها؟ لا أدري، أنا أعرف أن هناك بعض المعالجات لدينا ضمان وجمعيات خيرية ولدينا محسون ولدينا متبرعون ولدينا أنشطة وتوعية لكن أخشى أن تتحول هذه الاستراتيجيات إلى (رقص حول جنازة ميتة). ومن الأشياء الإيجابية في مجتمعنا وجود ظاهرة الدعم الاجتماعي والدعم الأسري لا تزال أسرتنا إلى حد الآن تستوعب أن تصرف على واحد واثنين وثلاثة وعشرة وتصرف على شخص متزوج ولديه أطفال لكن هذه الظاهرة أخشى أن تختفي بعد 15 أو عشرين سنة لأن العائلة التي تدعمها سوف تنقرض وسيأتي الشخص الذي كان مدعوماً لا يستطيع أن يدعم نفسه فسكون في معضلة كبيرة جداً.

#### نتائج وإنجازات

أقر مجلس الوزراء عام 1427 هـ استراتيجية معالجة الفقر وذلك عبر عدد من البرامج ما تقييم تطبيق هذا القرار وما آثار هذا التطبيق؟

- المؤيد: أرى النتائج بدأت تظهر وإن كانت ضعيفة ولكنها بدايات مثلاً برنامج الضمان الاجتماعي تضاعف أكثر من مرة دعم صندوق الفقر الذي بدأ يطبق بعض المشاريع مثل إنشاء الجامعات في مختلف مناطق المملكة كان أيضاً جزءاً من الإستراتيجية وإنشاء المدن الاقتصادية في المناطق المختلفة وتوزيعها في أنحاء المملكة أنا أرى أن هذا كله يساهم في مواجهة الفقر وفي إنجاح استراتيجية مكافحته.

- العقيل: كون مجلس الوزراء يقر هذه الإستراتيجية في حد ذاتها ويضع لها برنامجاً وميزانية وتكون جزءاً من مؤسسات الدولة التي ترعى المجتمع هذا في حد ذاته إنجاز لها وتقييم إيجابي لكون الدولة والحكومة تنظر إلى فئات المجتمع بشكل متوازن.

حققت الإستراتيجية الوطنية كثيراً من الأشياء وهي ليست وحدها ولكن بمجموع المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تعمل في هذا المجال سواء كانت مؤسسات اجتماعية كالجمعيات الخيرية أو غيرها كالجمعيات الأخرى مثل مؤسسة الملك عبدالله للإسكان التنموي مؤسسة الوليد بن طلال مؤسسة الملك خالد الخيرية هذه المؤسسات لها برامج وكلها داعمة لهذا الموضوع ولعلها تؤدي وتأتي بنتيجة ولكن الحقيقة عندي إشكالية هنا أن البرامج جميلة وجيدة ومتفائلة ولكن الإشكالية أن الأشخاص الذين يقومون على تنفيذ هذه الاستراتيجيات لديهم خلل.

- الهيجان: أقر مجلس الوزراء في عام 1427 هـ استراتيجية الفقر لكن فيما يتصل بتقييم تطبيق هذا القرار وما آثار هذا التطبيق أو لا أنا أقول إنه يكفينا أن نناقش ظاهرة مثل ظاهرة الفقر وأنها تحظى بالرعاية والاهتمام من أعلى المستويات الشخصية القيادية والتنظيمية.

أما فيما يتعلق بتطبيق هذا القرار أنا الذي أعلمه أن أي جهة حكومية وأي مشروع حكومي يفترض أن يكون لديه تقرير سنوي يوضح فيه أهدافه وبرامجه والمشاريع التي طبقها والمعوقات التي واجهته ويعرض على الناس وتعطى عليه مداخلاتهم هذا لم أجده، هذا على أقل تقدير.

هموم الوطن

نقص الشفافية ماذا يشير لكم؟

- الهيجان: نقص الشفافية له مسببات ثقافية ومن مسبباته منها خوف الأشخاص من أن يكون هناك ارتداد عكسي للمعلومة هو تقدير شخصي وليس سوء ظن في هذا الشخص وإنما هو يعتقد أن المعلومة إذا أبرزت ربما يساء فهمها وربما يرتد عليه.

أنا أعتقد أن هذا الشخص حسن النية وربما أساء التصرف أي التقدير في العمل لكن هناك أشخاصا يحمون أنفسهم ولا يحمون الأجهزة والبرامج التي يعملون عليها لكنهم لا يعمدون إلى عدم إظهار المعلومة هو يعرف تماماً أن هذه المعلومة قوة إذا ما ظهرت إلى الآخرين، هو يحتفظ بها ويحتكرها كمعلومة تساعده على القوة.

- الخراشي: نعاني من مشكلة أولية لدى معظم المسؤولين خاصة في الأمور التي تتعلق بمصالح وهموم المواطن ويغلب على الكثير من المسؤولين التنفيذيين رسم صورة إيجابية عن عملهم.

المسؤول التنفيذي هو الذي يغيب المعلومة خوفا من محاسبة المسؤول الأكبر التشريعي وأيضا خوفا من محاسبة المواطن المستفيد وخشية من وسائل الإعلام التي ارتفع سقف معالجتها لهذه القضايا، إذا تحدثنا عن قضايا الفقر ففي نظري أن المعلومة ليست غائبة تماما وهناك الضمان الاجتماعي على سبيل المثال يعلن بكل وضوح عن عدد المستفيدين وعن حجم المبالغ المصروفة. هناك أجهزة تملك المعلومة وتخفيها، استراتيجية معالجة الفقر أو الاستراتيجية الوطنية للإنماء الاجتماعي لا تفصح عن معلومة عدد الفقراء وأين توزيعهم ولا نعرف ما رأينا في الإنجازات بعد قرار مجلس الوزراء بتاريخ 1427/9/23، وما تقييم الإستراتيجية الوطنية للإنماء الاجتماعي؟

#### خدمات الضمان الاجتماعي

4% من السعوديين استفادوا من خدمات الضمان الاجتماعي خلال العام 1427/1426.

606 آلاف و 182 مواطناً استفادوا مما قدمه الضمان الاجتماعي خلال عام 1427/1426، بمبلغ مصروف قيمته 7.43 مليارات ريال .

تصدرت منطقة مكة المكرمة المناطق من حيث عدد المستفيدين بواقع 121449 مواطناً، بمبلغ 14.3 مليار ريال . (1427/1426)

جاءت منطقة الرياض في المرتبة الثانية من حيث عدد المستفيدين بواقع 88650 حالة مستفيدة من مساعدات ومعاشات الضمان الاجتماعي في نفس الفترة بمبلغ وصل 1013701030 ريالاً.

حلت الجوف في المرتبة الأخيرة من حيث عدد المستفيدين بواقع 14846 حالة صرف لها مبلغ 174057803 ريالاً. عدد مكاتب الضمان الاجتماعي 91 مكتباً.

الفئات التي يشملها الضمان:

1- عجز كلي

2- أيتام

3- نساء

4- عجز مؤقت

5- مكفوفو البصر

6- فاقدو العائل

7- سعوديات متزوجات من أجنبي.

يبلغ عدد المستفيدين 662.125 مواطناً.

#### مخاطر الفقر

يؤدي في أحيان كثيرة إلى التفكك الأسري.

انتشار المخدرات والإدمان، وتفشي الجرائم الخطيرة.

ضعف الولاء الوطني.

انتشار الجهل والمرض والبطالة.

إعاقه جهود التنمية .  
التطرف والإرهاب والرغبة في الانتقام.  
تفتيت شرائح المجتمع.

#### التوصيات

وضع برامج توعية الجمهور بشرف العمل، وأنه لا توجد مهنة تصبغ صاحبها ذلاً أو نقصاناً، وأن ذل الحاجة أصعب .  
إعادة توزيع المشاريع الاقتصادية الكبرى خاصة للمناطق التي لم تحصل على نصيبها في فترات التنمية السابقة .  
العمل على مد الطرق لكل المناطق كي يعمل أبناؤها ويسوقون إنتاجهم بطرق سهلة وسهلة تكفل لهم العيش الكريم .  
ضرورة إعطاء المجالس البلدية دوراً لمعالجة أسباب الفقر في مناطقهم وتحديد أسبابه وإزالة آثاره .

#### المشاركون في الندوة

الدكتور عبدا لرحمن أحمد الهيجان عضو مجلس الشورى وباحث في شؤون الفقر .  
الدكتور عبدا لإله محمد المؤيد رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية الخيرية للوقاية من المخدرات .  
الدكتور سليمان عبدا لله العقيل أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب جامعة الملك سعود .  
الدكتور عبدا لله عثمان الخراشي أكاديمي في جامعة الملك سعود وناشط اجتماعي .

#### حلول سريعة

حملات توعية لتشجيع الفقراء على العمل .  
إخراج الزكاة وتوزيعها على المستحقين .  
تأهيل الشباب للعمل في المهن الجديدة .  
إنشاء المزيد من الجامعات في المناطق المختلفة .  
تشغيل الشباب السعودي والحد من استقدام عمالة أجنبية .  
توفير فرص عمل بالمدن الصناعية والمناطق الاقتصادية الجديدة .

## معلمو ليليات عسير ينتظرون رواتبهم المتأخرة

المصدر: جريدة عكاظ الإثنتين 1430/10/09 هـ - 28 سبتمبر 2009 م العدد : 3025  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090928/Con20090928306517.htm>

فيصل الأحمري - أبيها

ينتظر معلمو المدارس الليلية في منطقة عسير رواتبهم المتأخرة لشهري جمادى الآخرة ورجب الماضيين. وقال لـ «عكاظ» عدد منهم: إنهم كانوا يتوقعون إيداعها في حساباتهم البنكية في بداية شهر رمضان لكنهم فوجئوا بإيداع راتب شهر جمادى الأولى فقط. وأوضح مصدر في إدارة تعليم البنين في المنطقة أن المسيرات رفعت إلى الوزارة قبل حلول الشهر الماضي بعد الانتهاء من تدقيقها، ولم يرد للإدارة بعد رد من الوزارة التي تتحمل مسؤولية تأخير صرفها. وأضاف أن تلك الرواتب المتأخرة قد تصرف لأصحابها خلال شهر شوال الحالي.

## مجموعة صافولا تبني معايير عالمية في تدريب وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 10-9-1430 هـ. الموافق 28 سبتمبر 2009 العدد 5831  
[http://www.aleqt.com/2009/09/28/article\\_280458.html](http://www.aleqt.com/2009/09/28/article_280458.html)

«الاقتصادية» من جدة

ضمن استراتيجيتها الرامية إلى تدريب وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مركز صافولا للتميز لتدريب وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، نظمت مجموعة صافولا ورشة عمل موسعة في مقر إدارتها العامة في مدينة جدة حول المعايير العالمية للوصول الشامل في مرافقها وذلك خلال الفترة من 7 إلى 9 أيلول (سبتمبر)، حيث قدم وأدار هذه الورشة خبير الوصول الشامل المهندس مختار الشيباني مدير عام مكتب المدن، ونائب رئيس منظمة (جيتس) المتخصصة في تسهيل الوصول إلى البيئة والتقنية، وشارك فيها فريق الإدارة التنفيذية في المجموعة إضافة إلى ممثلين من جميع شركاتها التابعة، حيث تم من خلال هذه الورشة تعريف وتوعية المشاركين بأهمية مفهوم الوصول الشامل وكيفية تهيئة بيئة العمل لكي تستقبل الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في بيئة العمل وتسهيل وصولهم إلى جميع مرافق المجموعة. وتناولت هذه الورشة التطبيقات العملية لمفهوم تسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المرافق العامة وكيفية تجهيز وتكييف هذه المرافق للوصول إليها من قبل هذه الفئة الغالبة بشكل سهل ودون مساعدة، كما تطرقت إلى الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومدى أهمية فهمها والمحاولة الجادة لتطبيق هذا الفهم بين العاملين وعلى مصانع وجميع المباني والمنشآت التي تخص مجموعة صافولا وشركاتها الفرعية. وأشارت فاتن عبد البديع اليافي، المدير التنفيذي الأول لإدارة المسؤولية الاجتماعية في صافولا، إلى أن المشاركين قد أطلعوا على منهجية تدقيق المخططات والرسومات المعمارية والهندسية من خلال أمثلة حية لبعض مصانع ومباني مجموعة صافولا. كما قام المشاركون بإجراء تجارب عملية وتقمص شخصيات لمعوقين بصرياً وحركياً، مما جعلهم قريبين من تحسس وتلمس المعاناة التي يعيشها المعاقون من هذه الفئات. وفي نهاية الورشة التي استمرت ثلاثة أيام، شكر الدكتور سامي باروم العضو المنتدب الفريق المنظم للورشة والمشاركين فيها وسلم الحضور شهادات المشاركة، كما أبدى إعجابه وفخره بهذه المبادرة بقوله «ما رأيته اليوم يتلج الصدر، فاليوم غرسنا البذرة وأتمنى أن نحصد الثمرة بترجمة هذه الورشة إلى خطوات عملية تساعد في تحقيق الهدف الذي نسعى إليه وهو المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تدريب وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة والمساهمة في دمجهم في المجتمع».

## للمواطن حق السكن

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 9 شوال 1430 - 28 سبتمبر 2009 العدد 3286 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=3286&id=14718&Rname=325>

### محمد الشمري

تجري رياح قطاع العقارات في الاتجاه المعاكس لمراكب الباحثين عن السكن، خاصة في المدن الرئيسية والمدن الكبرى، فيما تتسارع وتيرة هذه الرياح بشكل يجعل من المستحيل على ذوي الدخل المحدود مواجهتها. وأمام هذا الأمر لابد من الإقرار بأن حل هذه المشكلة هي مسؤولية المؤسسات التنفيذية في الحكومة التي تكفل للمواطن حق التعليم وحق الرعاية الصحية، ولكنها لم تكفل حتى الآن حق السكن للمواطن، على الرغم من أن هذا الحق من الحاجات التي لا يستقيم العيش دونها. ومن المفارقات أن الشركات الكبرى فعلت ما لم تفعله المؤسسات الحكومية فكفلت هذه الشركات للعاملين فيها حق السكن، وذلك بدعم كبير من مؤسسات الحكومة نفسها، والمثال واضح في حال الشركات الصناعية التي تجد مساندة واضحة من قبل الهيئة الملكية للجبيل وينبع. اليوم يتحدث صناع الاستثمار العقاري عن إمكانية ظهور موجة تضخم جديدة في قطاع العقارات، وتقول الأنباء الواردة من هؤلاء الصناع إنهم يخططون لتحميل المالك النهائي فاتورة التضخم، وإذا سارت الأمور على النحو الحالي فإنهم سيفعلون. إن المعطيات الحالية كلها تقول إنهم سيجملون المالك النهائي بتبعات أي ارتفاع، وذلك نتيجة لسبب بسيط، وهو عدم وجود ما يمنع تحقيق ما يخططون له، فالباحث عن السكن لا يملك أي خيارات غير المبيت في العراء أو الإذعان لما يريده المستثمر.



## العنف الأسري .. الشبح المسكوت عنه

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 9 شوال 1430 - 28 سبتمبر 2009 العدد 3286 - السنة التاسعة  
http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=3286&id=14718&Rname=325

### فابيولا بدوي

استضافت برلين في بدايات هذا الشهر ما يقرب من أربعمئة شخصية من مختلف بلدان العالم، وذلك خلال "المنتدى العالمي للصحة الجنسية والإنجابية". وكانت للمرأة العربية ومشكلاتها نصيب من القضايا التي تم طرحها في المؤتمر، مع تأكيد المداخلات على أنه على الرغم من وجود تفاوت بين الدول العربية فيما يخص موضوع المرأة على وجه التحديد، إلا أن كافة نساء الوطن العربي واجهن مشكلات نفسية وصحية. كذلك، ومن المثير للتأمل عدم استثناء بلد عربي واحد من تفشي ظاهرة العنف المنزلي ضد المرأة.

ومشكلات المرأة ومعاناتها ليست بالموضوع الذي سنكتشفه من خلال منتديات أو مؤتمرات، فنحن نعيشه واقعا حاضرا يحاصرنا بل ويطاردنا أينما كنا أو ذهبنا. فالحق يقال إن الرجل الشرقي يتمتع بسمة لا يناقسه فيها أي جنسية أخرى، وهي قدرته على حمل والحفاظ على عيوبه بمهارة فائقة. ولكن أن تتزايد نسب العنف ضد المرأة في بلاد تتغنى ليل نهار بالرحمة والسكني والمودة، فهذا هو ما يدعو إلى العجب. والأعجب من هذا هو أن هذه الظاهرة لا تحظى بالاهتمام الكافي على الرغم من كافة انعكاساتها السلبية على الصحة النفسية للمرأة العربية وبالتالي على الأسرة كلها، مما يطرح تساؤلا ربما يبدو معقولا حول: لماذا تندرج مسألة العنف الأسري ضمن الموضوعات المسكوت عنها ضمن اللقاءات العامة ويتوسع وبصراحة وفي نقاش مفتوح؟ ولماذا يقبع دائما خلف أبواب بعض منظمات وجمعيات المجتمع المدني التي لن تتمكن بمفردها من مواجهة هذه الظاهرة، والدليل على ذلك تفاقمها بدلا من الحد منها.

والعنف المنزلي المقصود هنا ليس فقط ضرب الأزواج أو حدوث عاهة دائمة للزوجة، لكنه ينسحب على الكثير من الجوانب التي تعاني منها الفتاة منذ الولادة وحتى الممات، مروراً بالختان ومنعها من التعليم أو العمل بعد التخرج، الزواج في سن صغيرة أو في سن أكبر من دون أخذ رأيها. وفي كافة الأحوال هناك التمييز الواضح في التربية والتنشئة والمعاملة بين الولد

والبنت بسبب وجود خلط كبير في الأوراق، حيث يمتزج الدين بالعادات وبالموروث والتي تنصهر جميعها في بوتقة العقليات المتحجرة لتفرز لنا أبشع النصائح والميراث لكل ما فيه هدم للصحة النفسية للمرأة في بلادنا. القائمة طويلة ومخجلة وقد تكون معادة في ذات الوقت.. لكنها تطرح علينا جميعا نفس السؤال: هل نحن في حاجة إلى تبادل الاتهامات طيلة الوقت أم في حاجة إلى المزيد والمزيد من الوعي؟ والوعي الذي أعنيه هنا لا يقتصر على فئة دون أخرى بل ينسحب على الجميع من دون استثناء.

## مجلس الشورى: تفعيل توظيف السعوديات في مؤسسات التعليم والتدريب الخاصة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 29 سبتمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/182757>

سهل حمزة - الرياض

أقر مجلس الشورى في جلسته الثانية والأربعين أمس الاثنين أن تقوم وزارة العمل بتفعيل توظيف السعوديات في مؤسسات التعليم والتدريب النسائية الخاصة والمجالات التي تحقق بيئة عمل تتفق مع تعاليم الشريعة الإسلامية، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وصندوق تنمية الموارد البشرية والجهات الأخرى، كما أقر المجلس ضمن توصيات لجنة الإدارة والموارد البشرية والعرائض حول تقرير وزارة العمل للعامين الماليين 26-27 و 27-1428هـ، الإسراع في تطوير وتحديث دليل التصنيف والتوصيف المهني، وتفعيل دور وزارة العمل في مجال السلامة والصحة المهنية، كما أقر المجلس أن تقوم وزارة العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية بوضع آلية التنفيذ والمتابعة للقرارات السامية المتعلقة بتوظيف السعوديين في وظائف عقود التشغيل والصيانة والموقعة مع مؤسسات وشركات القطاع الخاص وتضمن تقاريرها السنوية نتائج التطبيق.

الى ذلك أثار عدم تسليم جمعية حماية المستهلك الأهلية ما يزيد عن 15 مليون ريال جدلاً في مجلس الشورى أمس الاثنين، وذلك بعد أن طالب عضو مجلس الشورى المهندس سالم المري في توصية اضافية على التقريرين السنويين لوزارة التجارة والصناعة للعامين الماليين 1425/1426 هـ - 1426/1427 هـ. بالأسرع في توفير موارد مالية للجمعية، إلا أن رئيس مجلس الشورى طالب بتأجيل التوصية حتى يتسنى للجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة التحقق من عدم تسليم هذه الأموال. وكان عضو مجلس الشورى وعضو الجمعية الدكتور زين العابدين بري قد كشف عن تأخر إيصال 10 ملايين ريال أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دعماً للجمعية ودعم آخر من ولي العهد يقدر بخمسة ملايين ريال، كما قدم وزير التجارة دعماً مالياً للجمعية لم يصل أيّ منهم للجمعية على حد تعبير عضو المجلس. وفي هذا الإطار أمر رئيس المجلس عبدالله الشيخ بتوضيح الأمر عبر أوراق رسمية مشدداً على اللجنة بمتابعة الأمر والتحقق مما قاله الدكتور زين العابدين بري بالتحقق من جمعية حماية المستهلك ووزارة التجارة. فيما أثار عضو المجلس الدكتور خالد العواد تدني مستوى البضائع المقدمة للمستهلك مشيراً إلى أن المواطن بدأ في البحث عن فكرة الرخص حتى خلا سوق المملكة من البضاعة الأصلية -على حد تعبيره- مطالباً بتوفير السلع الجيدة والرخيصة في السوق.

وقد أقر مجلس الشورى بدء تفعيل نشاط هيئة تنمية الصادرات، وتوفير الإمكانيات اللازمة للقيام بدورها الحيوي، كما أقر المجلس خلال التصويت على تقرير وزارة التجارة والصناعة للعامين الماليين 25-26 و 26-1427 هـ تطبيق اللامركزية في إنهاء جميع الإجراءات، وإصدار التراخيص والسجلات، وتسجيل الشركات، وتفعيل الإدارة الخاصة بحماية المستهلك، والمنافسة، ومكافحة الغش التجاري، والتستر بما في ذلك الأسعار، وذلك باستكمال الهياكل، وتوفير الموارد المالية والبشرية، كما تضمنت توصيات لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بالمجلس حول تقرير وزارة التجارة والصناعة تفعيل الهيئة السعودية للمدن الصناعية، ومناطق التقنية لتوفير أراض صناعية وتقنية مطورة في كافة مناطق المملكة.

## بصمة واشنطن تعيق تحقيق العدالة ”هيومان رايتس ووتش“ تطالب أوباما بالمصادقة على جرائم

### غزة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1430/10/10 هـ 29 سبتمبر 2009 م العدد : 3026  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090929/Con20090929306708.htm>

محمد المداح - واشنطن

أخفقت منظمة هيومان رايتس ووتش، المعنية بقضايا حقوق الإنسان، في تجريم إسرائيل على خلفية جرائم الحرب التي ارتكبتها خلال عدوانها على قطاع غزة، بحجة حاجتها إلى تصديق الإدارة الأمريكية على تقريرها الذي صاغت فيه الأدلة والبراهين التي تدين الجيش الإسرائيلي على عدوانه.

وأفصحت المنظمة المعنية بقضايا حقوق الإنسان، إنها تطالب إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمصادقة على التقرير الأممي، وشددت على ضرورة تحقيق العدالة لكلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأكدت المنظمة، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، إن شطب أو إهمال أي بند من بنود التقرير سيتضارب مع التزامات الرئيس أوباما بحقوق الإنسان في الشرق الأوسط، كما أنه سيكشف عن ضعف في التعامل الدولي مع مثل هذه الأزمات.

وقالت سارة لي واتسون، المديرية الإقليمية للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، «إن فشل إدارة أوباما في تحقيق العدالة لأهالي الضحايا سيكشف عن نفاق الحكومة الأمريكية».

وأضافت، «لا يمكن لإدارة أوباما المطالبة بالكشف عن جرائم الحرب في الكونغو أو السودان، والتغاضي عما حدث في غزة».

وطالب التقرير، الذي أشرف عليه القاضي ريتشارد غولدستون، إسرائيل بضرورة إجراء تحقيق مستقل خلال ستة أشهر للبحث في أسباب هذه الاعتداءات.

إلا أن الجانب الأمريكي قدم بعض الانتقادات بشأن هذا التقرير، حيث قالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، سوزان رايس، إن التقرير «غير متوازن، وينحاز إلى طرف دون الآخر».

وقد غطي التقرير في البداية الهجمات الإسرائيلية على غزة، بينما لم يتم التطرق إلى هجمات حماس، غير أن تدخلات بعض الأطراف طالبت فيما بعد بضرورة أن يشمل الطرفين للتحقيق حول ما جرى.

وأكدت رايس، «إن مثل هذه التقارير قد تؤثر على عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، حيث أن الولايات المتحدة، وفقاً لها، تتطلع دوماً إلى الأمام وتحاول نسيان الماضي، كي تتمكن من إيجاد حل يرضي الطرفين.

يذكر أن لجنة تقصي الحقائق وصلت إلى قطاع غزة في يونيو (حزيران) الماضي عن طريق مصر، وضمنت 15 عضواً من الخبراء الدوليين، يرأسهم القاضي الجنوب أفريقي ريتشارد غولدستون، بهدف زيارة المناطق التي شهدت توغلات إسرائيلية، وأعمال قصف وتدمير.

وقال غولدستون إن لجنته خلصت، في تقرير مكون من 600 صفحة، إلى أن الجيش الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب، وبشكل أو بآخر جرائم ضد الإنسانية، كما وجه اللوم لحماس.

## الراجح لـ "الوطن": 112 مبتعثاً من الأيتام مجهولي النسب

### بينهم 10 فتيات

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 10 شوال 1430 - 29 سبتمبر 2009 العدد 3287 - السنة التاسعة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3287&id=119419&groupID=0>

الرياض: علي القحطاني

كشف مدير المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية "إشرافاً فقط" فهد الراجح، عن أن هناك أكثر من 112 مبتعثاً ومبتعثة لدراسة البكالوريوس من الأيتام مجهولي النسب التابعين لوزارة الشؤون الاجتماعية منهم ما يقارب الـ 10 فتيات و6 مبتعثين أيضاً لدراسة مرحلة الماجستير. وأوضح أن المؤسسة ترعى ما يقارب الـ 1600 يتيم ويتيمة في عدد من مناطق المملكة.

وقال الراجح في تصريح لـ "الوطن" إن المؤسسة تقوم برعاية الأيتام بعد خروجهم من دور الرعاية الاجتماعية في سن الـ 18 عاماً وحتى يتم تزويج اليتيم أو اليتيمة في سن الـ 25 عاماً.

وأكد أن المؤسسة تقدم للأيتام عدة برامج من السكن والرعاية والتعليم والتدريب والتوظيف، وأشار إلى أنه يتم إسكان الأيتام في شقق داخل الأحياء في محاولة لدمجهم في المجتمع وسط متابعة إشرافية من قبل الوزارة ورعاية مستمرة، مبيناً أنه يتم صرف مكافأة شهرية لهم حسب مؤهلهم الدراسي تتراوح ما بين 700 ريال وحتى 1200 ريال مع تكفل المؤسسة بالسكن والرعاية والكسوة المناسبة.

وقال الراجح إن إيجاد فرص العمل للأيتام من الأمور التي تساعد على الاستقلال الذاتي لهم، حيث أخذت المؤسسة على عاتقها تدريب وتوظيف الأيتام، من خلال برامج تهدف إلى صقل مواهب وقدرات الأيتام وتنمية مهاراتهم في المجالات التقنية وبرامج التطوير الذاتي، مع مواصلة تعليمهم، وإعدادهم وتجهيزهم للالتحاق بسوق العمل وفتح المجال أمام المؤسسات والشركات الوطنية للإسهام في تدريب وتوظيف الأيتام كواجب وطني.

وأكد تشكيل مجلس إدارة جديد للجمعية سيبدأ أولى اجتماعاته خلال الأسابيع القادمة، والذي يضم في عضويته عدداً من المتخصصين والمهتمين بشؤون الأيتام، حرصاً من المؤسسة على تبني سياسات تطويرية تخدم الأيتام.

## رئيس محاكم الخبر الشيخ الدكتور صالح اليوسف في حوار مع

### اليوم

## الحزم مع "المشاغبين" يتطلب عقابهم وإحالتهم للمحاكمة

## الأحكام البديلة تستهدف إصلاح النادم على فعلته ومن

## يكررها فمحاسبته أولى

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 10-10-1430 هـ الموافق 29-09-2009 م العدد 13255 السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13255&P=6

أكد رئيس محاكم الخبر الشيخ الدكتور صالح بن سليمان اليوسف ، إن ما صدر من بعض الشباب في محافظة الخبر من شغب وتكسير وعبث يوم الأربعاء الماضي أفسد الاحتفال باليوم الوطني وحول المناسبة من فرح إلى مأساة دامية بعد تعرضهم للناس في أموالهم وأعراضهم وممتلكاتهم وحررياتهم ، مؤكداً أن توجيه الشباب للطريق القويم واجب مشترك بين الأسرة والمجتمع .وقال د. اليوسف في حوار مع « اليوم »: إن الحزم مع هؤلاء يتطلب أن ينالوا العقاب المناسب فيما ارتكبوا لما قاموا به وإحالتهم للمحاكم لتطرح الحقيين العام والخاص وكذلك إلزامهم بدورات للأدب العام والحقوق العامة والخاصة حتى لا يتكرر منهم مثل هذا العبث .وأوضح رئيس محاكم الخبر أن الأحكام البديلة عادة تكون بداعي إصلاحهم واستقامتهم إذا كان قد ظهر منهم الندم والأسف على ما ارتكبوه أما من يعتمد تكرار فعله فمحاسبته ومعاقبته أولى ..

### فرحة ومأساة

\* كيف ترون ظاهرة الشغب من بعض الشباب والاعتداء على الممتلكات العامة والتعدي على المحلات ؟ وهل ترجعون أسبابها للمجتمع أو الأسرة أو المدرسة أو الإعلام أو الأمن؟

-لاشك أن لليوم الوطني فرحته التي ترمز إلى توحيد هذه البلاد على يد الملك عبدالعزيز ال سعود وكان من المناسب تذكر المواطنين بهذه المناسبة وربطها بما تنعم به من أمن وامان وطمأنينة ورخاء وسخاء في هذا البلد وفي ذكرى خير وأمان ولذا ما صدر من بعض الشباب في محافظة الخبر من شغب وتكسير وعبث يفسد هذه المناسبة ويحيل المناسبة هذه من فرح إلى مأساة دامية وذلك من خلال تعرض الشباب للناس في أموالهم وأعراضهم وممتلكاتهم وحررياتهم .

### محاكمة المشاغبيين

- ما الحكم الشرعي الذي يصدر بحق هؤلاء المخربين والعاثين؟

\*لعل من الحزم مع هؤلاء أن ينالوا العقاب المناسب فيما ارتكبوا لما قاموا به وإحالتهم للمحاكم لتطرح الحق العام والحق الخاص وكذلك إلزامهم بدورات للادب العام والحقوق العامة والخاصة حتى لا يتكرر منهم مثل هذا العبث الذي سببه الجهل بحقوق الوطن والمواطن والمقيم وترويع هؤلاء في المناسبات الوطنية.

### استقامة النادم

\* هل تفضلون الأحكام البديلة في هذه القضايا على سبيل المثال القيام بتنظيف الكورنيش والشوارع لمدة عام ؟

الإحكام البديلة عادة تكون بداعي إصلاحهم واستقامتهم إذا كان قد ظهر منهم الندم والاسف على ما صدر منهم اما من يفعل ذلك ويعتمد ذلك وينكر منه فمحاسبته ومعاقبته أولى.

### واجب مشترك

\* ما الخطوات التي ترى أن تقوم بها الأسر والجهات الحكومية والجمعيات للحد من هذه الممارسات، والقضاء عليها؟

-الواجب في توجيه الشباب مشترك بين الاسرة والمجتمع .. برلمانه ومسئوليه وكوادره العلمية .. فنحن كالجسد الواحد يهيم الجميع ما يهيم الفرد.

### تطوير القضاء

كيف ترى تغييرات النظام القضائي ومبادرة خادم الحرمين الشريفين وتخصيص ميزانية خاصة لتطويره؟  
- القضاء من أجل المناصب وأشرفها وأعظمها خطرا في كل مجتمع وتجمع لأن مسؤوليات القاضي تنصب على الحكم في قضايا الدماء والأموال والأعراض والفصل في الحقوق وعون المظلوم ورد الظالم ولذا كان القضاء هاما ومؤثرا وفي نفس الوقت فإنه مطلب وحاجة في كل زمان ومكان وكان اهتمام المملكة بالقضاء كبيرا ومتواليا ولعل اهمها مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء والذي جاء ليخدم المنظومة القضائية وذلك بوجود محاكم متخصصة من شأنها رفع الكفاءة القضائية لدى القضاة لأن القاضي كلما تخصص في جانب من جوانب القضاء والولاية ارتفعت كفاءته وقدراته في هذا الجانب وهذا لاشك أنه مؤثر في سرعة إنجاز القضايا وإنهاؤها كقيل أيضا بالقضاء على التدافع بين القضاة والمحاكم في اختصاص نظر القضايا وهذا يعزز الثقة ويولد الشفافية ويوجد المرونة لدى المحاكم ونتيجة ذلك كله هو ايصال الحقوق لأهلها في أسرع وقت وقطع دابر النزاعات ونشر العدل وهذه هي الثمرة القضائية المنشودة كما أن مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء من شأنه أن يوفر المناخ الملائم للقاضي وذلك من خلال التأكيد على استقلالية القضاء والقضاة وكذلك تميزه بكونه يستمد أحكامه من الشرعية الإسلامية ليكون ثابتا في أصله وأساسه وفي نفس الوقت قابلا للتطوير والتحديث ليبقى مرفق القضاء مواكبا للتطور الذي تعيشه مملكتنا المباركة. ويكون من نتاج ذلك أن مرفق القضاء يكون أكثر فاعلية ونتاجية في المجتمع أسأل الله تعالى أن يوفق خادم الحرمين.

### سرعة ودقة

\* أعلن رئيس مجلس القضاء الأعلى عن حاجة القضاء لوظائف جديدة.. ما نصيب محكمة الخبر؟  
- المحكمة العامة بمحافظة الخبر فيها وظيفتان شاغرتان وتم دعم المجلس الأعلى للقضاء لمحكمة الخبر العامة بقاضيين خلال المدة الماضية في فترة قياسية تدل على حسن التنظيم وسرعة الاداء ودقة العمل في المجلس الاعلى للقضاء وكذلك وضع المجلس مبادئ عدة للنقل والتعيين في المناطق تقوم على معايير وضوابط تنظيم العمل وترجيح القاضي كان لها الاثر المباشر على الواقع العملي وعلى القاضي لقيامها على الشفافية والوضوح والمفاضلة بضوابط مدروسة بعناية وهذه جهود كبيرة يقوم بها المجلس الأعلى للقضاء بتوجيه ومتابعة من رئيس المجلس الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد .

### تراكم القضايا

\* تمتد مواعيد القضايا لفترات طويلة مما ينعكس سلبا على سيرها.. هل بسبب قلة القضاة أو الموظفين؟  
- هناك كم هائل من القضايا في المحاكم ولذا قد تتباعد المواعيد لكن القضاة في المحاكم لديهم أولويات لبعض القضايا التي تحتاج إلى سرعة البت والإنهاء ومن أهم أسباب تباعد مواعيد القضايا في نظري ليس قلة القضاة في المحاكم فقط فهذا له أثره لكن عدم تجاوب الخصوم بالحضور للمحاكم في المواعيد المحددة وتخلفهم عن الحضور أدى إلى تراكم عدد من القضايا وشغلها لجزء من المواعيد دون حضور أصحابها فبديل أن تنتهي القضية في جلسة واحدة بحضور المدعى عليه يستغرق انتهائها بدون حضور المدعى عليه إلى ما لا يقل عن خمس جلسات ولعل من المهم هنا أن نذكر المطالبين بالحقوق إلى سرعة إبراء ذمهم وعدم المماطلة في السداد فإن المماطلة ظلم إذا كان صاحبها قادرا على السداد لكل أو جزء من المال وحسن التعامل يقضى بأن يسارع الشخص إلى إبراء ذمته من الديون التي عليه.

### قضايا الخلع

\* كم عدد قضايا الخلع بالمنطقة الشرقية العام الماضي.. وكيف تنظرون لهذه القضايا وتأثيرها في المجتمع؟  
- قضايا الخلع في محكمة الخبر العامة كثيرة منها ليس لدي احصائية في ذلك ومثل هذه القضايا تلجأ اليها النساء اذا لحقهن ضرر من الزوج فيجوز لها مخالعة زوجها وتفتدي نفسها لكن على الزوجة ألا تطلب ذلك إلا من ضرر يلحق بها وعلى الزوج أن يحسن العشرة لزوجته فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خيركم خيركم لأهله» فالزوج إن كان محبا وقائما بالخير فأولى الناس بذلك أهله ومعلوم أن الخير كلمة عامة تشمل خير الكلمة وخير الفعل وخير الأداة وخير التعامل وخير العشرة وغيرها. ومتى قام الزوجان كل منهما بما يجب له وعليه استقامت حياتهما. ومن أسباب طلب الخلع عدم استقامة الزوج في دينه أو ارتكابه المعاصي وإيمانه على المسكرات والمخدرات لتقصيره في واجبات الأسرة من النفقة والرعاية وسوء المعاشرة وكثرة السب والشتم والضرب كذلك تدخل الأقارب في الحياة الزوجية.

### العنف الأسري

\* أحكام العنف الأسري تكون أقل من حجم الجريمة بحكم أن الولي هو المتهم .. ما تعليق فضيلتكم؟

- أولاً: أذكر كل مسئول أنه مسئول أمام الله تعالى بمن تحت مسؤوليته فالواجبات على الآباء والمسؤولين كثيرة يلزم كل منهم أداءها والقيام بحق مسؤوليته. والعنف الأسري أحد جوانب التقصير في المسؤولية سيحاسب المقصر فيها وكذلك اذا وصل الامر الى الاضرار بأحد أفراد الأسرة لكن يراعى في ذلك أيضا جانب العلاقة الاسرية والتي يحرص المصلحون والمسؤولون على استمرارها والتي تحمل خصوصية يؤثر عليها صدور الاحكام لكن هذا لا يمنع من محاسبة الولي على تقريطه وعنفه الضار الذي ضرره متحقق الوقوع ولذا على الاولياء ان يحسنوا المعاملة والتأديب في أن واحد لمن تحت ولايتهم من الاولاد والبنات وكذلك الزوجات وليس العنف هو الحل لكل مشكلة بل قد يفاقم المشكلة ويجعل الحل لها اكثر صعوبة ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة في تعامله مع خادمه انس بن مالك الذي لم يعنفه ولم يضربه ولم يلق عليه لوما وكان يوصل اليه التوجيه والارشاد بأحسن طريق صلى الله عليه وسلم.

### نقد وشكوى

\* يشكو بعض أصحاب القضايا من حدة بعض القضاة.. لدرجة سعى البعض لأن تكون قضيتهم عند قاض معين لما عرف عنه من تخفيف الأحكام.. هل الحكم بالقضايا مرتبط بمزاجية القاضي؟

- القضاة في مكانة ومنزلة جعلوا أنفسهم عرضه للنقد والشكوى من أرباب القضايا وفي الغالب يكون للقضية تأثير في ذلك لأن طرفي القضية يرى كل منهم أن الحق له فإذا حكم عليه علل ذلك بأنه بسبب القاضي لم يمكنه من الكلام ولم يسمع حجته وذلك ليقنع غيره أنه صاحب الحق الذي سلب منه لأن من القليل أن يعترف الإنسان على نفسه ولو اعترف بذلك ما أوصل نفسه إلى ردهات المحاكم فيصل الأمر إلى انتزاع الحق منه انتزاعا بالحكم عليه في المحكمة والقضاء علم وفن وفراسة قد يبرز فيه البعض من القضاة فيكون لذلك أثر في محبته وتقديره ولا أوافق على ما ذكرتم من ارتباط القضايا بمزاجية القضاة وقد اشتهر على مر العصور والأزمان قضاة يتناقل الناس أخبارهم حتى الآن كالقاضي إياس وفراسته في القضايا. ولذا فالإتهامات أكثر ما يتعرض لها القضاة خلال عملهم لكن القاضي يحتسب ذلك عند الله تعالى.

### جلسات علنية

\* لماذا لا تفتح جلسات النقاضي امام العامة والإعلاميين لأخذ العبر وتخصيص غرف للمحامين مثل محكمة جدة؟  
- جلسات القضايا في المحاكم علنية حسب المادة 62 من نظام المرافقات الشرعية والتي جاء نصها (تكون المرافعة علنية إلا إذا رأى القاضي من تلقاء نفسه أو بناء على طلب أحد الخصوم إجراءها سرا محافظة على النظام أو مراعاة للأداب العامة أو لحرمة الأسرة). ومن واقع العمل في المحاكم نجد أن أصحاب القضايا لا يرغبون في إطلاع الناس على قضاياهم لكونها خاصة وشخصية والقاضي يقدر ذلك للمدعين حتى انه في بعض القضايا حينما تكون الشكوى بين زوج وزوجته يطلب الزوج ان تكون الجلسة خاصة وعدم حضور أخ الزوجة.

### قوة وإبداع

\* كيف ترون استغلال وقت الشباب والفتيات في الصيف.. وهل نجحت المراكز الصيفية في استقبالهم؟  
- الشباب فترة عمرية ومرحلة من مراحل عمر الإنسان تتسم بالقوة والجرأة والنشاط والإبداع وخلال الإجازة الصيفية يحل على الشباب الفراغ فعلى الشباب أن يستغل هذا الفراغ بتوجيه القوة والطاقة والإبداع في الشباب فيما ينفع الشاب في نفسه ودينه وبناء مجتمعه وشغل وقته بالنافع المفيد لأن الشاب إذا لم يستغل وقته بالمفيد كان عرضة للكسل والسهر وقلة النفع وما يصاحب ذلك من ارتكاب للمعاصي والمحرمات ولعلنا نذكر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تزولا قدما عبد يوم القيام حتى يسئل عن أربع ومنها عن شبابه فيما أفناه وأخص الفتيات باستغلال أوقاتهن فيما يرضي الله تعالى والبعد عما يعرض للابتزاز ومواطن الشبهة أو الدخول في مواقع المحادثة في الانترنت لأنها مزلق خطيرة لا تدرك عواقبها الكثير من الفتيات والوقت ماض فلا تمضه أخي الشاب إلا بشيء يسرك وينفعك.

### نصح وتوجيه

\* ما دور الوالدين في توجيه الفتيات والشباب في مجتمعنا؟  
- في الحديث: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو مجسانه) وهذا يدل على تأثير الأبوين. على أولادهم في معتقدتهما وسلوكهما على أن الآباء قدوة لأولادهم في كل ما يقومون به وكذلك للآباء تأثير على أولادهم بالنصح والتوجيه ولعل من حكمة الآباء والأولياء في هذا الزمان الذي أصبح الشاب يستقي ويستمتع للتوجيه من مصادر كثيرة في الإنترنت والشارع والقنوات الفضائية أن يركز الآباء على حسن التوجيه والمراقبة للأولاد وبناء الثقة في أنفسهم وإعانتهم على ما ينفعهم وتوفير المناخ المناسب لهم وإبعادهم عن مواضع الشبهة والشهوة والقرب إليهم ومصاحبتهم.

### مسئولية عظيمة

\* ما هي دعواتكم للمراكز والمساجد بتنفيذه؟  
- من خلال عملي كرئيس للجنة الشرعية للعناية بالمساجد بمحافظة الخبر فإن على الإمام مسؤولية عظيمة وواجبات جسيمة عليه القيام بها أهمها أنه قدوة للمصلين في مواظبته على أداء الصلاة وفي التزامه بالوقت وفي نصيحة وتوجيهاته

لهم تقوية ومؤازرة لهم على العبادة والطاعة وهو مرجع لهم في بعض الأمور كالسؤال عن بعض أمور العبادة أو طلب الإصلاح في أمر عائلي وتؤكد مسئولية الإمام في القيام بمسئوليته بالتوجيه المناسب لجماعة مسجده فيما ينفعهم في دينهم ومجتمعهم وأنفسهم ويحسن التعامل معهم كبيرهم وصغيرهم ويراعي حالهم يتفقد غائبهم وينصح مقصرهم وكل ذلك من باب التواصي بالحق والتواصي بالصبر الذي هو أحد أسباب النجاة من الخسران الوارد في سورة العصر.

#### مجتمع إسلامي

\* كيف ترون الإقبال الكبير على المخيمات الخيرية ؟

- المجتمع السعودي مجتمع إسلامي اشتهر بتقديم الخير للجميع ومن مظاهر ذلك الخير والتكافل في الإسلام إقامة مخيمات تفتير الصائمين في شهر رمضان والتي يقصدها آلاف الوافدين رغبة في الخير وهو مظهر يجسد صورة من تلاحم المسلمين على اختلاف أوطانهم ويعزز العلاقة بينهم وفي نفس الوقت في هذه المخيمات يفوز الصائم بدعوة وعلم وفائدة تعينه على فعل الخيرات وتذكره بما يجب عليه تجاه دينه وتجاه هذا البلد الذي يعيش فيه بل إن هذه المخيمات كانت سببا لإسلام الكثير من الناس بدليل أن مخيم الإفطار للمكتب التعاوني بالخير أسلم فيه عدد من الوافدين الذي كان دافع اسلامهم ما رأوه من هذا التلاحم والتكافل بين المسلمين وهذه الصورة الروحانية المؤثرة والتي كانت من أسباب إعانة الوافدين على غربتهم.



## رئيس لجنة المحامين: جهات تحقيق تعطل حقوق المتهمين

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 29 سبتمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/182701>

فايز سليهم - المدينة المنورة

اتهم سلطان الزاحم رئيس لجنة المحامين بغرفة المدينة نائب رئيس اللجنة الوطنية للمحامين بمجالس الغرف السعودية بعض جهات التحقيق بتعطيل حقوق المتهمين وتأويل النظام في غير مصلحة المتهم وفي صدارتها عزل المتهم عن محاميه في مرحلة التحقيق رغم تعارض ذلك مع المادة 70 من نظام الإجراءات الجزائية التي اوضحت صراحة هذا الحق للمتهم واعتبر تصرف بعض محققى هيئة التحقيق والادعاء العام اجتهادا غير مقبول لتعارضه مع نصوص النظام . وطالب رئيس فرع هيئة التحقيق بالمدينة بتأكيد حق المتهم في الاستعانة بمحامي خلال مرحلة التحقيق وايضاح موقف الفرع من صلاحية المحقق عزل المتهم عن محامية اثناء التحقيق و الية مراجعة المحامي للمحقق الذي يباشر قرار الاتهام واهمية وجود الية تعاون يتم خلالها بحث مستجدات حقوق المتهم . واعرب عن امله في تجاوب رؤساء فروع هيئة التحقيق والادعاء العام في مناطق المملكة بتخصيص قاعة للمحامين داخل مراكزهم ليتمكنوا من خلالها مراجعة قضايا المتهمين الخاضعة لمرحلة التحقيق معتبرا ذلك من باب التسهيلات لاداء واجبا المهني بموجب المادة 19 التي اوجبت على الجهات القضائية و جهات التحقيق والجهات الرسمية تقديم التسهيلات الواجبة للمحامي لاداء مهنته وايصال الحق لاصحابه انطلاقا من المادة الرابعة عشر من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

### لقاء منتظر

واوضح ان رئيس فرع الادعاء بالمدينة سبق وان وعدنا بتخصيص قاعة للمحامين خلال زيارتنا ونتمنى ان يتم تنفيذ هذا الوعد بالقرب العاجل لان تعطيل هذا الحق يعتبر تهاونا وارتخاء في حقوق المتهمين وحق دفاعهم المشروع والمكفول بموجب الانظمة والتعليمات . و اوضح ان اللقاء الذي حضره رئيس الفرع وبعض رؤساء الدوائر شهد خلافا في تفسير اهم نص في نظام الاجراءات الجزائية والذي نعتبر تعطيله خرق لحق الدفاع الممنوح للمتهم موضحا ان بعض جهات التحقيق باعتبارها جهة اتهام تعزل المتهم عن محامية اثناء التحقيق وفق المادة 69 ” للمحقق ان يجري التحقيق في غيبة المذكورين باعتبار ان محامي المتهم يدخل ضمن هذا العزل ( راي اجتهادي ) بينما نرى نحن المحامون باعتبارنا جهة دفاع بانه ليس للمحقق عزل المتهم عن محاميه الحاضر معه اثناء التحقيق وفقا لمطلع المادة 70 التي اوضحت صراحة هذا الحق للمتهم بان ليس للمحقق ان يعزل المتهم عن محاميه . و اضاف هذا الحق الذي نطالب به يدخل ضمن مبدأ حق الدفاع المقرر ضمن القاعدة الاصولية الجنائية بان المتهم بريء حتى تثبت ادانته ، والاثبات لا يمكن الا بموجب حكم قضائي نهائي . وتساءل كيف يلتفت محققى الادعاء للاجتهاد مع وجود نص صريح؟ فهذا التصرف (والحديث للزاحم) يعتبر خرقا لحقوق المتهمين.

### حق المتهم

واضاف : طلبت لجنة المحامين من رئيس فرع هيئة الرقابة والتحقيق عقد لقاء يبحثون فيه الية حقوق الدفاع الممنوحة للمتهمين وفق الانظمة العدلية الصادرة بالمراسيم الملكية فتمن رئيس هيئة الرقابة هذه البادرة طالبا توضيح نقاط الاجتماع حتى يتسنى ان يستعد بالتحضير لاجلها وتم اجابته بثلاث نقاط سبق وان ناقشناها مع الادعاء العام وهى حق المتهم في الاستعانة بمحامي خلال مرحلة التحقيق وموقف الفرع من صلاحية المحقق عزل المتهم عن محامية اثناء التحقيق و الية مراجعة المحامي للمحقق الذي يباشر قرار الاتهام واهمية وجود الية تعاون يتم خلالها بحث مستجدات حقوق المتهم . و اضاف لم نتلقى أي تجاوبا حتى الان لطلب اللقاء والذي نعتبره عدم اكتراث لحقوق الدفاع التي اوجبتها النصوص النظامية المشتقة من قواعد الشريعة معربا عن امله في تفعيل حق الدفاع للمتهمين بالشكل اللائق الذى يطمح اليه و لاة الامر حفظهم الله . و اضاف : واجبنا من خلال ما لمسناه من جهات التحقيق من مخالفات ان نرفع ذلك لسمو امير المنطقة لحله لما يتمتع سموه من صلاحيات بموجب نظام المناطق باعتبار ان المحامين يمثلون السلطة الرابعة في الدولة التي اوجبت على كل الجهات ان تقدم لهم كافة التسهيلات ولا يجوز رفض طلباتهم دون مسوغ مشروع .

## «قانونيون»: الخصوم وراء إطالة «القضايا»... والحل في مراكز «التحكيم»

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 29 سبتمبر 2009  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/60965>

جدة - عبدالعزيز آل صفحان

أكد محامون ومستشارون قانونيون لـ«الحياة» أن أبرز أسباب إطالة أمد النظر في القضايا المرفوعة إلى المحاكم، جهل المتخاصمين باللوائح والأنظمة، ما يصعب موقفهم القانوني، إضافة إلى الضغط الكبير الذي تشهده المحاكم المختلفة وكثرة القضايا التي تنتظرها.

وأكد المحامي والمحكم أحمد جمعان المالكي لـ«الحياة» أن القضاة يضطرون إلى مخاطبة جهات أخرى لإيضاح الملابسات أو الشواهد التي قد توضح القضايا، نظراً إلى جهل أطرافها بها، وهذا يستدعي بقاء القضايا مدة من الوقت في المحاكم بحثاً عن العدالة.

واتفق المستشار القانوني ثامر أحمد لـ«الحياة» مع المالكي في التوصيف حول جهل أطراف القضايا التي تنتظرها المحاكم بالأنظمة واللوائح الصادرة من ولي الأمر، مشيراً إلى أن هذا الجهل يضع المطالب بالحق في موقف صعب، نظراً لعدم وجود مستند شرعي، خصوصاً في ظل وجود أطراف خصومة يحررون عقوداً تتضمن بنوداً من الممكن تأويلها لصالح الطرفين، فيدعي كل طرف أن هذا البند لصالحه، ما يدفع القاضي إلى طلب بيانات ومراسلة بعض الجهات ومحاورة الخصوم، حتى يطمئن إلى تحديد صاحب الحق.

وقال أحمد: «في هذه الحال لا يمكن أن نقول إن هذا التأخير بسبب القاضي أو كثرة القضايا، لأن جهل الخصوم بالثقافة الشرعية والقانونية قبل إقامة أي علاقة يترتب عليها حقوق، هو السبب في إطالة أمد التقاضي»، موضحاً أن الكثير من القضايا تحتاج إلى مخاطبة جهات أخرى كالأدلة الجنائية لتحديد واقعة تزوير مثلاً، أو أن يطلب أحد الخصوم شهادة شخص من خارج المنطقة التي توجد فيها المحكمة ناظرة الدعوى، وهذا يأخذ وقتاً، و«كان يمكن للخصم إحضار الشاهد من المدينة الموجود فيها لاختصار الوقت».

وطالب المستشارون بالإسراع في إنشاء مراكز تحكيم متخصصة تتولى وزارة العدل الإشراف الكامل عليها، لحل هذا التأخير، ونشر ثقافة التحكيم في الأوساط الحقوقية على أنها قضاء مستقل مرجعيته الشريعة الإسلامية، ما سيسهم في تسريع الفصل في الدعاوى المنظورة أمامه.

وأكدوا عدم قدرة المجتمع على استيعاب قوة التحكيم باعتباره قضاء خاصاً منوطاً بالفصل في منازعاتهم وفق ما اتفقوا عليه قبل النزاع أو بعد النزاع.

وقال أحمد: «يسود الاعتقاد لدى بعض الخصوم أن المحكمين ليسوا سوى وكلاء عن الخصوم، وهذا بلاشك يعتبر جهلاً كبيراً بدور التحكيم واستقلاله وحياده».

فيما أضاف المحكم المالكي أن عدم وجود تحكيم مؤسسي بمعنى وجود مؤسسات خاصة تتولى التحكيم في النزاعات، كما هو حال بعض مراكز التحكيم الموجودة في دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك في مصر وفرنسا والمملكة المتحدة، أسهم بالتأخير في تأخر البت في القضايا، خصوصاً وأن الكثير من الإجراءات التي يتخذها المحكمون في سبيل الفصل في الدعوى، لا تكتسب النفاذ والحجية أمام الخصوم وأمام بعض الجهات الحكومية، إلا بعد مصادقة المحكمة المختصة بنظر الموضوع أصلاً على هذه الإجراءات، «وفي اعتقادي أن ذلك أسهم في تعطيل التحكيم السعودي».

## مشروع لائحة للشؤون الوظيفية للقضاء.. المتحدث الرسمي لوزارة العدل:

### تعيين 180 قاضيا و2025 وظيفة شاغرة

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1430/10/11 هـ 30 سبتمبر 2009 م العدد : 3027  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090930/Con20090930306846.htm>

حازم المطيري - الرياض

كشف المتحدث الرسمي لوزارة العدل الدكتور عبد الله بن حمد السعدان عن ألفين و 25 وظيفة شاغرة في الوزارة منها 500 وظيفة ملازم قضائي، موضحا أنها تفي بالاحتياج حاليا، لا سيما أنه سيتم الطلب من وزارة المالية إنهاء إجراءات الوظائف القضائية المنصوص عليها في آلية العمل التنفيذية، والبالغة 120 وظيفة قاضي استئناف، و60 وظيفة رئيس محكمة استئناف.

وقال في لقاء مع عدد من المحامين إن الجميع يثمنون الجهود المبذولة من قبل المجلس الأعلى للقضاء بالتنسيق مع مجلس القضاء الإداري في ديوان المظالم لإعداد مشروع لائحة الشؤون الوظيفية للقضاء، بما يترجم التعاون المثمر بين هذين الصرحين المهمين لتحقيق الصالح العام. وأوضح أن وزارة العدل رسمت خططا استراتيجية لنقل أعمال المحاكم وكتابات العدل إلى التعاملات الإلكترونية، لافتا إلى أنه سيتم تهيئة وتدريب منسوبيها للتعامل مع هذه النقلة من خلال عقود تشترط تجهيز الكوادر العاملة للتعامل الفني الدقيق مع البرامج التشغيلية. وقال إنه إثر صدور الأوامر الملكية بترقية وتعيين عدد من القضاة، أصدرت الوزارة القرارات التنفيذية اللازمة حيالها، مبينا أن الأوامر شملت ترقية 21 قاضي استئناف إلى رئيس محكمة استئناف، 32 من رئيس محكمة ب إلى رئيس محكمة أ، 32 من قاضي أ إلى وكيل محكمة ب، 20 من قاضي ب إلى قاضي أ، قاضيين من قاضي ج إلى قاضي ب وأربعة من ملازم قضائي إلى قاضي ج. كما شملت تعيين 21 قاضي ب، 20 ملازما على درجة قاضي ب. وفيما يتعلق بتأخر البيت في القضايا، قال إن المملكة تعد في طليعة الدول في الإنجاز حسب الإحصاءات. وما يذكر عن حاجة ملحة لمزيد من القضاة ليس على إطلاقه، حيث إن الحاجة تتركز على أهمية تفعيل مكاتب الصلح في جميع المحاكم وصدور نظام يعالج هذا الموضوع بصفة إلزامية بحيث لا تحال القضية إلى المحكمة للنظر فيها إلا بعد تقرير قاضي الصلح إحالة الموضوع إلى المحكمة. كما أن من المهم نشر ثقافة التحكيم، إيضاح أهميته ودوره، تفريغ القضاة للأعمال القضائية البحثية وعدم إشغالهم بأي أعباء إدارية وإيجاد باحثين شرعيين ونظاميين في المكاتب القضائية. وأضاف: إننا قد نندش إذا علمنا أن الإحصاءات تشير إلى أن بعض المحاكم الأجنبية حققت مكاتب الوساطة فيها نسبة صلح وصلت في بعضها إلى 90 في المائة. ولفت إلى أن ما يذكر عن المملكة أنها تعد من أقل الدول في عدد القضاة ليس صحيحا، ذلك أن إحصائيات عدد القضاة في الدول المقارنة تشمل كافة من يعمل في السلك القضائي، في حين نجد إحصائياتنا لا تشمل القضاء الإداري ولا من يقوم بأعمال اللجان ذات الاختصاص القضائي. وأشار إلى أن العجز في الوظائف لدى الوزارة يكمن في وظائف كتاب العدل، وهو ما سيتم الحرص على تعزيزها في ميزانية العام المقبل. وعن تدريب القضاة وكتاب العدل، أوضح أن لدى الوزارة خطة لتفعيل الجانب التنفيذي للبرامج التدريبية للقضاة ودراسة شاملة لتدريب كتاب العدل. وسيتم التنسيق مع المجلس الأعلى للقضاء فيما يخص تنفيذ تدريب القضاة بحكم اختصاص المجلس بالنظر في تدريبهم، واختصاص الوزارة بالشأن التنفيذي للقطاع العدلي. وكشف أن وفدا قضائيا رفيع المستوى يشمل بعض قضاة المحكمة العليا سيزور بعض المحاكم الأوروبية للاطلاع على الجوانب الإجرائية في العمل التنظيمي فيها.

## جمعية المتقاعدين:

# لا نفرق بين المرأة والرجل في عضوية المجلس

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 1430/10/11 هـ 30 سبتمبر 2009 م العدد : 3027  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20090930/Con20090930306992.htm>

سعود البركاتي - جدة

أكد لـ «عكاظ» المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للمتقاعدين نائب رئيس مجلس الإدارة الدكتور علي السلطان، أن نظام الجمعية الانتخابي لا يفرق بين المرأة والرجل في الترشيح لعضوية مجلس الإدارة أو عضوية الفروع. وأفاد السلطان أن نسبة النساء المنتخبات كأعضاء في فرع جدة، جاءت أكثر من الرجال بناء على نتيجة أصوات الناخبين الذين اختاروا بأنفسهم من سيمثلهم في مجلس الفرع، في الوقت الذي طالب فيه عدد من الأعضاء الرجال بتعديل نظام الانتخابات ليتيح الفرصة للتساوي بين الجنسين.

وبين رئيس الجمعية أن مجلس الإدارة سيعقد الأحد المقبل بحضور رئيسه وأعضائه اجتماعا لمناقشة وإقرار التفاصيل النهائية للانتخابات العامة للجمعية وتحديد موعد لانتخابات مجلس الإدارة، إذ بلغ عدد المرشحات والمرشحين للانتخاب 39 مرشحا منهم خمس نساء.

وحدد السلطان شروط الترشيح لانتخابات مجلس الإدارة بأن يكون العضو المرشح فعالا وليس عضوا منتسبا على أن يمر على عضويته عاما كاملا على عضويته، إذ سيطلب من كل عضو مرشح تقديم سيرة ذاتية تتضمن مؤهلاته ومسيرته التعليمية والعملية لتتاح للناخبين بغرض معرفة من سينتخبون.

وأشار رئيس الجمعية إلى أن استقبال الطعون المقدمة في الانتخابات سيكون بعد انتهائها لتدرس في حينها وتعامل وفق النظام الخاص بالجمعية.

## لجنة الإدارة في "الشورى" تؤيد نقل نشاط الرقابة المالية إلى "ديوان المراقبة" وتوحيد التحقيق في الجرائم الجنائية

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 11 شوال 1430 هـ - 30 سبتمبر 2009م - العدد 15073  
<http://www.alriyadh.com/2009/09/30/article462945.html>

الرياض عبدالسلام البلوي:

أيدت لجنة الإدارة والموارد البشرية بمجلس الشورى نقل نشاط الرقابة المالية من هيئة الرقابة والتحقيق إلى ديوان المراقبة العامة بحكم مسؤوليته الشاملة عن مجمل نشاط الرقابة المالية وتعديل مايتعلق بذلك من مواد نظام تأديب الموظفين الصادر عام ( 1391 ) ورأت اللجنة توحيد مهمة التحقيق والإدعاء العام في جميع الجرائم الجنائية في جهة واحدة هي هيئة التحقيق والإدعاء العام وإجراء ما يلزم لحذف المادة الثانية من المرسوم الملكي الصادر عام ( 1402 ) الخاص بنظام ديوان المظالم السابق والتي تقضي بأن تتولى هيئة الرقابة والتحقيق .. التحقيق في جرائم الرشوة والتزوير. وأوصت لجنة الإدارة في تقريرها الذي درست فيه محضر اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري الخاص بدراسة قطاع الرقابة المركزية والدراسة المتعلقة بأجهزة التحقيق، وأوصت بالموافقة على إجراء تعديل على نص المادة الخامسة من نظام تأديب الموظفين لتكون مهام هيئة الرقابة إجراء الرقابة اللازمة للكشف عن المخالفات الإدارية وإلغاء مسؤوليتها عن المخالفات المالية، كما أوصت اللجنة بإلغاء المادة الثانية من المرسوم الملكي الذي نص على أن تتولى هيئة الرقابة والتحقيق بالإضافة إلى الاختصاصات المسندة إليها التحقيق في جرائم الرشوة والتزوير، وطالبت لجنة الإدارة بتعديل المادة الأولى من نظام هيئة التحقيق والإدعاء العام لتكون لها ميزانية خاصة بها بدل أن تكون ضمن ميزانية وزارة الداخلية. وأكد تقرير اللجنة الذي ينتظر عرضه على المجلس للمناقشة على ملاءمة التعديلات المقترحة لوجاهة الأسباب الداعية لها وسلامة الأهداف المبتغاة من ورائها وانسجامها مع تطور البيئة العدلية في المملكة ومنعا للازدواجية بين أعمال أجهزة الرقابة والتحقيق المركزية بحسب اختصاصها.

## التركي: يتصل في نهجه وأهدافه بالمؤتمرين اللذين نظمتهما رابطة العالم الإسلامي في مكة ومدير مؤتمر "مبادرة خادم الحرمين للحوار" يبدأ أعماله اليوم في

### جنيف

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء 11-10-1430 هـ الموافق 30 سبتمبر 2009 العدد 5833  
[http://www.aleqt.com/2009/09/30/article\\_281411.html](http://www.aleqt.com/2009/09/30/article_281411.html)

«الاقتصادية» من الرياض

تبدأ اليوم في جنيف أعمال المؤتمر العالمي «مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار وأثرها في إشاعة القيم الإنسانية»، الذي تعقده رابطة العالم الإسلامي وتشارك فيه شخصيات ومؤسسات عالمية تمثل أتباع الأديان والثقافات والحضارات في العالم، برعاية الرئيس الدكتور هانس رودلف ميرز رئيس سويسرا. وأوضح الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن المؤتمر سيركز على إبراز أثر دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار على التعاون وعلى السلم في العالم وأثرها في نشر القيم الإنسانية التي جاءت بها رسالات الله سبحانه وتعالى كما سيواصل الأشواط التي قطعها المؤتمر العالمي للحوار في مدريد مع متابعة ما يتعلق بالمشترك الإنساني وبرامج التعاون بشأن إنقاذ المجتمعات الإنسانية من الفتن والحروب والظلم.

في مايلي مزيد من التفاصيل:

تبدأ اليوم في جنيف أعمال المؤتمر العالمي «مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار وأثرها في إشاعة القيم الإنسانية»، الذي تعقده رابطة العالم الإسلامي وتشارك فيه شخصيات ومؤسسات عالمية تمثل أتباع الأديان والثقافات والحضارات في العالم، برعاية الرئيس الدكتور هانس رودلف ميرز رئيس سويسرا. وأوضح الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن المؤتمر سيركز على إبراز أثر دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار على التعاون وعلى السلم في العالم وأثرها في نشر القيم الإنسانية التي جاءت بها رسالات الله سبحانه وتعالى كما سيواصل الأشواط التي قطعها المؤتمر العالمي للحوار في مدريد مع متابعة ما يتعلق بالمشترك الإنساني وبرامج التعاون بشأن إنقاذ المجتمعات الإنسانية من الفتن والحروب والظلم، ومن موجات الفساد والتحلل وتفكك الأسرة إضافة إلى معالجة الأخطار التي تهدد البيئة ومواجهة ما تتعرض له الأرض من فساد وإفساد.

وقال الدكتور التركي: «إن رابطة العالم الإسلامي والمنظمات والمراكز والهيئات التابعة لها تدعو إلى التعاون لجعل مبادرة خادم الحرمين الشريفين مشروعاً عالمياً مشتركاً تسهم في إنجاز الهياكل والمنشآت والشخصيات التي تعمل لتحقيق مصالح الإنسانية، مؤكداً أن الرابطة مستعدة للتعاون مع كل جهة تحرص على إنجاز هذا المشروع العالمي الرائد».

وأكد أن هذا المؤتمر متصل في نهجه وأهدافه بالمؤتمرين اللذين نظمتهما رابطة العالم الإسلامي في العام الماضي عن الحوار، في كل من مكة المكرمة ومدير، بتوجيه ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. وأبان

الدكتور التركي أن المشاركين في المؤتمر من أتباع الأديان والثقافات والحضارات والفلسفات المعتمدة ومسؤولي مؤسسات الحوار العالمية ومنتدياته عبروا عن اغتباط كبير بانعقاد المؤتمر بمشاركة مؤسسات عالمية ومسؤولي منتديات الحوار في العالم، مما يحقق له أثراً عالمياً كبيراً، ولفناً لأنظار شعوب العالم ومؤسساته الدولية.

وأضاف « إن واقع المرحلة التي يعيشها العالم يتطلب مواصلة الحوار بين الأمم كما يتطلب دراسة أثر المؤتمرات والندوات التي تم عقدها في موضوعات الحوار وأهدافه، وفق ما تضمنتها مبادرة خادم الحرمين الشريفين لاستكشاف أثر هذه المبادرة في نشر القيم الإنسانية ومفهوم التعايش والتعاون ونشر قيم الأمن والسلام ومحاربة الشرور في العالم، والتعاون بين المجتمعات فيما يحقق المصالح الإنسانية».

وأبان الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن المؤتمر سيناقش عدداً من البحوث التي أعدها متخصصون في موضوعات الحوار وذلك ضمن ستة محاور يتناول المحور الأول: «مبادرة خادم الحرمين الشريفين وأثرها في نشر القيم النبيلة»، وتتضمن البحوث قراءة أخلاقية في المبادرة الملكية و تعزيز القيم الإنسانية المشتركة و دور المنظمات والدول في إشاعة القيم النبيلة. فيما يتناول المحور الثاني «الحوار والإنسان والمجتمع»، ويناقش المشاركون خلاله عدداً من البحوث منها الحوار والإنسان والمجتمع و الدين والثقافة وأثرهما في الحوار الإنساني، الحوار وعلاقات المجتمعات البشرية. ويشتمل المحور الثالث وعنوانه «حوار الحضارات في المجتمع الإنساني المعاصر» على الأبحاث في السلام العالمي وحوار الحضارات والإسلام وحوار الحضارات و الدين ولغة الحوار.

أما المحور الرابع الذي يتناول «المبادرة وأفاق التعايش بين الحضارات» فيناقش أهمية التعايش .. واقعه ومستقبله، وثقافة التعايش في مبادرة خادم الحرمين، والحضارات من الحوار إلى التعايش والتحالف. ويناقش المشاركون في المحور الخامس الذي يتناول «القيم الدينية وأثرها في إصلاح المجتمع» العولمة وانحسار القيم، الدين ودوره في الإصلاح الخلفي، والقيم الدينية وجسور حضارة وحوار.

وفي المحور السادس والأخير الذي يتناول «الإعلام ودوره في تعزيز الحوار والقيم الإنسانية» فسيتم خلاله مناقشة أوراق عمل حول الإعلام ونظرية صراع الحضارات، والقيم الإنسانية المشتركة في الإعلام المعاصر، والإعلام وأثره في حوار الحضارات وتعايشها.

وأكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن دعم خادم الحرمين الشريفين للمؤتمرات التي تعقدها الرابطة يسهم إسهاماً كبيراً في نجاحها، وتحقيقها للأهداف الإسلامية والإنسانية التي تقام من أجلها، معرباً عن الأمل في أن يكون صوت مؤتمر جنيف عالياً، وأن يتأمل مؤيدو الصراع والصدام بين الثقافات والحضارات الإنسانية، أهمية الحوار والتفاهم والتعايش بين الناس على اختلاف أديانهم وثقافتهم وأجناسهم.

ورفع الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، على مساندة الرابطة ورعايته مناشطها، مشيداً بمبادراته وحرصه على التعاون بين شعوب العالم في المشترك الإنساني. كما وجه شكره وتقديره للأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وللأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على دعمهما الرابطة وتقديم العون لها، وعلى رعايتهما الأعمال الإسلامية والإنسانية الرشيدة، داعياً الله العلي القدير أن يحفظهما وخادم الحرمين الشريفين، وأن يقيهم جميعاً ذخراً للإسلام والمسلمين.

## مسنة محكوم عليها بالقصاص تروي حكايتها لـ "الوطن" والداها على قيد الحياة ولم يتمكنوا من زيارتها لتقدم السن

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 11 شوال 1430 - 30 سبتمبر 2009 العدد 3288 - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3288&id=119524&groupID=0>

أبها: نادية الفوز

قضت سجينه تبلغ من العمر (80 عاما) ثماني سنوات حبيسة الجدران في سجن أبها العام على أمل الخروج بعد أن دفعت ثمن ارتكابها لجريمة قتل زوجة ابن زوجها.

وقالت شعفة لـ (الوطن): عشت مع زوجي وحرصت على رعاية ابنه كأحد أبنائي وربيتة منذ أن كان عمره 6 أشهر، وبعد أن كبر، وتزوج حدثت مشادة كلامية بيني وبين زوجته.

ثم تطورت إلى مشادة بالأيدي انتهت بوفاة زوجة ابن زوجي وحكم علي بالسجن أكثر من 6 سنوات وحكمت بالقصاص عند بلوغ القصر الذين يبلغ أصغرهم 7 سنوات.

**سنوات الألم** وأضافت إنني امرأة مريضة وفي كل يوم يتم نقلي إلى المستشفى نتيجة لسوء حالتي الصحية. ولا أزال أنتظر على أمل أن يتم العفو عني من أهل الدم؛ لأخرج وأشاهد والدي ووالدتي الطاعنين في السن حيث يبلغ عمر كل من والدي ووالدتي 120 سنة، وهم في حاجة إلى وجودي معهما حيث إنني لم استطع مشاهدتهما لعدم قدرتهما على الحضور لزيارتي في السجن. وأرجو أن يتم العفو عني حتى لو اضطررت إلى مغادرة قريتي، والحياة في أي مكان مبينة أنها تعتبر ابن زوجها كأحد أبنائها، لأنها قامت على تربيته، ورعايته منذ طفولته.

**مناشدة أهل الخير**

كما ناشدت شعفة سعيد القحطاني أهل الخير، والساعين إلى إصلاح ذات البين للوقوف معها في محنتها وعدم التخلي عنها في هذه المحنة التي دفعت ثمنها 8 سنوات من عمرها بعد أن حكم عليها بالسجن نتيجة ابتلائها بوفاة زوجة ابن زوجها. أما زوج شعفة وهو شيخ طاعن في السن تجاوز عمره 100 عام ويعد كبير الأسرة المصابة، فقد ناشد شقيقه وأبناءه بالعفو والصلح واحتساب الأجر من الله سبحانه وتعالى لهم وللقتيلة حيث إنه أكثر من عانى من ألم هذه القضية لكونها عائلية طالبا من شقيقه وابنه وأبنائهم أن ينظروا إلى ما عند الله وأن ما حدث هو قدر الله.

"الوطن" تحدثت إلى أبناء شعفة القحطاني الذين أوضحوا أن عائلتهم تعاني الأمرين بسبب مرارة القطيعة وتشنت الأسرة وتعقيد هذه القضية العائلية مما أدى إلى تنافر بين الأبناء والأحفاد، وقالوا إننا نحتاج أهل الخير ليتدخلوا لإصلاح ذات البين لأنه قدر على والدتنا أن تكون سببا في وفاة القتيلة برحمها الله.

**ندم وتوبة** وأوضحت مديرة سجن أبها للسيدات نايلة عسيري أن شعفة من أقدم السجينات الموجودات في سجن أبها وأكبرهن سنا وقالت إن كبر سنها يجعلها تتعرض للأمراض بشكل مستمر حيث يتم نقلها للعلاج إلى المستشفى أو إلى عيادة السجن، مشيرة إلى أن هذه السجينة ندمت على ما فعلته في حق زوجة ابن زوجها، وهي من ذلك الحين تعيش لحظات الندم والتوبة فهي لم تتوقع أن تكون قاتلة في يوم من الأيام ولكنها إرادة الله. وذكرت أن شعفة من السجينات الحافظات للقرآن المواظبات على الصلاة ولديها 10 من الأولاد وهم بحاجة إلى وجودها معهم حيث إن أصغر أولادها يبلغ من العمر 8 سنوات، مؤكدة أنها ندمت وتابت إلى الله، فقد كانت مربية صالحة لابن زوجها وكانت له بمثابة أمه، ولكن كانت إرادة الله أن تكون نهاية حياة زوجته على يدها. وأنها تؤكد دائما حبها لابن زوجها ورعايتها له رعاية الأم، وهي الآن تنتظر خلف جدران السجن لحظة العفو والداها على قيد الحياة ولم يتمكنوا من زيارتها لتقدم السن.

"الوطن" حاولت الحوار مع زوج القتيلة حسن مبارك إلا أنه اعتذر عن الحديث في موضوع العفو وقال إن الأمر في لدى وكيلهم الشرعي مبينا أسفه لما حدث لزوجته.



## لجنة رعاية السجناء تسدد ديون المساجين

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 11 شوال 1430 العدد 13516  
<http://www.al-jazirah.com/84241/In24d.htm>

بريدة - عبدالرحمن التويجري:

ضمن برامجها الفاعلة قامت لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم بمنطقة القصيم بسداد ديون مجموعة من السجناء في شهر رمضان المنصرم، وتم الإفراج مباشرة بعد استلام أصحاب الحقوق حقوقهم، كما قدمت اللجنة مساعدات شهرية ومقطوعة وسداد إيجارات لـ (84) أسرة، وبلغ مجموع المبالغ المدفوعة (435.200) ريال، كما قدمت اللجنة مساعدات عينية للأسر المحتاجة حيث قامت بتوزيع أكثر من 800 عبوة من التمور فيما تم توزيع أكثر من 1000 كيس من الأرز. صرح بذلك لـ(الجزيرة) المدير التنفيذي للجنة صالح العبد المنعم.

## عمال يشتكون تأخر رواتبهم خمسة أشهر

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 11 شوال 1430 العدد 13516  
<http://www.al-jazirah.com/84241/In40d.htm>

رفحاء - حماد الرويان:

اشتكى 120 عاملاً يعملون بمشروع كلية المجتمع التابع لجامعة الحدود الشمالية من تأخر الشركة المنفذة في تسليمهم رواتبهم لعدة أشهر على حد قولهم.  
وكان العمال، وهم من جنسيات مختلفة، قد توجهوا أمس الأول إلى مبنى شرطة رفحاء لنقل احتجاجاتهم للمسؤولين لحل مشكلتهم، وأبدى عدد منهم استياءهم الشديد من الشركة وتعاملها معهم، وقالوا لـ(الجزيرة) إن الشركة ومقرها مدينة الرياض لم تصرف رواتبهم لمدة خمسة أشهر، وبذلك لا يستطيعون تأمين متطلباتهم اليومية ولا حتى يستطيعون أن يرسلوا إلى ذويهم أي مبالغ مالية، وذكروا أنهم طالبوا الشركة قبل فترة بهذا الموضوع ووعدهم بتسليمهم الرواتب المتأخرة كاملة في 15 رمضان الماضي ولكن لم يوفوا بالوعد. يقولون: إننا نناشد المسؤولين في هذا البلد بأخذ حقوقنا من هذه الشركة، وإجبارها على الاستمرار في دفع رواتبنا شهرياً دون تأخير.  
وقال مصدر مطلع بشرطة رفحاء لـ(الجزيرة) إنه تم توجيه خطاب استدعاء للمشرف على الشركة والاستفسار عن سبب تأخير الرواتب، وطلب منه تسليم العمال رواتبهم المتأخرة وعودتهم لممارسة أعمالهم.  
وقد اتصلت (الجزيرة) بالمشرف على المشروع في المقر الرئيس بالرياض حيث أكد بأنه يوجد تأخير من الشركة في تسليم الرواتب الخاصة بالعمال التابعين لها في مشروعها برفحاء ووعده بصرفها في الأيام القادمة.

## أب في المدينة يرفض استلام ابنته "الهاربة"

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء، 30 سبتمبر 2009  
http://www.al-madina.com/node/182838

ابنسام المبارك - المدينة

رفض والد فتاة هاربة تبلغ من العمر 20 عاما استلامها من مركز الشرطة بعد أن أبلغ عن اختفائها من المنزل وتوجيه الاتهام لأحد الأشخاص هدد بخطفها بعد رفضه الموافقة على خطبتها ، إلا أن الفتاة سلمت نفسها لمركز الشرطة في اليوم الثاني من اختفائها نافية أن يكون أن للشخص الذي خطبها أي صلة في خطفها وأنها كانت مختفية بالمسجد النبوي طيلة فترة غيابها عن المنزل . فيما رفض والدها استلامها ، ما اضطر مركز الشرطة إلى إحالتها إلى دار الحماية الاجتماعي لتحويلها إلى الجهات المختصة بمثل هذه القضايا. و أوضح المتحدث الإعلامي لشرطة منطقة المدينة المنورة العقيد محسن الرادادي أن الفتاة تم تحويلها لمؤسسة رعاية الفتيات وأحيلت قضيتها إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام بحكم الاختصاص .



## الحناكي لـ "الحياة": هروب الفتيات سيتحول إلى "ظاهرة" ... ما

### لم نتدارك الوضع

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، 30 سبتمبر 2009  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/61245

جدة - إيمان السالم

أكد المدير العام للشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي لـ «الحياة» أن هروب الفتيات في طريقها لتكون ظاهرة في المجتمع السعودي ما لم تعالج، مشيراً إلى أنها مشكلة تزداد يوماً بعد آخر، ما أوجب دراستها ورصدها والسعي لإيجاد الحلول لها. وكشف عن مساهمة الشؤون الاجتماعية في إنشاء مركز البحوث والتنمية الاجتماعية الذي أعدته جامعة الملك عبدالعزيز لرصد هروب الفتيات، لافتاً إلى أنه يعمل على التصدي للمشكلات الاجتماعية قبل استفحالها. وأعلن أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أجرت دراسة عن ظاهرة هروب الفتيات في السعودية، لافتاً إلى أنها على وشك الانتهاء وستظهر نتائج تلك الدراسة قريباً. وأرجع الحناكي انتشار هروب الفتيات في المجتمع إلى التفكك الأسري، الناتجة من الاضطراب النفسي الذي يصيب رب الأسرة، أو أن يكون ولي الأمر مدمناً للمخدرات. إضافة إلى غياب القدوة الحسنة داخل الأسرة، مستبعداً انتشار الظاهرة إلى تمرد الفتيات. وقال: «إن هروب الفتاة من بيت ذويها عادة ما يفتح عليها وعلى أسرته كثيراً من المشاكل التي يصعب احتواؤها، وقد تنتهي حياة الهاربة إما بالإدمان أو الاكتئاب أو القتل». وحضّ مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية على مد يد العون للأسر المفككة، لتعيش في وضع مستقر، بالاهتمام بشؤونها والتعامل الراقى معها، وتلمس احتياجاتها من حين لآخر، مقترحاً على برامج الأسر المنتجة أن تضطلع بدورها لملء فراغ أفراد تلك العوائل بما هو مفيد. وأوضح أن وزارة الشؤون الاجتماعية تسعى لتقديم الخدمات للمجتمع واحتواء مشاكله منذ تأسيسها قبل نصف قرن، مؤكداً أنهم يهتمون بتقديم العون للأسر المفككة ومعالجة مشاكلها.

## دراسة : 76% لا يرون أي تطوير للمرأة في العمل

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء، 30 سبتمبر 2009  
http://www.al-madina.com/node/182820



محمد البيضاني - الباحثة

كشفت استطلاع قام به مركز "اسبار" للدراسات والبحوث عن مدى اسهام العمل في تطوير شخصية المرأة من خلال وجودها في بيئة العمل . وأشارت النتائج الى ان 76.74% من الجمهور لا يرون أي تطوير للمرأة من خلال العمل . اما 6.98% فيرون ان العمل ساهم في تطوير المرأة ولكن بشكل محدود .. و 3.49% فهم يعتقدون الى حد ما ان العمل ساهم في تطويرها .. اما الذين يرون ان المرأة تطورت الى حد كبير بسبب العمل فبلغت نسبتهم 12.79% . الجدير بالذكر ان المرأة السعودية انخرطت في العديد من ميادين العمل وبرزت في اعمال ضرورية و التي يُرغب الدخول فيها كمجالات الطب والتعليم والتجارة .

## والد "الطفل المعذب" : لم أعذب ابني "عون" .. وطلّقتي افتعلت القضية

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء، 30 سبتمبر 2009  
<http://www.al-madina.com/node/182974>

عناد العتيبي - الطائف

نفى والد الطفل المعذب بالطائف تهمة تعذيب ابنه المنسوبة إليه من طليقته مستشهدا بالتقارير الطبية الصادرة بهذا الشأن . واستغرب في اتصال هاتفى مع "المدينة" أمس ما يثار من (مزاعم) - على حدّ قوله - بتعذيبه ، كما أبدى استغرابه من ادعاء مطلقته بان اسم الطفل "عبدالله" رغم ان اسمه الحقيقي (عون) . وقال الاب (ع، ق) : مانسب لي من تسببي في أثار للتعذيب والضرب على ابني ، امر لا يمكن القبول به ، فأنا أب لـ 5 أبناء وبنات ولم يسبق أن اعتديت عليهم بالضرب او خلافه ، فكيف ارتكب ذلك مع طفل لم يكمل عامه الثاني بعد ؟ ، واطاف: أمضى الطفل لدى والدته سنة ونصف السنة ، فيما أمضى معي نحو شهرين فقط ، فكيف يصح ادعاء والدته بأنني تسببت في كل الكدمات بجسم الطفل ؟ مدعيا أن هذه الكدمات قديمة ولا يعلم عنها شيئا ، ومضى قائلا: ان التهويل الإعلامي هو الذي ضخم الأمر وهذا ماسعت إليه طليقتي - على حد قوله- ، وزاد : يعاني ولدي من حالة توحد حادة وهذا ما أكده لي الأطباء وجعلني أعاني من تربيته خلال الفترة الماضية ودفعني في نفس الوقت إلى تسليمه إلى والدته ، حيث كان يكسر الزجاج على الأرض ويحاول القفز من أماكن عالية !!

وحول مانسب إلى زوجته الأولى وعلاقتها بالموضوع قال : لا علاقة لزوجتي الأولى بالطفل لا من بعيد ولا من قريب وان مانسب إليها في إحدى الصحف خطأ شنيع !! من جانب أشار أحد أقارب الأب ( تحتفظ المدينة باسمه) إلى أن الأب لديه 3 تقارير طبية تبين معاناته مع الاكتئاب النفسي.

## السعدان : تسريع القضايا بتفعيل مكاتب الصلح وتحويل أعمال المحاكم إلى " إلكترونية "

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء، 30 سبتمبر 2009  
http://www.al-madina.com/node/182978



خالد المطوع - الرياض

أكد المتحدث الرسمي لوزارة العدل الدكتور عبدالله بن حمد السعدان على تفعيل مكاتب الصلح في جميع المحاكم وأهمية صدور نظام يعالج ذلك بصفة إلزامية بحيث لا تحال القضية إلى المحكمة للنظر فيها إلا بعد مرورها بمكاتب الصلح وتقرير قاضي الصلح إحالة الموضوع إلى المحكمة ، مشيراً الى ان ذلك سيحدّ من تأخير البتّ في القضايا ، مستدلاً على ذلك بأن الإحصاءات تشير إلى أن بعض المحاكم الأجنبية حققت مكاتب الوساطة فيها \_ الصلح \_ نسباً وصلت في بعضها إلى 90% للحدّ من القضايا بحيث لا تباشر المحاكم النظر سوى في 10% من القضايا في حين تنهي مكاتب الصلح العدد الأكبر 90%. وبرز السعدان أهمية نشر ثقافة التحكيم وإيضاح أهميته ودوره وتفرغ القضاة لأعمال القضائية البحثية وعدم إشغالهم بأي أعباء إدارية وإيجاد باحثين شرعيين ونظاميين في المكاتب القضائية ونشر الثقافة العدلية وتوعية الناس بهذه الثقافة وتفعيل لائحة الحدّ من الدعاوى الكيدية، ولفت الى ان الوزارة تعدّ لكل ذلك الدراسات والاستطلاعات التي يؤمل أن ترى النور قريباً. ونفى ان تكون المملكة من أقلّ الدول في عدد القضاة شارحاً ان إحصائيات عدد القضاة في الدول المقارنة تشمل كافة من يعمل في السلك القضائي في حين نجد إحصائياتنا التي يتداولها البعض لا تشمل القضاء الإداري ولا من يقوم بأعمال اللجان ذات الاختصاص القضائي. وأوضح السعدان أن الوزارة رسمت خطاً إستراتيجياً لنقل أعمال المحاكم وكتابات العدل إلى التعاملات الإلكترونية، وصولاً إلى مفهوم المحاكم الإلكترونية والتوثيق الإلكتروني، وستتم تهيئة وتدريب منسوبي المحاكم وكتابات العدل للتعامل مع هذه النقلة من خلال عقودها التي تشترط تجهيز الكوادر العاملة للتعامل الفني الدقيق مع برامجها التشغيلية، ملمحاً الى أن الوزارة وضعت جداول زمنية للتحويل التدريجي لهذه النقلة التقنية. وبين ان الوظائف القضائية الشاغرة بالوزارة تبلغ 2025، منها 500 وظيفة ملازم قضائي، موضحاً أنها تفي بالاحتياج حالياً، وأن وزارة العدل ستطلب من وزارة المالية إنهاء إجراءات الوظائف القضائية المنصوص عليها في آلية العمل التنفيذية البالغة مائة وعشرين وظيفة (قاضي استئناف)، وستين وظيفة رئيس محكمة استئناف، كأقل عدد مستحدث ليتولى المجلس الأعلى للقضاء إكمال لازمها النظامي حسب اختصاصه وفق المادة السادسة من نظام القضاء. وأفاد أن العجز في الوظائف لدى الوزارة يكمن في وظائف كتاب العدل، مشيراً الى انه سيتم تعزيزها في ميزانية العام المقبل إن شاء الله، وبين السعدان في تصريح امس أنه وتنفيذاً للأوامر الملكية الكريمة الصادرة بترقية وتعيين 152 قاضياً قامت وزارة العدل بإصدار القرارات التنفيذية اللازمة بشأنها.

## حقوق الإنسان خارج المملكة

## تقرير ترفعه الشؤون قريباً لتنفيذ الانتقادات الكويت لمنظمات دولية لا نقمع الحريات النقابية.. وحرمة إجراءات لإصلاح أوضاع العمالة الوافدة

المصدر: جريدة القيس السبت 26 سبتمبر 2009، 7 شوال 1430، العدد 13049  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=535546>

كتب أحمد المسعودي:

فيما طالبت منظمات دولية الكويت بتزويدها بدراسة مفصلة حول آخر المستجدات على صعيد القضايا العمالية والحريات النقابية، اب لغت مصادر مطلعة «القيس» ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعكف حالياً على اعداد تقرير مفصل لتنفيذ كل الانتقادات، وتبيان الاجراءات الاصلاحية في الشأنين العمالي والنقابي.

وبحسب المصادر فان الوزارة اكدت في التقرير «ان الكويت ملتزمة بالمواثيق الدولية الخاصة بحقوق العمالة الوافدة اذ لا تمنع الاضرابات ما لم تمس الامن الوطني، كما ان الحكومة لا تقمع باي شكل من الاشكال الحريات النقابية».

### إجراءات إصلاحية

وذكر المصدر ان التقرير اشتمل على الاجراءات الحكومية لضمان الحريات النقابية والعمالية مشفوعاً بابرز ما تقوم به الحكومة تجاه القضايا العمالية بجانب اهم التشريعات حول العمالة الوطنية والوافدة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في القطاع الاهلي.

وقال المصدر لـ«القيس» ان التقرير الذي سترسله الوزارة الى المنظمات العربية والخليجية والدولية يعتبر الكويت محط انظار العديد من الدول المصدرة لعمالها للعمل في البلاد بحثاً عن الرزق وتوسيع مدخلاتها المعيشية وما صاحب ذلك من تطور في التشريعات وإصدار القرارات المنظمة للعمل في القطاع الخاص بدءاً من صدور قانون العمل الأهلي منذ ما يقرب الأربعين عاماً مضت.

### قضايا عمالية

وأشار الى ان الوزارة من جانب حرصها على تزويد المنظمات الدولية بأخر المستجدات في سوق العمل وتجنباً لأي استفسارات مستقبلية حول حقوق الإنسان وليكون مرجعاً لأي استفسار من قبل الجهات الدولية، ستقوم بإعداد ذلك التقرير أو الدراسة بصورة شاملة لجميع القضايا العمالية وكيفية معالجتها وسعي الحكومة إلى حل كل المشاكل العمالية. وتطرق المصدر إلى أبرز ما سيرد في ذلك التقرير، فإلى جانب القضايا العمالية هناك المزيد من التوضيحات التي يحرص التقرير الا تكون مجرد سرد، بل حرص شديد في بيان جهود الحكومة في هذا الصدد، لافتاً إلى أن قضايا العمالة الوافدة ستحل جزءاً كبيراً من التقرير لتبيان مشاكلها في سوق العمل والجهود التي قامت بها الحكومة لضمان حقوقهم ومعالجة كل القضايا العمالية وبأنجع الحلول التي تناسب كل الأطراف.

وكشف المصدر عن خطط حكومية سيضمها التقرير لدفع عجلة التقدم والتطور في سوق العمل بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة وعلى رأسها وزارة الشؤون كونها هي المشرف والمنظم لسوق العمل وقانون العمل في القطاع الأهلي الذي انتهى مجلس الأمة في دور الانعقاد الماضي من التصويت عليه بمداولته الأولى على التعديلات، إذ يعتبر ذلك جانباً مهماً في

إبراز صورة الكويت الحضارية لضمان الحقوق والواجبات للعمال الوافدة والسعي نحو اتفاق بين أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومة، أصحاب الأعمال، ممثلين عن العمال) بهدف انسياب القوانين والتشريعات. وفي مجال الحريات النقابية والعمالية، أوضح المصدر ان التقرير أوضح الجوانب التي تسعى إليها الشؤون في توسيع نطاق الحريات العمالية وبيان مدى المتابعة والتنسيق بين الاتحادات العمالية والمنظمات النقابية لتوسيع قاعدة الشراكة بهدف تعزيز الحريات النقابية والعمالية التي نص عليها الدستور الكويتي.

#### الاضرابات

وبحسب المصدر فإن التقرير اشتمل على ما يفيد تلقي الوزارة العديد من الطلبات الرامية إلى تأسيس نقابات عمالية في القطاع الأهلي وهي قيد الدراسة الآن لدى الإدارات المختصة في الوزارة، الأمر الذي يعني ان الحكومة لا تمنع في وجود قاعدة كبيرة من الحريات النقابية فضلاً عن انها تفسح المجال أمام الفئة العمالية لعمل الاضرابات العمالية وحق تنظيمها وهذا ما حدث بالفعل خلال العامين الماضيين، لاسيما من قبل العمالة الوطنية المطالبة بإقرار بعض مطالبها كما طالبت عمالة وافدة بإنصافها ورفع معاناتها من قبل الكفلاء، حيث حققت الشؤون الكثير من هذه المطالب العمالية وعملت على تسوية اوضاعها في حين اقرت الحكومة مطالب العمالة الوطنية وهو ما يدل على ان الحكومة تحمي الحريات وتدفع نحوها، بل لا تمنع من مثل هذه الاضرابات شريطة الا تخل بالامن الوطني الذي هو فوق كل اعتبار.

#### إجراءات عملية

وخلص المصدر الى ان ذلك كله سيكون ضمن التقرير الذي سيرفع قريباً الى عدد من المنظمات الدولية خاصة وان بعضها قد طالب الكويت في مؤتمرات سابقة بتزويدها بمثل هذه التقارير والذي ستفرغ منه الإدارة المختصة في غضون الأيام القادمة. ويؤكد التقرير ايضا ان قانون العمل الجديد يحد من سلطة الكفلاء ويضمن حقوق الوافدين، مشيراً الى حزمة إجراءات جديدة لاصلاح أوضاع العمالة الوافدة.



## شيرين عبادي: الغرب يتجاهل حقوق الإنسان في إيران

المصدر: جريدة القيس الجمعة 25 سبتمبر 2009، 6 شوال 1430، العدد 13048  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=535498>

لندن - ا. ف. ب -

اتهمت المحامية الايرانية شيرين عبادي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، الدول الغربية بتجاهل الدفاع عن حقوق الانسان في ايران كي لا تعرض للخطر المحادثات التي تجريها معها حول برنامجها النووي، وذلك في مقابلة مع صحيفة «التايمز» البريطانية نشرتها امس.

وقالت عبادي التي حصلت على جائزة نوبل للسلام عام 2003 وتدافع عن حقوق الانسان، ان هذا الشعور استوحته من وجود السفير البريطاني في جلسة قسم اليمين من قبل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد مطلع اغسطس.

واضافت «في هذا الوقت بالذات شعرت بانه يتم تجاهل حقوق الانسان».

واوضحت «انا متأسفة لان اقول ان الغرب مهتم بأمنه اكثر مما هو مهتم بحقوق الانسان. اعتقد ان هذا الامر خاطئ.. الدول غير الديمقراطية هي اخطر من قنبلة نووية» معتبرة ان «الدول غير الديمقراطية هي التي تعرض السلام العالمي للخطر».

وحسب عبادي التي تنوي السفر الى ايران خلال الاشهر المقبلة، كان يجب فرض عقوبات على النظام (الايراني) بعد قمع المتظاهرين المحتجين على فوز احمدي نجاد في انتخابات 12 يونيو.

## تبرئة 75 معتقلاً تمهيداً للإفراج عنهم البيت الأبيض يناهض بنفسه عن المهلة المحددة لإفقال «جوانتانامو»

المصدر: جريدة الإتحاد الأربعاء 30 سبتمبر 2009  
<http://www.alittihad.ae/details.php?id=31457>

واشنطن

وكالات:

نأى البيت الأبيض بنفسه عن الهدف الذي حدده الرئيس الأميركي براك أوباما لإفقال معتقل جوانتانامو قبل 22 يناير 2010. في حين برأ فريق مهام يتبع الإدارة الأميركية ساحة 75 معتقلاً من بين 223 لا يزالون معتقلين تمهيداً للإفراج عنهم.

فبعد إقرار وزير الدفاع الأميركي روبرت جينس الأحد الماضي بصعوبة إغلاق جوانتانامو في المهلة المحددة والواردة في المرسوم الرئاسي، انضم المتحدث باسم البيت الأبيض إلى رأي جينس في هذا المجال.

وقال روبرت جيبز «إننا لا نركز على ما إذا كان سيتم الوفاء أو لا بالمهلة في يوم محدد»، موضحاً «إننا نركز على تحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم». وأضاف قائلاً «يجب دائماً تصديق الوزير جينس، هو دائماً يتغلب علي». وأوضح أن الإدارة هي دائماً «موسوسة» بضرورة إفقال المعسكر أكثر من ضرورة احترام أي جدول زمني.

وكان جينس قد قال قبل يومين إن الالتزام بهذا الموعد «سيكون أكثر تعقيداً مما كان متوقعاً، لكن التأخير يفترض ألا يطرح مشكلة طالما لدينا خطة متينة تثبت أننا نتقدم في هذا الاتجاه».

وقال دونيه لوبوف من الجمعية الأميركية للدفاع عن الحريات المدنية «نحن مستعدون جميعاً للاعتراف بأنه مشروع صعب لقد أعادت الإدارة السابقة حوالي 500 معتقل إلى ديارهم أو إلى أماكن أخرى بدون درس ملفاتهم والإدارة الجديدة لا تقوم بذلك». وقال فنسنت وارين مدير مركز الحقوق الدستورية الذي يدافع العديد من محاميه عن عشرات المعتقلين إن «الإدارة تكتشف أنه كان يجب على الولايات المتحدة إطلاق محادثات دبلوماسية قبل انتخاب أوباما وهي تدفع الثمن اليوم».

وقالت ساره ماندلسون من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية إن الأمر استغرق عدة أشهر لكي تبدأ الإدارة العمل. وأضافت «لكن الأمور متقدمة أكثر مما كانت عليه في نهاية مايو» قبل أن يقوم الكونجرس بإبطاء عمل الإدارة. واعتبرت أن الأمر يتعلق «بنقل جوانتانامو وليس إغلاقه».

وقال النائب الجمهوري بيت هوكسترا في بيان إنه «تلقى معلومات مفادها أن إدارة أوباما لم تعد تنوي إدخال معتقلين من جوانتانامو إلى سجن ستانديش في ميشيغن الذي كان أثير اسمه في بادئ الأمر».

وفي السياق برأ فريق يتبع إدارة أوباما 75 معتقلاً من جوانتانامو تمهيداً لإطلاق سراحهم. وقال اللفتنانت المتحدث باسم الاعتقال في جوانتانامو بروك دي وولت إن فريق المراجعة يقوم بفحص حالة كل معتقل على حدة لاتخاذ قرار بشأن من الذي يحتجز لتقديمه للمحاكمة ومن الذي يمكن إعادته إلى وطنه أو إعادة توطينه في دول أخرى.

وبينما يحدد فريق المراجعة قراراته سجل مسؤولون عسكريون في موقع جوانتانامو قائمة حديثة في المعسكر حتى يتعرف المعتقلون على عدد الأشخاص الذين سيفرج عنهم.

وقال وولت «كانت فرصة لطرح اتصال أفضل، فهناك الكثير من المعلومات وتحصيل كثير من الأشياء من زوايا مختلفة عديدة، وهي تساعد في وضعها في سياق محكم بالنسبة لهم».

وقد ضمت أحدث قائمة والتي وضعت باللغات العربية والبشتو والإنجليزية 78 معتقلاً بينهم اثنان من أوزبكستان أرسلتا إلى أيرلندا ويمني أعيد إلى بلاده السبت الماضي.

كما أن القائمة تضم 30 ممن أمرت محاكم أميركية بالإفراج عنهم لكنهم ينتظرون نقلهم وبينهم 13 من اليوجور الصينيين، وقد وافقت جزيرة بالاو بالمحيط الهادئ على قبول معظمهم.

وإضافة إلى أولئك تتضمن القائمة أسماء 26 من اليمن وتسعة من تونس وسبعة من الجزائر وأربعة من سوريا وثلاثة من كل من ليبيا والسعودية واثنين من أوزبكستان ومصر وفلسطين والكويت، ومعتقلاً واحداً من أذربيجان وطاجكستان. ومعظم من شملتهم القائمة ألقى القبض عليهم في باكستان وأفغانستان.

## في تقريره أمام مجلس حقوق الإنسان عن جرائم حرب غزة محقق أممي : الحصانة ضد المحاسبة استمرت أكثر مما يجب

المصدر: جريدة اليوم الإلكتروني الأربعاء 1430-10-11 هـ الموافق 2009-09-30 مالمعدد 13256 السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13256&P=2&G=1>

الوكالات - جنيف

قال ريتشارد جولدستون محقق للامم المتحدة في قضايا حقوق الانسان امام مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جنيف امس ان «ثقافة الحصانة في المنطقة استمرت أطول مما يجب». في اشارة لاسرائيل التي لا يستطيع محقق ذكرها بالاسم ومضي جولدستون الذي يتعرض لضغوط عنيفة من اللوبي اليهودي، ومن دول غربية الى القول ان «عدم المساءلة عن جرائم الحرب وجرائم حرب محتملة ضد الانسانية وصل الى حد الازمة. غياب العدالة المستمر يقوض اي امل في عملية سلام ناجحة ويرسخ المناخ الذي يشجع اعمال العنف». وزعمت اسرائيل ان القصد من هجومها على قطاع غزة كان منع النشطين الفلسطينيين من شن هجمات صاروخية على بلداتها الجنوبية. لكن جماعة «بتسيلم» الاسرائيلية المدافعة عن حقوق الانسان اكدت ان 773 شخصا من بين 1387 فلسطينيا قتلوا في الهجوم كانوا مدنيين.

وحث جولدستون مجلس حقوق الانسان الذي يضم 47 دولة على التصديق على تقرير لجنته الذي خلص الى ان الجيش الاسرائيلي والمقاتلين الفلسطينيين ارتكبوا جرائم حرب وربما جرائم ضد الانسانية أثناء المعارك. والتصديق على التقرير يعني احالته لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لاتخاذ قرار بشأنه وهو ما يستبعده كثير من المراقبين نظرا لنفوذ حلفاء اسرائيل في المجلس. وأشار جولدستون وهو يهودي من جنوب افريقيا الى ان لجنته المكونة من أربعة اعضاء تعرضت لوابل من الانتقاد بسبب النتائج التي خلصت اليها وأكد ان التحقيق لم يكن له اي دوافع سياسية. وأظهر التقرير الصادر عن بعثة جولدستون لتقصي الحقائق في وقت سابق من الشهر الحالي أن إسرائيل والجماعات المسلحة الفلسطينية ارتكبت جرائم حرب وأعمالا تمثل على الأرجح جرائم ضد الانسانية خلال ثلاثة أسابيع من القتال الذي وقع أواخر ديسمبر ومطلع يناير.

وصدقت مسودة قرار طرحتها مجموعة من الدول الافريقية والعربية والاسلامية في مجلس حقوق الانسان على تقرير جولدستون وأوصت بإدانة إسرائيل بسبب عدم تعاونها مع البعثة. وتريد المجموعة أيضا من الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة في نيويورك تولي القضية.

وحصل التقرير على دعم منظمات مثل "العفو الدولية" و"هيومان رايتس ووتش". ورفضت إسرائيل التعاون مع بعثة الامم المتحدة المكونة من أربعة أعضاء ورفضت تقرير جولدستون. كما رفضت حركة حماس التي قال جولدستون إنها سهلت بشكل جزئي التحقيقات نتائج التقرير التي ادانت مساسها بالمدنيين الاسرائيليين أيضا.

## إدانات من المجموعة الدولية والاتحاد الأوروبي 153 قتيلاً برصاص النظام الحاكم في غينيا

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 11 شوال 1430 العدد 13516  
<http://www.al-jazirah.com/84241/du21.htm>

كوناكري- وكالات:

وقعت مجزرة وحشية على ايدي عسكريين من المجلس العسكري الحاكم في غينيا يوم الاثنين واستمرت إلى أمس الثلاثاء، حيث قاموا بقمع تظاهرة في ملعب بكوناكري بالقوة، ما أسفر عن مقتل 153 شخصاً على الأقل من معارضي النظام الحاكم رمياً بالرصاص، حسبما افادت المنظمة الغينية للدفاع عن حقوق الإنسان. وقال رئيس المنظمة الغينية للدفاع عن حقوق الإنسان تيرنو مادجو سو لوكالة فرانس برس سجلنا حتى الان 153 قتيلاً و1253 وجريحاً.

ولم تقتصر التعديت العنيفة على القتل فقط، حيث قام العسكريون باغتصاب النساء خلال قمع قوى الأمن التظاهرة في ملعب ثم في تكتات ومراكز شرطة، بحسب المنظمة نفسها. وقال مامادي كايا رئيس الفرع الغيني للقاء الإفريقي للدفاع عن حقوق الإنسان، وهي منظمة غير حكومية ومقرها دكار، إن عمليات الاغتصاب بدأت في الملعب. وكان يوم الاثنين شهد أعمال العنف الأكثر دموية التي تحصل في غينيا في السنوات الماضية. وهي المرة الأولى التي يقوم فيها المجلس بقمع تظاهرة بالقوة منذ أن تولى السلطة قبل تسعة اشهر.

من جهته دان الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا الثلاثاء استخدام القوة في غينيا ضد متظاهرين ودعا إلى (الإفراج فوراً) عن مسؤولي المعارضة الذين اعتقلهم النظام العسكري الحاكم. وعلن سولانا في بيان: أدين بحزم استخدام القوة لتفريق التظاهرة، ودعا أيضاً السلطات إلى ضبط النفس لضمان فترة انتقالية سلمية وديمقراطية. من جانبه أعلن المفوض الأوروبي للمساعدة على التنمية كارل دي غوشت انه مصدوم وحزين جدا للأحداث الرهيبة في غينيا.

## جمعية عقود الإنسان!

المصدر: جريدة القبس السبت 26 سبتمبر 2009، 7 شوال 1430، العدد 13049  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=535565>

### باسل الزير

خلقت منظمات المجتمع المدني كأساس اجتماعي ضماني ضد تسلط قوانين الدولة المجحفة في حق المواطن، وهي الانعكاس الحقيقي لسلوكيات المجتمع الحر الديموقراطي الرامي الى تحقيق الخير للإنسانية جمعاء. فما بالك لو كانت تلك الجمعية (جمعية حقوق الإنسان) التي جعلت مخايل نيرة وشواهد صادقة لإحقاق الحق في العدل والحق والمساواة! لكن، إن شعر المواطن بأن هذه المؤسسة لا تمثل حقوقه ولا تقف بإنصافه، ويلاحظ غالبا أن قراراتها تقف بجانب الحكومة بحلها ومرها وانها «الخصم والحكم»، فلا شك أنه سيعتريه اليأس والقنوط. فقد كنت أقول دوما إن هذه الجمعية لا يعتلي مناصبها أصحاب الأهواء وأدعياء تحقيق المساواة بين البشر، وهم بحقيقتهم أدعياء يقولون ما لا يفعلون.

فسجل هذه الجمعيات في مجتمعات العالم الثالث في الدرك الأسفل من الحقوق الإنسانية، خصوصا إن كانت تراعي هوى حكومتها ولا تريد نشر فضائحتها أمام المنظمة الأم.

فلا تزال تقاريرها تماري الباطل وتخفي الحقائق عن انتهاكاتها لأبسط الحقوق الإنسانية. خذ على سبيل المثال، حقوق الخدم عندنا المستعبدين بأعمال شاقة متواصلة طوال اليوم تهد الجبال ولا يستطيع عملها سوى البغال! خذ أيضا تقاريرها أمام انتهاكات أمن الدولة وتعذيبها الإنسان وعدم تحركها إزاء التحقيقات، حيث طالبنا دوما بفصل الأدلة الجنائية عن وزارة الداخلية، وجعلها تابعة لوزارة العدل، كون «الداخلية» تلعب بالتقارير، وخير مثال حادثة مقتل الإرهابي عامر خليف، الذي زهقت روحه بالتعذيب، وكانت شهادة وفاته بالسكتة القلبية.. (قوية وربى). وانظر تقريرها بخصوص معتقلي الانتخابات السابقة، وكيف أنها تدهن الحكومة، وصمتها المطبق أيضا أمام قرارات الحكومة التي تمنع أعضاء الجمعية من دخول السجن المركزي وكتابة التقارير؟! وتخاذلها أمام تجار الإقامات الذين ما انفكوا يبيعون البشر تحت مسمى الشركات، وكسلها أمام حقوق الأديان وترهيب الإنسان عن ممارسة شرائعه بالحرية التي كفلها له الدستور الكويتي، وتماريها عن حقوق «البدون»، الذين يتجرعون كأس الضيم بسلب حقوقهم المشروعة، والمضحك المبكي أن يفهم أحد أعضاء الجمعية بـ«الشرذمة»..!

وهناك الكثير الكثير من القصور أمام هذه الجمعية (جمعية عقود الإنسان) إن صح وصفها ونعتها، التي اتخذها البعض وليجة للوصول وللظهور أمام الناس بالمنظر الحسن، و«برستييج» أمام العالم بأن لنا حقوقا، وما هو إلا الغرور الممقوت الذي وصفه الله تعالى بقوله «... يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا...» (الانعام: 112).

وهذا الحكم لا يشمل جميع أعضاء الجمعية بكليتهم حتى لا نظلّم بالقاء الأحكام الكلية جزافا، التي لا يطلقها إلا الجاهلون، فمن أعضائها من يعمل بجهد وصدق وخفاء ومهنية عالية، ولا يلتفت لوسائل الإعلام والبحث عن زخرف الكلام. وأنه ليهمني أن تكون هذه الجمعية هي خير جمعية نفع عام على أرض وطننا الحبيب.

فما قيمة المرء والإنسان إن كان بلا حقوق تحقق له الرفاهية والعيش الرغيد؟! وما أردت من هذا الانتقاد غير أن أوقد شمعة، ويقول المثل: «إن تضيء شمعة صغيرة خير لك من أن تلعن الظلام طوال حياتك»، فهل لي بأعضاء الجمعية ومسؤوليها أن يوقدوا شموع الأمل.. وينشطوا قليلا أمام حقوق البشر التي غدت -فعلا- عقودا وما هي بالحقوق؟!!

## حكم القوي على الضعيف

المصدر: جريدة القبس السبت 26 سبتمبر 2009، 7 شوال 1430، العدد 13049  
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=535562

### فخري هاشم السيد رجب

المذابح الاسرائيلية منذ عام 1947 وإلى يومنا هذا أكبر شاهد على التاريخ الدموي الاسود لليهود، وأخيراً قتل الفلسطينيين بدم بارد، وترفض اسرائيل تقريراً من 600 صفحة للامم المتحدة يدينها بانتهاك ايسط حقوق الانسان العربي الفلسطيني اثناء شن حربها على غزة قبل عدة أشهر، والمضحك ان تعتبر التقرير متحيزاً، عقود من الزمن والدول الاجنبية تتحاز إلى اسرائيل ولا تجرؤ على ادانة المذابح الجماعية للفلسطينيين واللبنانيين.

أي تقرير متحيز؟! حرب على غزة سنة 2008، 1200 شهيد فلسطيني مقابل 13 قتيلاً يهودياً. وتناسوا مذابح بلدة الشيخ سنة 1947 التي راح ضحيتها 600 في السنة نفسها أيضاً مذابح سمسع وقتل 100 شخص وهم نائمون، مذبحه قرية ابو كبير ونتج عنها مقتل معظم أهل القرية، مجزرة دير ياسين راح ضحيتها 360 معظمهم من الشيوخ والاطفال، قرية ابو شوشة راح ضحيتها خمسون شخصاً قتلوا باستخدام البلطات، اللد حيث قتل 426، قرية عيلبون وقتل فيها جميع أهل القرية، البعنة ودير الاسد، قتل معظم الشبان، وسنة 1956 فيها مذابح قلقيلية راح ضحيتها 70 شخصاً، خان يونس ورفع راح ضحيتها 625، قبية 67 شهيداً، كفر قاسم 49 شهيداً، وأكبر مذبحه في مخيم اللاجئين الفلسطينيين بصبرا وشاتيلا سنة 1982 راح ضحيتها 2500 فلسطيني ولبناني، وسنة 1990 مذبحه المسجد الاقصى وراح ضحيتها 270 شهيداً، وسنة 1994 مجزرة الحرم الابراهيمي 50 شهيداً، وسنة 2002 مذبحه غزة وراح ضحيتها ما يزيد عن 15 شهيداً. ولا ننسى مذبحه قانا في لبنان سنة 1996 وراح ضحيتها 250 جريحاً وشهيداً من عدد 800 لجأوا إلى مجمع للامم المتحدة ليحتموا فيه، ولم يسلموا ايضاً، ورفضت اسرائيل التحقيق، وبنجاح الفيتو الاميركي المعتاد ووافقت فقط على المشاهدة. كل هذه المذابح غير المجهول منها وصلت إلى 7582 شهيداً غير القتل اليومي منذ 1948 إلى 2009، واذا قلنا، على سبيل المثال، ان شخصاً واحداً يقتل في اليوم فالنتيجة 61 سنة  $\times 365$  يوماً = 22265 شهيداً. يعني الاجمالي التقريبي 29847 شهيداً خلال 61 سنة احتلال أي بمعدل 489 شهيداً في السنة الواحدة، وكل هذه الارقام تعتبر غير حقيقية، وحقيقة الاعداد لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى.

صدق اللي قال حكم القوي على الضعيف. ونحن العرب ضعفاء ودماء شهدائنا رخيصة وسنة عن سنة نزيد ضعفاً ولا نستطيع الحفاظ على ارواحنا والدفاع عن أبسط الحقوق الانسانية، هم يذبحون ونحن نتأسف، يستخدمون الفيتو ونحن نتحسر (منذ 1972 استخدمت الولايات المتحدة ما يقارب 40 فيتو) والعذر ان قرار مجلس الأمن أو الأمم المتحدة لا يخدم عملية السلام، أي سلام! خسرنا الاندلس بعد حكم ما يقارب الثمانمائة سنة، خسرنا اراضي عربية بحروب غير متكافئة وبخطط فاشلة واصبح سلاحنا هو القلم فقط.

قبل عدة أيام سمعنا في الـ«بي بي سي» عن استبيان صهيوني لمواقف الرئيس اوباما، هم يقولون اوباما متحيز، أي تحيز مادام أمن اسرائيل خطأ احمر، 61 سنة من تأييد ينتقدون 9 أشهر من حكم لاوباما. واياكم معاداة السامية، ومثل ما قال بوش «يا انتم معنا يا ضدنا» ويأويلكم وسواد ليلكم. ناس تدافع عن اراضيها يسمونها اراهبيين ونسيتم 61 سنة من الإرهاب الصهيوني. نحن العرب مثل النعامه تضع رأسها في الحفرة، اعتقاداً منها انه لن يراها احد، واشبه العرب بجسم النعامه المكشوف وعقليتنا بحجم الحفرة التي خبأت النعامه رأسها فيها. إلى متى نحن ضعفاء؟